



مصدر في موسكو ينوه لـ التشرق الأوسط بالتنسيق مع واشنطن إزاء غارات تل أبيب روسيا تلوح بإغلاق «الأجواء السورية» أمام إسرائيل

سوريا، وحقبة أنه تم تدمير كل الصواريخ المملقة عمليا، تفيد بتغير أساسي في البات التعامل مع هذا الملف، وأن طيران إسرائيل لم يعد منذ وقت يدخل المجال الجوي السوري، ويقوم بتنفيذ الهجمات من أراض مجاورة، وأكملت موسكو هذا التعزيز بترويد دمشق بمعدات دفاع جوية حديثة علاوة على قيام الخبراء الروس بالمشرف عليها بشكل مباشر».

(تفاصيل ص5)

كانت تحسب ردات فعلها في السابق لأن تل أبيب تنسق كل تحركاتها مع واشنطن، في حين أن قنوات الاتصال الروسية مع واشنطن كانت مقطوعة، وبدا من الاتصالات الجارية مع الجانب الأميركي حاليا، أن موسكو حصلت على تأكيد أن واشنطن لا ترحب بالغارات الإسرائيلية المتواصلة».

(تفاصيل ص5)

موسكو، راند جبر

لوحت مصادر روسية بإمكانية «إغلاق الأجواء السورية» أمام الطائرات الإسرائيلية التي كثفت غاراتها في اليومين الماضيين ضد مواقع تابعة لإيران و«حزب الله» في شمال سوريا ووسطها.

وأصدرت وزارة الدفاع الروسية التي لم تعلق سابقا على الغارات الإسرائيلية، بيانين منفصلين خلال الأيام الماضية،

محدثات في واشنطن تمهيدا للقاء بايدن والكاظمي الاثنين أميركا لـ «إعادة تعريف» وجودها العسكري في العراق

الجانبان الأميركي والعراقي تحدثت باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن «العراق شريكنا، وقواتنا موجودة هناك للوجود الأميركي، وحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، وأضاف أن الأمر ليس تعديلا عددياً، بل هو توضيح وظيفي لما ستقوم به القوات الأميركية، بما يتفق مع أولوياتنا الاستراتيجية».

(تفاصيل ص3)

البلدين. وقال مسؤول أميركي إن واشنطن تخطط للقاء بشروط البين بشكل أساسي من خلال إعادة تعريف دور بعض القوات في العراق، بدلاً من تقليص الوجود الأميركي، حسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، وأضاف أن الأمر ليس تعديلاً عددياً، بل هو توضيح وظيفي لما ستقوم به القوات الأميركية، بما يتفق مع أولوياتنا الاستراتيجية».

(تفاصيل ص3)

واشنطن، إيلي يوسف

برزت في تصريحات المسؤولين الأميركيين مؤشرات عدة عن احتمال الموافقة على «تمنيات» المسؤولين العراقيين، وصدور بيان بعد لقاء الرئيس جو بايدن مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، يعلن مبدئياً أن القوات الأميركية ستغادر العراق بحلول نهاية العام الحالي، كتويجاً للجولة الرابعة لهذا الحوار بين

خامنئي يلوم المسؤولين ويوجههم بحل المشكلة سريعاً

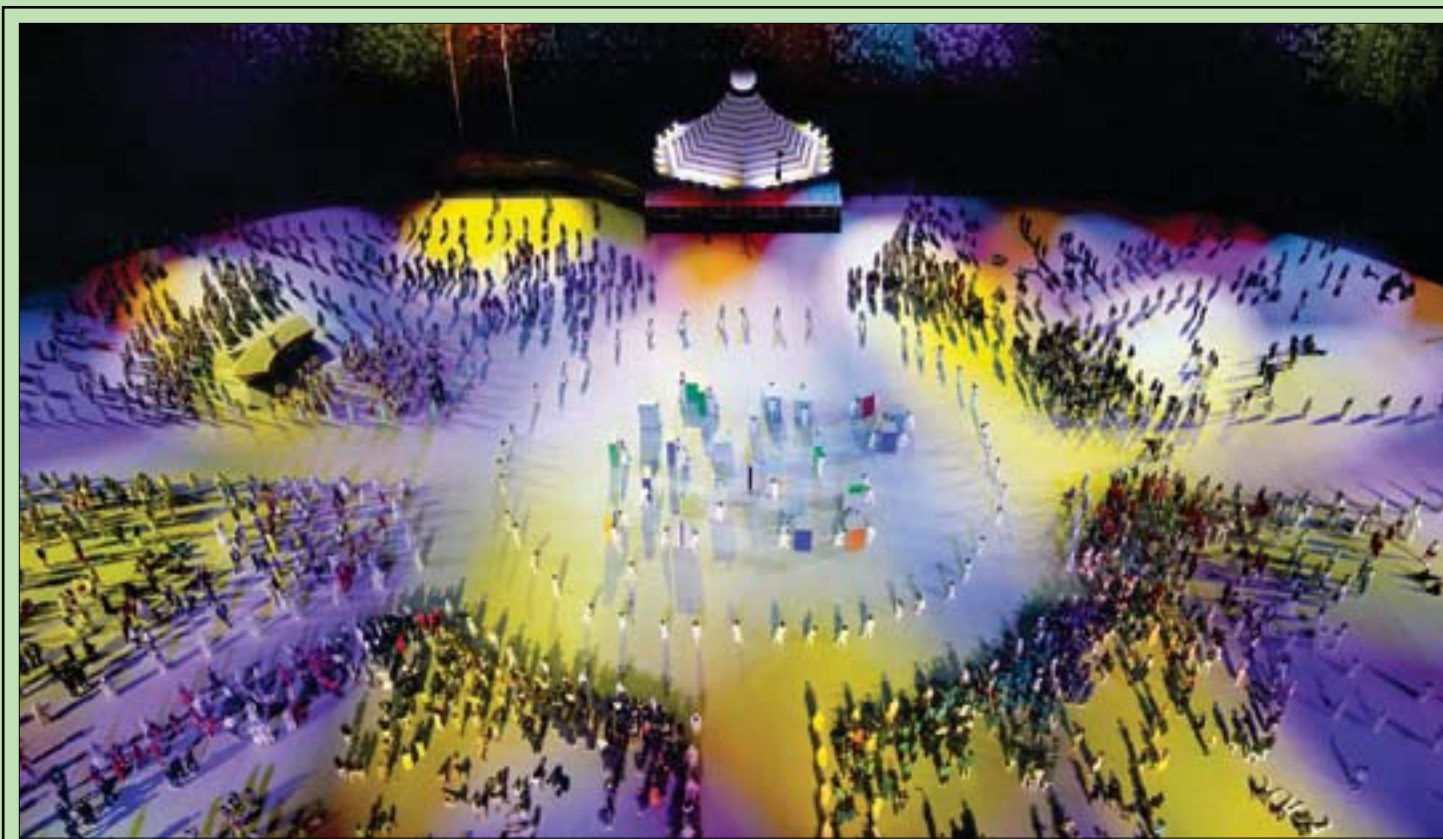
«انتفاضة المياه» تتوسع في إيران... وإدانات دولية

اشتباكات ليلية ترعب العاصمة الليبية

القاهرة، خالد محمود

عاش سكان العاصمة الليبية طرابلس ساعات من الرعب ليل الخميس - الجمعة، بعدما «تجددت الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة الموالية للسلطة الجديدة في البلاد».

(تفاصيل ص8)



جانب من حفل افتتاح أولمبياد طوكيو أمس بحضور إمبراطور اليابان وسط مدرجات شبه خالية بسبب وباء «كورونا» (رويترز)

بعد رفض بكين... «الصحة العالمية» تحث على التعاون في تحقيق «كورونا»

انطلاق أولمبياد طوكيو بحضور الإمبراطور وغياب الجمهور

الأولمبي. وقال «أعلن افتتاح ألعاب طوكيو، وفقاً للصيغة العريقة، في ملعب خال من الجماهير ما عدا نحو ألف من المدعوين.

(تفاصيل ص4)

إلى عرض غير مسبوق التزم قواعد التواعد الاجتماعي.

(تفاصيل ص4)

بين الذين حضروا افتتاح «أولمبياد الوباء» كما يسميه جيل بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

(تفاصيل ص4)

حسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان الوباء الذي يربع العالم منذ أكثر من ستة أشهر بقوة، من التحية إلى الطواقم الطبية، مع معرضة شاركت في حمل العلم الياباني الضخم، وبت شريط فيديو لرياضيين يتمرنون كل بمفرده، في إشارة إلى المباريات الرياضية التي توقفت بسبب كوفيد،

(تفاصيل ص6)

بجانبها، أعلنت منظمة العفو الدولية، أمس، أن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا خلال الحملة المستمرة منذ أسبوع، قائلة إنها «تأكدت من صحة لقطات الفيديو التي تنسق مع روايات من على الأرض»، وأدانت المنظمة استخدام قوات الأمن «أسلحة أوتوماتيكية فتاكة ومسدسات لتفريق المحتجين».

(تفاصيل ص3)

وقالت منظمات حقوقية أخرى إن حصيلة الضحايا أعلى كثيراً من الأرقام المعلنة رسمياً. كما دعت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باشليه، طهران إلى معالجة مشكلة المياه بدلاً من قمع الاحتجاجات بالعنف.

(تفاصيل ص3)

«حميدتي» يحذر من انقسامات قوى الثورة السودانية

الخرطوم، أحمد يونس

أكد النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو الشهير بـ «حميدتي»، أن تقدم السودان لن يكون إلا بوحدة الصف ولم الشمل والتخلي عن الولاءات الجهوية والقبلية، واعتبرها أداة تخلف أسهمت في تأخير التنمية في السودان.

(تفاصيل ص9)

والتعصب للرأي والحزب والقبلية.

وأوضح في حديثه بالمنطقة التي تعتبر أحد معاقل المتصوفة بالسودان في ثالث أيام عيد الأضحى، أن حل مشاكل البلاد الاقتصادية والسياسية يكمن في التوافق والانفاق، وأن كل عوامل النهضة والنجاح متوفرة.

وأكد حميدتي أنهم والمدنيين يتوافق تام، بيد أنه دعا قوى إعلان الحرية والتغيير التي تمثل مرجعية سياسية للحكومة الانتقالية، إلى ترك الخلافات والتوافق فيما بينهم.

(تفاصيل ص9)

السماح بتدقيق في مختبراتها في إطار المرحلة الثانية من التحقيق.

(تفاصيل ص4)

وقال طارق ياسارفيتش، المتحدث باسم المنظمة في إفادة صحافية في جنيف: «الامر لا يتعلق بالسياسة ولا بمن يتحمل اللوم». وأضاف: «إنه يتعلق بشكل أساسي بمطلب لدينا جميعاً لمحاولة فهم كيفية وصول الوباء إلى البشر. ومن هذا المنطلق نتحمل البلدان مسؤولية العمل معاً، ومع منظمة الصحة بروح الشراكة».

(تفاصيل ص4)

إلى عرض غير مسبوق التزم قواعد التواعد الاجتماعي.

(تفاصيل ص4)

بين الذين حضروا افتتاح «أولمبياد الوباء» كما يسميه جيل بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

(تفاصيل ص4)

حسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان الوباء الذي يربع العالم منذ أكثر من ستة أشهر بقوة، من التحية إلى الطواقم الطبية، مع معرضة شاركت في حمل العلم الياباني الضخم، وبت شريط فيديو لرياضيين يتمرنون كل بمفرده، في إشارة إلى المباريات الرياضية التي توقفت بسبب كوفيد،

(تفاصيل ص6)

بجانبها، أعلنت منظمة العفو الدولية، أمس، أن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا خلال الحملة المستمرة منذ أسبوع، قائلة إنها «تأكدت من صحة لقطات الفيديو التي تنسق مع روايات من على الأرض»، وأدانت المنظمة استخدام قوات الأمن «أسلحة أوتوماتيكية فتاكة ومسدسات لتفريق المحتجين».

(تفاصيل ص3)



صورة بثت أمس للرئيس شي جينبينغ لدى وصوله الأربعاء الماضي إلى مطار نينغشي في إقليم التبت ليصبح أول رئيس صيني يزور هذه المنطقة الحساسة منذ 31 عاماً (أ.ب) (تفاصيل ص10)

إسرائيل تعود إلى أفريقيا «مراقباً»

(ص7)

المغرب يقاضي «أمستي»

(ص8)

السياسي: نجحنا في مواجهة الإرهاب وأضعاف شوكتة

(ص9)

«طالبان» تسترط رحيل الرئيس للوصول إلى اتفاق سلام

(ص9)

جندي أميركي يسرب وثائق عن ضربات «الدرون» بسبب «تأليب الضمير»

(ص10)

توقف استيراد الأدوية... ونهيار مرتقب لشبكة المياه

لبنان: مخاوف من تكليف من دون تأليف

بيروت، خائر عباس

تواصل في لبنان التعقيدات المتعلقة بملف تشكيل الحكومة الجديدة، مع ترقب لنتائج الاستشارات النيابية الملزمة المقررة يوم الاثنين المقبل، والتي إن حملت اسم الرئيس نجيب ميقاتي لتكليفه بتشكيلها، إلا أنها ستفعل الباب أمام تأليفها في ظل المعارضة الشرسة من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون والنتار الوطني الحر المؤيد له.

وقال مصدر لبناني متابع للاتصالات الجارية إن الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي سيكون يوم الاثنين المقبل رئيساً مكلفاً، إذا جرت الاستشارات وفق هذه الصيغة، غير أن هذه الصيغة سنؤدي - وفقاً للمصدر - إلى أن التكليف ممكن، لكن التاليف سيكون مستحيلاً، بسبب اعراض الرئيس ميشال عون على اسم ميقاتي.

(تفاصيل ص6)

(تفاصيل ص6)

(تفاصيل ص6)

(تفاصيل ص6)

(تفاصيل ص6)

وزير الداخلية السعودي: الموسم الاستثنائي نموذج لتطوير رحلة الحج

مكة المكرمة، الشرق الأوسط،

أكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، أن موسم حج هذا العام الاستثنائي، يعد نموذجاً لتطوير رحلة الحج باستخدام التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة، لتيسير الخطى ثابتة نحو تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، وفي الحالة الأمينة لم يشهد الحج ما يعكس صفوه، كما لم تسجل أي حالات وبائية أو محرجية.

جاء ذلك ضمن تهنئته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونجاح موسم حج هذا العام 1442هـ.

وقال وزير الداخلية في برقية يعث بها للملك سلمان: «تم بفضل الله وضع كافة الخطط، (الأمينة، والصحية، والوقائية، والتنظيمية، والخدمية) منذ وقت مبكر - أخذاً بالدرس المستفادة من

موسم الحج الاستثنائي للعام الماضي 1441هـ -، وتنفيذها بشكل كامل وباحترافية عالية من قبل رجال الأمن بالمشاركة مع إخوانهم منسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية الأخرى وفق الية دقيقة ومحكمة تضمنت إيضاح رحلة الحج بشكل شمولي، وإدارة حركتهم منذ وصولهم إلى مكة المكرمة، وخلال فترة إقامتهم بالمسار المقدسة، وأثناء تنقلاتهم وأدائهم لمناسكهم؛ وذلك بالاستفادة من التقنيات المتقدمة، وبما يضمن تطبيق كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية المعمول بها لمواجهة الجائحة حيث لم يشهد حج هذا العام ولله الحمد ما يعكس صفو الحج، ولم تسجل أي حالات وبائية أو محرجية».

وفي برقيته لولي العهد، قال وزير الداخلية: «لقد كان موسم حج هذا العام الاستثنائي نموذجاً لتطوير رحلة الحج باستخدام التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة، لتيسير الخطى ثابتة نحو تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 بقيادة سموكم الكريم».

الحجرف: أمن الخليج العربي مهم لأمن العالم

الرياض، عبد الهادي حيتور

دول المجلس خططاً تنموية لتتوسع اقتصاداتها وتحسين جودة الحياة لشعوبها، رحلة مجلس التعاون بقيت مستقرة رغم التحديات (...) أمن الخليج مهم جداً لأمن العالم، الوضع في العراق وسوريا ولبنان واليمن يبرز تهديداً لأمن الخليج».

وشدد الحجرف على أن دول الخليج سوف تستمر في حماية مصالحها وتحقيق خططها نحو مستقبل أفضل لشعوبها وللمنطقة بشكل عام، مبيناً أن أمن الخليج مهم لأمن العالم.

وأوضح الحجرف على هامش مشاركته يوم أمس في أعمال الدورة الحادية عشرة للملتقى الخليجي للأبحاث الذي ينظمه مركز الخليج للأبحاث بجامعة كامبريدج البريطانية افتراضياً، أن أحد الدروس المستفادة من جائحة كورونا (كوفيد 19) هي أن العمل والتضامن معاً هو الطريقة الوحيدة لمواجهة التحديات، وأضاف «لا يمكن لأي دولة أن تعمل بمفردها، وكل دولة يمكنها الحديث عن تجربتها».

ولفت أمين عام مجلس التعاون الخليجي إلى أن مجلس التعاون خلال مسيرته لأربعة عقود شارك المجتمع الدولي بفعالية في مواجهة ظاهرة الإرهاب، وموازنة أسواق الطاقة بما يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وتابع «على المستوى المحلي، وضعت

مجلس التعاون الخليجي أن دول الخليج سوف تستمر في حماية مصالحها وتحقيق خططها نحو مستقبل أفضل لشعوبها وللمنطقة بشكل عام، مبيناً أن أمن الخليج مهم لأمن العالم.

وأوضح الحجرف على هامش مشاركته يوم أمس في أعمال الدورة الحادية عشرة للملتقى الخليجي للأبحاث الذي ينظمه مركز الخليج للأبحاث بجامعة كامبريدج البريطانية افتراضياً، أن أحد الدروس المستفادة من جائحة كورونا (كوفيد 19) هي أن العمل والتضامن معاً هو الطريقة الوحيدة لمواجهة التحديات، وأضاف «لا يمكن لأي دولة أن تعمل بمفردها، وكل دولة يمكنها الحديث عن تجربتها».

ولفت أمين عام مجلس التعاون الخليجي إلى أن مجلس التعاون خلال مسيرته لأربعة عقود شارك المجتمع الدولي بفعالية في مواجهة ظاهرة الإرهاب، وموازنة أسواق الطاقة بما يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وتابع «على المستوى المحلي، وضعت

المليشيات صعّدت هجماتها تجاه لُحج وشبوة رغم الخسائر

اتهام يمني للحوثيين بـ«فبركة» معارك مزعومة مع «القاعدة» و«داعش»

عدن، علي ربيع

انتهزت المليشيات الحوثية إجازة عيد الأضحى المبارك لتكثف هجماتها باتجاه محافظتي لُحج وشبوة انطلاقاً من محافظة البيضاء، رغم الخسائر التي تكبدتها خلال المعارك وجراء ضربيات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

جاء ذلك في وقت اتهمت فيه الحكومة الشرعية الجماعة الانقلابية المدعومة من إيران بـ«فبركة» معارك مزعومة مع مسلحين في محافظة البيضاء ادعت المليشيات أنهم ينتمون لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» في محاولة لتبرير هجماتها على مناطق المحافظة وللتغطية على تحالفها مع هذه الجماعات إلى جانب تضليل المجتمع الدولي والراي العام اليمني، بحسب ما جاء في تصريحات رسمية لوزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة معمر الإرياني.

وقال الوزير الإرياني إن مصادر ميدانية أكدت قيام مليشيا الحوثي في جبهة الصومعة بنصب اعلام «داعش والقاعدة» في عدد من مواقعها، وإجراء مقابلات مفبركة مع عناصرها، لإثبات أنها تخوض مواجهات مع التنظيمات الإرهابية، وإنما تمكنت من السيطرة على مواقع لهم في المواجهات الأخيرة.

وأكد الوزير اليمني «أن هذه الفبركات الرخيصة ومحاولات التضليل على التنسيق والتماهي القائم بين التنظيمات الإرهابية (القاعدة، داعش، الحوثي) والذي بات معلوماً للقاصي والداني، ستقتل في تضليل الراي العام اليمني والدولي، والإساءة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية وتشويه أدوارهم في مقارعة الإرهاب».

ودعا الإرياني «المجتمع الدولي لدعم جهود الشرعية والجيش في معركة استعادة الدولة وإسقاط انقلاب مليشيا الحوثي، وتعزيز قدرات الأجهزة الأمنية في مواجهة الأنشطة الإرهابية، ومكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وتجييف منابعه الفكرية والمالية، وتثبيت الأمن والاستقرار في عموم اليمن».

وكانت الجماعة حشدت المئات من عناصرها مؤخراً إلى محافظة البيضاء حيث استعادت السيطرة على مديرية الزاهر قبل أن تبدأ أمس (الجمعة) في مهاجمة المناطق



جنديان من الجيش اليمني في موقع أمامي للدفاع ضد الهجمات الحوثية قرب مأرب (أب)

وبين تكرار الهجمات واستقدام المزيد من المقاتلين إذ تراهن على مواصلة القتال للسيطرة على موارد المحافظة النفطية.

وترفض المليشيات المدعومة من إيران حتى اللحظة خطة أممية مدعومة أميركياً ودولياً لوقف القتال مقابل تدابير إنسانية واقتصادية تتعلق بإعادة تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء وتخفيف قيود الرقابة المفروضة على الواردات إلى ميناء الحديدة مقابل تحويل عائدات الميناء كإحدى لصفوف رواتب الموظفين.

ولا تزال الإدارة الأميركية الحالية تراهن على الضغوط التي تبذلها لإرغام الجماعة الانقلابية لوقف الحرب بموجب الخطة الأممية، لكن مراقبين يمينيين يرون أن الجماعة لن تستجيب لهذه الضغوط إلا بمقدار ما يمكن أن تحققه من مكاسب سياسية واقتصادية تكفل لها الاستمرار في مساعيها لتوطيد أركان الانقلاب والهيمنة على البلاد.

وتستغل المليشيات التي تتلقى دعماً عسكرياً من إيران وحزب الله اللبناني حالة الفوضى التي تسبب فيها انقلابها لاستقطاب آلاف الشبان اليمنيين سنوياً من مناطق سيطرتها للقتال بعد أن تقوم بغسل أدمغتهم في مراكز ومعسكرات للتعنّب الطائفية.

من محافظات ذمار وإب وصنعاء وعمران لتعويض نقص مقاتليها في الجبهات الغربية والجنوبية والشمالية الغربية من محافظة مأرب.

وكان الموقع الرسمي للجيش اليمني أفاد (الخميس) بأن عدداً من عناصر المليشيات الحوثية قتلوا بنيران الجيش، في أطراف محافظة مأرب، حيث استهدفت القوات مجاميع من المليشيا الحوثية، كانت تحاول التسلل باتجاه مواقع للجيش، في جبهات، المشيريف، وجبل مراد، ورحبة، وأجبرتها على الفرار، بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفها.

وذكر الموقع أن مدفعية الجيش قصفت تعزيزات للمليشيا الحوثية، في مواقع متفرقة، بجبهات صروح، غرب مأرب وكبدتها خسائر في الأرواح والعتاد، في حين شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، عدة غارات جوية، استهدفت بها، تجمعات للمليشيا في مديرية الألاج شمال محافظة البيضاء، أسفرت عن مصرع عدد من المتمردين، وتدمير البات قتالية.

وبحسب تقديرات عسكرية فإن المليشيات خسرت أكثر من 10 آلاف عنصر على الأقل منذ تكثفت الهجمات على مأرب ابتداءً من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها

مديرية نعمان حيث سيطرت مناطق الجريبات وصولاً إلى منطقة عقبة «القنذع» التي تفصل مديرية نعمان التابعة لمحافظة البيضاء عن أول مناطق مديرية بيحان التابعة لمحافظة شبوة.

وبحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» استهدف طيران تحالف دعم الشرعية البات تابعة للحزام الأمني في منطقة «عقبة القنذع»، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من عناصرها. وكانت قوات الجيش اليمني التابعة لحزب الحوثيين بقيادة 2018 من تحرير مديرية بيحان صعوداً إلى مديرتي ناطع ونعمان ووصولاً إلى منطقة «فضحة» على حدود مديرية الألاج.

وذكر الموقع أن مدفعية الجيش قصفت تعزيزات للمليشيا الحوثية، في مواقع متفرقة، بجبهات صروح، غرب مأرب وكبدتها خسائر في الأرواح والعتاد، في حين شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، عدة غارات جوية، استهدفت بها، تجمعات للمليشيا في مديرية الألاج شمال محافظة البيضاء، أسفرت عن مصرع عدد من المتمردين، وتدمير البات قتالية.

وبحسب تقديرات عسكرية فإن المليشيات خسرت أكثر من 10 آلاف عنصر على الأقل منذ تكثفت الهجمات على مأرب ابتداءً من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها

المحاذية لها من الجهة الجنوبية الغربية باتجاه قرى قبائل يافع في محافظة لُحج المجاورة، وذلك بالتزامن مع تمددها في مديرية نعمان باتجاه محافظة شبوة من الجهة الشرقية وسعيها لإحكام سيطرتها على مديرية ناطع المجاورة.

وأفادت مصادر ميدانية بأن المليشيات هاجمت منطقة برمان التابعة لمديرية الحد بياض لأول مرة منذ بداية الحرب، وأن قوات تابعة للحزام الأمني تمكنت من صد الهجوم بعد أن كدّت الجماعة خسائر في الأرواح والعتاد مقابل مقتل جندي في الحزام الأمني.

ورداً على انكسار الهجوم اقتدمت المليشيات على قصف القرى السكنية بالمدفعية في يافع، بحسب ما أفادت به المصادر، وذلك بالتزامن مع احتشاد القبائل وقوات الحزام الأمني للدفاع عن المنطقة التي تحاول الجماعة التوغل فيها إلى جانب استمرار سيطرتها على مديرية مكيراس المتاخمة لمديرية لوبر في محافظة أبين من الجهة الجنوبية.

وفي سياق رد المليشيا على خسائرها الأخيرة خلال المعارك مع قوات الجيش اليمني وقبائل مراد جنوب مأرب دفعت بالمئات من عناصرها مزودين بالعتاد إلى

3 ملايين يمني يضافون إلى قائمة المستفيدين من المساعدات الغذائية

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

يُقدّر من 67 ألف نازح خلال هذا العام، بما في ذلك تقديم المساعدة في 24 موقعاً من مواقع النازحين البالغ عددها 150 موقعاً في محافظة مأرب وحدها.

وأشارت النشرة إلى أن أسعار الوقود في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي زادت بنسبة 220 في المائة و360 في المائة على التوالي، وقالت إن هذه الزيادة الأخرى مع تقليل القوة الشرائية للأسر في هذه المناطق، وبخصوص القيود على عمل المنظمات الإغاثية، ذكرت

سحب أربع سفن متهاكة بعد غرق واحدة في ميناء عدن

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

وأضاف «أنه تم إرسال القاطرة البحرية (ميون) لمحاولة سحب السفينة بعيداً عن موقعها الحالي، إلا أن الأحوال الجوية السيئة حالت دون ذلك، خاصة أن منطقة المخطاف تعدّ موقعاً مفتوحاً يجعلها عرضة للرياح



باخرة مهجورة معرضة لخطر الغرق بسبب سوء الصيانة قبالة سواحل عدن (أ.ف.ب)

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

في ظروف استثنائية ويتكاتف وتعاون من مسؤولي وعمال الدائرة البحرية والدائرة الفنية في ميناء عدن وإلى أن إدارة الميناء حاولت تجنب غرق السفينة «ضياء» فور إبلاغها بدخول كميات كبيرة من المياه إلى السفينة، وأنه تم إرسال المرشد الجري المناوب لتقييم الوضع، والذي أفاد بضرورة الإسراع في سحبها بعيداً عن منطقة المخطاف لتجنب غرقها.

واشنطن تريد إعادة تعريف وجودها العسكري بدلاً من تقليصه

توافق أميركي - عراقي على الانسحاب مبدئياً نهاية العام



جنود أميركيون خلال مراسم تسليم قاعدة التاجي شمال بغداد إلى القوات العراقية في أغسطس الماضي

من صلب الدور الذي تلعبه ولا تزال القوات الأميركية الموجودة في العراق. وأضاف أن العراق لا يحتاج إلى ثورة، بل إلى بناء دولة.

المحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، كان أوضح رداً على هذه التوقعات، بالقول إنه «لن يستيق الحوار ونناجيه ووصول رئيس الوزراء العراقي، لكنه يتصور أن تكون الجهود الجماعية المشتركة للتأكد من هزيمة (داعش) على رأس جدول موجودة هناك بناء على طلب الحكومة ونعمل بالتنسيق معهم ضد التحديات المشتركة».

ونقل عن مسؤولين أميركيين وعراقيين أن الهدف من البيان هو تمكين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من تخفيف الضغط السياسي الذي يتعرض له من قبل الفصائل العراقية المتشددة الموالية لإيران، التي تريد مغادرة جميع القوات الأميركية في البلاد، التي يبلغ تعدادها 2500 جندي.

وقال مسؤول أميركي إن واشنطن تخطط للوفاء بشروط البيان بشكل أساسي من خلال إعادة تعريف دور بعض القوات في العراق، بدلاً من تقليص الوجود الأميركي، بحسب صحيفة «وول ستريت جورنال». وأضاف أن الأمر ليس تعديلاً عديداً، بل هو توضيح وظيفي لما ستقوم به

واشنطن، إيلي يوسف

مع افتتاح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، صباح أمس (الجمعة)، جلسات الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق، في مبنى الوزارة في واشنطن، التي سيقعها قبل يوم واحد بدء جلسات الحوار العسكري بين البلدين في مبنى البنتاغون، برزت في تصريحات المسؤولين الأميركيين مؤشرات عدة، عن احتمال الموافقة على «تمنيات» المسؤولين العراقيين، صدور بيان بعد لقاء الرئيس جو بايدن مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الاثنين، يعلن مبدئياً أن القوات الأميركية ستغادر العراق بحلول نهاية العام الجاري، توتيجاً لجولة الرابعة لهذا الحوار بين البلدين.

ورغم أن الواقع على الأرض قد لا يكون مختلفاً، في ظل الدعوات التي تطالب بتغيير دور الوجود الأميركي ومهامه في العراق، فإن المسؤولين الأميركيين لا يرغبون في الظهور بموقف مخالف للدعوة العراقية أو إخراجهم، فوزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أشار إلى نوع «المقاربة» الجديدة التي تريدها بغداد لمسألة الوجود الأميركي. وقال إن «العراق لا يبحث إلى مقاتلين، بل إلى تعاون استخباري وتدريب لقواته وتأمين الغطاء الجوي لها»، وهي قضايا

القوات الأميركية، بما يتفق مع أولوياتنا الاستراتيجية». المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي كان قد أوضح، في بيان، أن الجولة الأولى من الحوار الاستراتيجي بحثت العلاقات الامنية الثنائية بين الولايات المتحدة والعراق، والتعاون

الامني طويل الأمد بين البلدين ومجالات التعاون خارج نطاق مكافحة الإرهاب. وفيما أكد على تجديد التزام البلدين المشترك بمهمة القضاء على تنظيم داعش، وضرورة تمكين التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من دعم قوات الأمن العراقية بشكل

الشمرى، وانضم وزير الدفاع لويد أوستن إلى الاجتماع، حيث أكد التزام واشنطن بمهمة هزيمة «داعش»، ودعمه الثابت للشراكة الاستراتيجية بين البلدين. كما أكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية أنها اجرت لقاء مع نظيرتها الأميركية، ناقشنا فيه مستقبل العلاقة الامنية الاستراتيجية بين البلدين. ويرى خبراء أميركيون أن التغيير الذي يطالب به العراقيون في جلسة الحوار الجارية، لن يكون له تأثير على المهام اليومية للقوات الأميركية، التي تقوم بالفعل بالمهام التي يطالب بها وزير الخارجية العراقي. فالقوات الأميركية عملياً لا تقوم بأي مهام قتالية، خارج نطاق التنسيق مع القوات العراقية في حملاتها ضد الإرهاب، لكنها تنفذ عمليات قتالية فقط عندما تتعرض للهجمات، كما يجري الآن، وهذا حق مشروع بحسب المسؤولين الأميركيين، وهو ما شدد عليه المتحدث باسم البنتاغون قائلاً إن مناقشة القضايا والتهديدات الامنية تتم على خلفية ما أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن عن «استعداده لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأميركيين، قائداً أعلى للقوات الأميركية، وأن الشركاء العراقيين يتفهمون هذا الأمر».

حتى الآن لا تبدو الصورة الحوار العسكري في البنتاغون عن الجانب الأميركي جو بايدن عن كارلين، القائمة بأعمال مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي، وعن الجانب العراقي مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريقي أول ركن عبد الأمير

واضحة عن مدى قبول الميليشيات المدعومة من إيران بهذا التعديل في دور القوات الأميركية، بين مقاتلة وأخرى تقوم بمهام الدعم والتدريب، في الوقت الذي تواصل فيه هجماتها الصاروخية من دون تمييز أو استثناء.

وفي انتظار صدور البيان الذي يفترض أن يوضح التعديل الذي سيطرأ على دور القوات الأميركية، لم يقدم المسؤولين الأميركيين والعراقيون تفاصيل حول كيفية تنفيذ سحب القوات المقاتلة وكيف يمكن تفسير البيان المخطط للسماح بالمهام الأساسية. غير أن المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي أعلنت، يوم الخميس، أن هناك حاجة متناقضة للقوات الأميركية في العراق، وأن الدور العسكري الأميركي المستقبلي في العراق ستتم مناقشته عندما يلتقي الكاظمي مع بايدن، وفي أبريل (نيسان) الماضي، قالت الولايات المتحدة والعراق، في بيان مشترك، إن مهمة القوات الأميركية وقوات التحالف تركز على التدريب وتقديم المشورة، وأنه سيتم تحديد جدول زمني ل«إعادة انتشار أي قوات قتالية متبقية من العراق» في المحادثات المستقبلية.

دعم سني - كردي له في مهمته بالعاصمة الأميركية

الكاظمي يبحث مع بايدن العودة إلى اتفاقية 2008

بغداد، «الشرق الأوسط»

على مدى 18 عاماً الماضية بعد التغيير الذي أحدثته الولايات المتحدة في العراق عام 2003 غادر إلى واشنطن كل رؤساء الدولة العراقية ما بعد ذلك العام (غازي الجاور، جلال طالباني، فؤاد معصوم وبرهم صالح) وكل رؤساء الوزارات (ياد علاوي، إبراهيم الجعفري، نوري المالكي، حيدر العبادي، عادل عبد المهدي ومصطفى الكاظمي، وكل وزراء الخارجية (هوشيار زبيارى، محمد علي الحكيم، وفؤاد حسين). وجاء إلى العراق كل رؤساء الولايات المتحدة الأميركية (جورج بوش الابن، باراك أوباما ودونالد ترمب الذي هبط في قاعدة عين الأسد). أما الرئيس الحالي جو بايدن فقد زار العراق عشرات المرات، سيناتوراً

و نائباً للرئيس أوباما ومسؤولاً عن الملف العراقي وخبيراً في الشأن العراقي وصديقاً للجميع طبقاً للصور التي نشرها كل القادة العراقيين مع بايدن حين تولى رئاسة بلاده. طوال معظم تلك الرحلات كانت العلاقات بين الطرفين العراقي والأميركي أكثر من سمن على عسل، لكنها لم ترتق إلى مستوى أن تكون علاقات بين دولتين فوش كان يأتي إلى العراق فاتحاً بهيب في أي مكان يعجبه حتى لو كان في قاعدة عين الأسد عام 2007 عندما استدعى كل الزعماء العراقيين ليجلسوا قبالة في حين جلس إلى جانبه زعيم الصحوات في العراق عبد الستار أبو ريشة، تلك الصحوات التي كان شكلها القائد الأميركي بديف برايس طردت تنظيم «القاعدة» وإذا

كان أبو ريشة فقد حياته بعد أيام قلائل من جلوسه إلى جانب بوش، فإن باقي الزعماء العراقيين بدأت مواقفهم تتباين من الإدارة الأميركية بالتناصب طردياً مع العلاقة مع إيران. الرئيس أوباما يكاد يكون هو الوحيد الذي حاول وضع العلاقة العراقية - الأميركية في سياق علاقة بين دولتين عبر الاتفاقية التي وقعها عام 2008 مع رئيس الوزراء نوري المالكي والتي تضمنت بنداً يتضمن انسحاب الولايات المتحدة من العراق في نهاية عام 2011.

لم يكن رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي من زعامات الخط الأول أو حتى الثاني حين كانت تجري حفلات التوديع والاستقبال والزيارات المتبادلة مسوق صورة الانقسام الشيعي -

السنني - الكردي داخل قبة البرلمان العراقي. ففي حين صوّت كل الشيعية كتلاً وأحزاباً على إخراج القوات الأميركية من العراق، فقد رفض السنة والكرد هذا القرار. ولم يعد ثمة إجماع وطني حتى على ما يبدو قضايا غير قابلة للنقاش، وهي ما باتت تسمى في الخطاب السياسي العراقي «الأحتلال الأميركي» للعراق، لا سيما من وجهة نظر الفصائل الشيعية الموالية لإيران التي تمكنت من تسديد المشهد والساحة، في حين حرص من كان يملك اليوم من الصلات مع استمر العراق في مواقع التواصل الاجتماعي لمن يريد أن «تساعف» فيشيرها بين أوفنة وأخرى نكايه بهذا أو كرها، ذلك.

الكاظمي وعشبة ورحلته المشيرة للجدل والتوقعات إلى واشنطن اشتكى من أن القوات الأميركية من العراق، فقد زيارته جرحى التفجيرات التي وقعت الأسبوع الماضي في أحد أسواق مدينة الصدر. ومع أن استخدام التوريات في الخطاب السياسي العراقي يعد أمراً طبيعياً في ظل إما عدم القدرة على التخصيص خوفاً أو درأاً لمزيد من التفجيرات أو سرقة الكاظمي عبر مفردة «المشاعين» يعد أمراً جديداً على صعيد مفردات التورية التي كان يبرع بها أسلافه من رؤساء الحكومات مثل المالكي والعبادي وعبد المهدي وهي مفردة «البعض» التي دخلت عالم وسائل التواصل على مستوى النقد والسخرية. ومع أن جدول زيارة الكاظمي

إلى واشنطن مثقل بالعديد من المفردات التي تتعلق بالوجود الأميركي المختلف عليه بين المكونات العراقية، فإن المقاربة الوحيدة التي يريد الكاظمي تحقيقها خلال هذه الزيارة هي العودة إلى ماضي تلك العلاقات والمتعملة بتفصيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي وقعت بين العراق والولايات المتحدة عام 2008 على عهد أوباما ونوري المالكي. لكن هذه المقاربة لا تنسجم مع ما يثيره «المشاعون» من وجهة نظر الكاظمي الذين يريدون انسحاباً غير مشروط حين يرى الكرذ والسنة العكس من ذلك، إذ يحذر الكرذ من مغبة نشوب حرب أهلية في العراق أو سيناريو مماثل لسيناريو أفغانستان، في حين يرى السنة أن الانسحاب الأميركي من العراق من شأنه تقوية الفصائل المسلحة

الموالية لإيران. إلى ذلك، يقول النائب السابق في البرلمان العراقي القيادي في حزب تقدم حيدر الملا «لـالشرق الأوسط»، إن «من الأهمية بمكان دعم الكاظمي من قبل جميع الكتل السياسية خلال مباحثات الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية». وأضاف الملا، أن «العراق في حاجة إلى شراكة الأقوياء كي يتخلص من تدخلات بعض دول الجوار». وأوضح، أن «العراق يعاني سلسلة أزمات سياسية أمنية صحية اقتصادية وبالنسبة إلى شراكة مع دولة قوية مثل الولايات المتحدة فحسب بمساعدة العراق للتخلص من الأزمات»، مبيّناً أن «العراق يعاني من تدخلات إقليمية، ولذلك فإن مثل هذه الشراكة من شأنها تقويض هذه التدخلات في الشأن العراقي».

إدانات دولية للعنف... وخامنئي يولم المسؤولين لعدم حل المشكلة

احتجاجات المياه في إيران تتوسع خارج الأحواز

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

توسعت دائرة الاحتجاجات بسبب مشروع المياه في إيران؛ إذ أعلن مسؤولون في الشرطة، أن الاحتجاجات امتدت من محافظة الأحواز جنوب غربي البلاد، وهي محافظة غني بالنفط، إلى منطقة مجاورة، حيث قتل شاب وأصيب سبعة، ونظم متظاهرون في البكودرز بمحافظة لرستان مسيرة للتعبير عن تأييدهم للاحتجاجات في محافظة أذربايجان المجاورة في وقت متأخر من مساء الخميس في الليلة الثامنة من الاحتجاجات. وظهرت لقطات فيديو شائين وقد أصيبت باعيرة نارية، في حين أظهرت لقطات أخرى من منطقة بشكودرز محتجين وهم يهتفون بشعارات مناهضة للكاظمي. ونقلت وكالة «فارس» شبه الرسمية

للائباء عن مسؤول في الشرطة قوله، إن عدداً من الأشخاص اعتقلوا بعد الاضطرابات وإطلاق النار في البكودرز. وقلق شرطي واحد على الأقل وثلاثة شبان في احتجاجات سابقة، في حينلقى مسؤولون باللائمة في سقوط قتلى على «مخبري الشعب»، لكن نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي قالوا، إن المحتجين قتلوا على يد قوات الأمن في الأحواز. من جانبها، أعلنت منظمة العفو الدولية، أمس، أن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا خلال الحملة المستمرة منذ أسبوع، وقالت المنظمة «العفو الدولية» من صحة لقطات الفيديو... وتتسق مع روايات من على الأرض، تشير إلى أن قوات الأمن استعملت أسلحة أوتوماتيكية فتاة ومسدسات... والغاز المسيل للدموع لتفريق

الاحتجاجات». وذكرت تقارير إخبارية، أن الاحتجاجات على نقص المياه اندلعت لليلة الثامنة على التوالي في عشر مدن بمحافظة الأحواز جنوب غربي إيران. ونكر موقع «إيران إنترناشيونال»، أمس، أن السلطات الإيرانية أرسلت الأفا عدة من قوات الأمن والوحدات الخاصة إلى مناطق الاحتجاجات. وقال العرف، إن هذه القوات استخدمت الغاز المسيل للدموع وأطلقت النار على المحتجين. وتابع، أن احتجاجات اندلعت في محافظة لرستان، وأن قوات الحرس الثوري اعتقلت العشرات من المحتجين في غضون ذلك، دعا المرشد الديني علي خامنئي، أمس، سكان محافظة الأحواز إلى عدم توفير «ذريعة» لأعداء إيران، وتطرق خامنئي إلى أحداث الأحواز، داعياً

سكانها للحد من أعداء إيران، مع تشديده في الوقت ذاته على أنهم لا يلامون للتعبير عن انزعاضهم من شح المياه. وقال «على الناس أيضاً أن ينتبهوا أن العدو يريد الاستفادة من كل شيء صغير ضد البلاد والثورة وضد الصالح العامة للناس». وفق بيان نشره موقعه الإلكتروني. وأفساد الموقع الإلكتروني للتلفزيون الرسمي «إيريب تيڤن»، بأن أعمال شغب اندلعت في شوارع البكودرز (في محافظة لورستان) واستمرت لساعات، تخللها «إطلاق نار مشبوه من عناصر مجهولين أدى إلى مقتل شخص في العشرين من عمره وإصابة اثنين آخرين. وهي المرة الأولى التي تحدث فيها وسائل إعلام إيرانية عن احتجاجات أو سقوط ضحايا خارج خوزستان، منذ بدء الاحتجاجات.

وسط تصاعد الاحتجاجات على نقص المياه في محافظة خوزستان المنخفض في إيران، لم يعد بإمكان المسؤولين الحكوميين في طهران التراجع عن ذريعتهم القديمة بأن لا أحد بإمكانه التنقيح بالأزمة القادمة، فهم أنفسهم قد استعصروها. وكان زير الزراعة الإيراني السابق، عيسى كالانثاري، قد حذر في عام 2015 من أن ندرة المياه ستجبر 50 مليون إيراني (نحو 60 في المائة من السكان) على الرحيل عن البلاد، وانتقد المسؤولين في طهران الذين تجاهلوا المشكلة لفترة طويلة، قائلاً: «الآن بعد أن فهموا ذلك، فقد فات الأوان».

وقالت وكالة «بلومبيرغ» لصاحب تلك النبوءة الفرصة لفضل شيء حبال الكارثة التي نتج بها، إذ تم تعيين كالانثاري نائباً لرئيس الجمهورية لحماية البيئة، أي ما يعادل وزيراً للبيئة فعلياً. ومنذ ذلك الحين لم يفعل الرجل أكثر من إصدار المزيد من التحذيرات المتكررة. ففي بداية الصيف الجاري، توقع «حرب مياه» تشتعل في الريف، مما يعرض إيران لخطر «الغناء».

وقالت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء إن تصريحات كالانثاري زادت الإيرانيين قلقاً، خصوصاً الأميركية تعذر، والبلاد تعاني موجة جديدة من حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن (كوفيد - 19). والرئيس الجديد يواجه تساؤلات حول شرعيته

قرى خوزستان التي حرقتها الشمس لم تحمّل السلاح ضد بعضها البعض، بل صبت جام غضبها على الحكومة في طهران ودعمت المتظاهرين في أنحاء المحافظة إلى إسقاط النظام وأيضاً المرشد علي خامنئي. ويلاحظ أن الأمر لا يقتصر على نقص المياه، إذ إن ندرتها عكست فقط أحد مظاهر فشل الحكومة المركزية في توفير الخدمات الأساسية لمقاطعة في استغلالها بقوة من أجل مواردها النفطية. كما أن هناك أيضاً بُعداً عرقياً للمظاهرات في خوزستان باعتبارها موطناً لمعظم الألبان العربية في إيران، والتي تشعر بالتهامل، ويُنتظر إليها بريبة من قبل طهران.

وتنتشر على نطاق أوسع الحريق ويختشر على نطاق أوسع كل عام. وترت طهران على الدوام بقوة غاشمة تمارسها الشرطة والحرس الثوري الإسلامي وميليشيات «الباسيج». وإذا استمرت الاحتجاجات، فمن المرجح أن يتصاعد العنف ضدهم خلال الشهر المقبل مع تعيين الرئيس الجديد، رجل الدين المتشدد إبراهيم رئيسي. وثمة مشكلات ملحة أخرى تنتظر رئيسي: الاقتصاد الإيراني بحيطه الخطر من كل مكان، والمفاوضات لرفع العقوبات الأميركية تعذر، والبلاد تعاني موجة جديدة من حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن (كوفيد - 19). والرئيس الجديد يواجه تساؤلات حول شرعيته

مشروع قانون أميركي يطالب بالكشف عن ثروة النظام الإيراني

واشنطن، رفا أبتز

طهران، وفق ما قاله كل من النائب الجمهوري فريش هيل وزميله الديمقراطي إل لاسون الذين طرحا مشروع القانون بعنوان «قانون محاسبة المسؤولين الإيرانيين لعام 2021». ويلزم القانون المذكور الإدارة الأميركية بالكشف عن أي معلومات استخباراتية لديها بخصوص الثروات التي جمعها مسؤولون في النظام الإيراني عبر تبييض الأموال وغيرها من القنوات والممارسات غير الشرعية والتي تمكن من خلاتها النظام في طهران من الاستمرار رغم انهيار

الاقتصاد الإيراني تحت وطأة العقوبات الأميركية». وأشار المرشد الإيراني إلى أن ثروة المرشد الديني على خامنئي وصلت إلى أكثر من 95 مليار دولار، الأمر الذي سبّل من الحفاظ على سيطرته على إيران في وقت يعاني فيه شيعي من نقص في الغذاء والماء والحقوقات. ويطلب المشروع من وزارة الخزانة الأميركية أن ترفع السرية عن المعلومات الاستخباراتية الموجودة لديها للكشف عن الممارسات الفاسدة للزعماء

الإيرانيين بهدف السعي إلى السيطرة على موارد التمويل التي يستغلونها لدعم الإرهاب وتحويله. ويقول المشروحون إن المشروع المطروح سيساعد الكونغرس على شن عقوبات جديدة تستهدف سبكات إيران المالية غير الشرعية والمصارف المسؤولة عن تصريف الأموال التابعة للمسؤولين، إضافة إلى الكشف عن المسؤولين الإيرانيين الذين اعتمدوا على وسائل ملتوية لتخفي نظام العقوبات. وبحسب نص المشروع فعلى إدارة بايدن أن تقدم للكونغرس

منظمة الصحة تحت على التعاون لكشف منشأ «كوفيد - 19»

جنيف: «الشرق الأوسط»
قالت منظمة الصحة العالمية، أمس (الجمعة)، إنه يتعين على جميع الدول التعاون لمعرفة منشأ فيروس «كورونا»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وذلك بعد يوم من رفض الصين النطاق المقترح للمرحلة الثانية من التحقيق.
وسجلت أولى الحالات البشرية بمرض «كوفيد - 19» في مدينة ووهان بوسط الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. ورفضت الصين مراراً النظريات حول احتمال تسرب الفيروس من أحد مختبراتها. واقتُرحت المنظمة هذا الشهر متابعة التحقيقات السابقة في الصين، لكن تشيencing بي تشين نائب رئيس اللجنة الوطنية للصحة قال الخميس إن يكن لن نطاق المقترح بشكله الحالي، كما ذكرت وكالة رويترز. وعندما سئل عن رفض الصين، قال طارق ياسارفيتش المتحدث باسم المنظمة في إدارة صحافية في جنيف: «الأمر لا يتعلق بالسياسة ولا بمن يتحمل اللوم»، وأضاف: «إنه يتعلق بشكل أساسي بمطلب لدينا جميعاً لحاولة فهم كيفية وصول الوباء إلى البشر. ومن هذا المنطلق تتحمل البلدان مسؤولية العمل معاً، ومع منظمة الصحة بروح الشراكة». وأضفى فريق بقيادة منظمة الصحة العالمية أربعة أسابيع في ووهان وحولها مع علماء صينيين، وقالوا في تقرير مملء بحقائق بالتحقيق إن الفيروس انتقل على الأرجح من الخفايش للبشر عن طريق حيوان لكن، لا بد من إجراء أبحاث أخرى.

وقال مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن التحقيق تعطل بسبب الافتقار للبيانات الأولية بشأن الأيام الأولى لانتشار المرض هناك.

وتطالب دول، في مقدمتها الولايات المتحدة، بإجراء مزيد من التحقيقات، ولا سيما في نظرية التسرب من مختبر ووهان للفيروسات الذي كان يجري أبحاثاً على الخفايش. وقال دبلوماسيون إن الصين أبدت معارضتها على الفور للخطة التي طرحها تيدروس خلال محادثات مغلقة مع الدول الأعضاء في المنظمة قبل أسبوع وقالت الصين، الخميس، إن مقترح منظمة الصحة العالمية بشأن التدقيق في أنشطة مختبرات صينية يتم عن «عدم احترام»، و«غطرسه إزاء العلم»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وقال نائب وزير الصحة الصيني، زونغ يشين، الخميس، في مؤتمر صحافي، إنه «فوجئ للغاية» بالمقترح الذي ينم عن «عدم احترام للمنطق، وغطرسه إزاء العلم»، وترفض بكن بشدة فرصة تسرب الفيروس من مختبر. ويدفع المسؤولون صينيون والإعلام الرسمي باتجاه نظرية أخرى، مفادها أن الفيروس قد يكون تسرب من مختبر عسكري في قاعدة «فورت بديترلي» الأميركية بمريلاند. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» القومية الصينية أنها جمعت 5 ملايين توقيع عبر الإنترنت على عرضة تطالب بالتحقيق في المختبر العسكري. ويذهب كبار المسؤولين إلى حد التسويق الاحتمال أن يكون الفيروس قد جاء عن طريق اطعمة مجلدة.

وقال طارق ياسارفيتش المتحدث باسم المنظمة في إدارة صحافية في جنيف: «الأمر لا يتعلق بالسياسة ولا بمن يتحمل اللوم»، وأضاف: «إنه يتعلق بشكل أساسي بمطلب لدينا جميعاً لحاولة فهم كيفية وصول الوباء إلى البشر. ومن هذا المنطلق تتحمل البلدان مسؤولية العمل معاً، ومع منظمة الصحة بروح الشراكة». وأضفى فريق بقيادة منظمة الصحة العالمية أربعة أسابيع في ووهان وحولها مع علماء صينيين، وقالوا في تقرير مملء بحقائق بالتحقيق إن الفيروس انتقل على الأرجح من الخفايش للبشر عن طريق حيوان لكن، لا بد من إجراء أبحاث أخرى.

الكويت وفرنسا تقدمان تونس بالأكسجين

مشيشي يصف الحرب على الفيروس بـ«أم المعارك التونسية»



المشيشي خلال متابعته حملات التلقيح أول من أمس (وات)

الصحة الأساسية والمستوصفات في هذه الحملة.
وقال رئيس الحكومة في تصريح إعلامي إن «أم المعارك جانحة فيروس (كورونا)»، مؤكداً إيمانه وثقته في «النصر تونس فيها بفضل التكاتف الإيجابي والتفاعل الثنائي للمجتمع المدني ومصالح الدولة في كل المناطق والجهات».

وأبرز في ذات السياق، أهمية منظومة الفرق والمراكز الصحية المتنقلة في الرفع من نسبة المتلقين، ودورها في معاودة بقية مكونات منظومة التلقيح والمراكز القارة، مثنياً بالمناسبة على جهود جميع الإطارات الطبية وفضه الطبية في التصدي للجائحة وعلى دور نسج المجتمع المدني الذي هب لمعاوض الجهود الوطنية في هذا السياق.

وأطلع رئيس الحكومة، بحضور رئيس اللجنة الجهوية لمجابهة الكوارث وتنظيم النجدة والي بنزرت محمد قويدر وبقية المعنيين المتاخلة، على سير عمل الفرق الصحية المتنقلة، التي انطلق عملها نهاية الأسبوع الماضي، بكل من المركز المحلي بعمد باريزية من معتمدية جومين، والمركز المحلي بعمتمدية سحنان، بهدف تطعيم نحو 6000 شخص ممن فاقت أعمارهم 50 سنة.

وتهدف هذه الحملة إلى الحد من مزيد انتشار الإصابات وكسر حلقات العدوى بالفيروس بهذه المناطق وبقية مناطق الجهة، وهي ذات الشأن بالنسبة لحملة التلقيح الجارية حالياً بمعتمدية غزلة الرباطية إلى تطعيم نحو 3000 شخص ممن تجاوزت أعمارهم 50 سنة.

لوموان، عقب اللقاء، بتصريح أشار من خلاله، بالخصوص، إلى أن المحادثة تناولت، أيضاً، الاستعدادات الجارية لاحتضان تونس للحملة 18 للفرنكوفونية، فضلاً عن استعراض واقع التعاون الثنائي لا سيما في مجال التعليم العالي وتيسير نقل الطلبة التونسيين لمواصلة دراستهم بفرنسا.

لوموان، عقب اللقاء، بتصريح أشار من خلاله، بالخصوص، إلى أن المحادثة تناولت، أيضاً، الاستعدادات الجارية لاحتضان تونس للحملة 18 للفرنكوفونية، فضلاً عن استعراض واقع التعاون الثنائي لا سيما في مجال التعليم العالي وتيسير نقل الطلبة التونسيين لمواصلة دراستهم بفرنسا.

الممنوحة من فرنسا إلى ما يفوق مليون جرعة، وذلك فضلاً عن معدات طبية وأكسجين ستصل إلى تونس. ونوّه رئيس الجمهورية، خلال هذا اللقاء، بعلاقات الصداقة المتميزة التي تجمع بين البلدين والتي تجسدت، مؤخراً، عبر إرسال فرنسا لمعدات وتجهيزات طبية متنوّعة وجرعات لقاح وكميات من الأكسجين لدعم جهود تونس في مواجهة تفشي فيروس «كوفيد - 19». وكان اللقاء، حسب البلاغ، مناسبة للتأكيد على تضامن تونس وفرنسا بضرورة تضافر الجهود الدولية لضمان مجابهة ناجحة وشاملة للآزمة الصحية الراهنة، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن 2532 لسنة 2020 الذي تمّ اعتماده بمبادرة مشتركة بين البلدين. وأدلى جسون باتيست

الفرنسية بتونس أندري باران. وكذلك قررت فرنسا منح تونس دفعة جديدة بـ500 ألف جرعة من اللقاحات ضد «كوفيد - 19». وفق ما أعلنه كاتب الدولة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي المكلف والفرنكوفونية، جسون باتيست لوموان، لدى استقباله من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، أمس (الخميس)، بقصر قرطاج، بمناسبة للتأكيد على تضامن تونس وفرنسا بضرورة تضافر الجهود الدولية لضمان مجابهة ناجحة وشاملة للآزمة الصحية الراهنة، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن 2532 لسنة 2020 الذي تمّ اعتماده بمبادرة مشتركة بين البلدين. وأدلى جسون باتيست

الجمهورية. وأوضح الرئيسة في بيان أن «هذه الدفعة الجديدة من الدعم التضامني الفرنسي لتونس تمثل عنواناً جديداً في مسار علاقات الصداقة المتينة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي المكلف والفرنكوفونية، جسون باتيست لوموان، لدى استقباله من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، أمس (الخميس)، بقصر قرطاج، بمناسبة للتأكيد على تضامن تونس وفرنسا بضرورة تضافر الجهود الدولية لضمان مجابهة ناجحة وشاملة للآزمة الصحية الراهنة، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن 2532 لسنة 2020 الذي تمّ اعتماده بمبادرة مشتركة بين البلدين. وأدلى جسون باتيست

الجمهورية. وأوضح الرئيسة في بيان أن «هذه الدفعة الجديدة من الدعم التضامني الفرنسي لتونس تمثل عنواناً جديداً في مسار علاقات الصداقة المتينة لدى وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي المكلف والفرنكوفونية، جسون باتيست لوموان، لدى استقباله من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، أمس (الخميس)، بقصر قرطاج، بمناسبة للتأكيد على تضامن تونس وفرنسا بضرورة تضافر الجهود الدولية لضمان مجابهة ناجحة وشاملة للآزمة الصحية الراهنة، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن 2532 لسنة 2020 الذي تمّ اعتماده بمبادرة مشتركة بين البلدين. وأدلى جسون باتيست

ارتياح في روسيا لتزايد الإقبال على اللقاح

المائة من الإصابات الجديدة لم تكن حاملة لأعراض المرض. وتم تسجيل أكبر عدد من الإصابات خلال اليوم الأخير، في موسكو (4287)، تليها مدينة سان بطرسبورغ (1943)، ثم مناطق ريف العاصمة الروسية (1835). وارتفع بذلك إجمالي عدد الإصابات التي تم تسجيلها في روسيا منذ بداية تفشي الوباء إلى 6 ملايين و54711 إصابة، وتعافى 5 ملايين و427457 شخصاً، بينهم 22660 خلال اليوم الأخير، فيما ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 151501 حالة حتى يوم أمس.

الإصابات ما زالت عالية، وتراوح عند معدل 24 ألف إصابة يومياً، فإن الاستقرار النسبي عند هذا المعدل آثار تكهنات بقرب تجاوز روسيا مرحلة الذروة في الموجة الثالثة من تفشي الوباء. وسجلت روسيا خلال الساعات الـ24 الماضية، 24,470 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وهي حالة وفاة، وهي أكبر حصيلة وفيات يومية منذ بداية تفشي الوباء. وأعلن المركز الروسي لمكافحة تفشي الوباء، أن الإصابات الجديدة توزعت على كل أقاليم روسيا 85، وأن نحو 10 في

ضد كورونا بنسبة 80 في المائة حتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت روسيا على الأقل بحلول نوفمبر 2021، ومع انخراط المؤسسات الروسية في التشجيع على توسيع عمليات التطعيم، أعلن البرلمان الروسي أنه يدرس مشروع قانون يجرم كل من يطلق دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحض على الامتناع عن تلقي اللقاح. في غضون ذلك، تواصل الاستقرار في معدلات تفشي الوباء في روسيا للأسبوع الثاني على التوالي، ورغم أن أرقام

ضد كورونا بنسبة 80 في المائة حتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت روسيا على الأقل بحلول نوفمبر 2021، ومع انخراط المؤسسات الروسية في التشجيع على توسيع عمليات التطعيم، أعلن البرلمان الروسي أنه يدرس مشروع قانون يجرم كل من يطلق دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحض على الامتناع عن تلقي اللقاح. في غضون ذلك، تواصل الاستقرار في معدلات تفشي الوباء في روسيا للأسبوع الثاني على التوالي، ورغم أن أرقام

حاجات المواطنين الروس إلى اللقاحات». وأكد، في الوقت ذاته، أن «روسيا ستستغ كل التزاماتها بشأن تصدير لقاح (سبوتنيك V)، وفيما يخص التزاماتنا في الأسواق الخارجية، بما فيها في الأرجنتين، فسننجزها رغم أنه حصل هناك تأخر، والصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة التي اتصال مع شركائه من أجل تسوية المشاكل التي لا مفر منها، في غضون ذلك، أعلنت نائبة رئيس الوزراء الروسي تاتيانا غوليكوفا أنه من الضروري في روسيا تحقيق المناعة الجماعية

النتائج، وقال إن «تأثر حملة التطعيم ضد فيروس كورونا في روسيا ازادت بشكل ملحوظ». وزاد أن حملة التطعيم العام في البلاد ازادت بسرعة، ويتزايد وعي المواطنين باستمرار... وهذه هي أولويتنا بلا شك». وعلق بيسكوف على معطيات تحدثت عن فشل روسيا في الترويج للقاحات خارج البلاد حتى الآن، مشيراً إلى أن «الحديث لا يدور عن فشل الإمدادات، بل عن تأخرها، ويجري حالياً عمل نشيط بهذا الخصوص. وكنا نقول دائماً إن الأولوية الرئيسية هي تلبية

الخاصة بمتابعة الوضع حول تفشي الوباء إلى ارتفاع ملحوظ في نسب الإقبال على التلقيح. ووفقاً للمعطيات، فقد تلقى 15 في المائة من البالغين جرعتي اللقاح حتى 2 يوليو (تموز) الجاري، وهي نسبة تعادل نحو 22 مليون روسي، في حين تلقى جرعة واحدة حتى التاريخ ذاته 33,8 مليون روسي، أي ما يعادل 23 في المائة من السكان. وهو رقم لافت دل على المنحى التصاعدي السريع للإقبال على اللقاح خلال الأسابيع الأخيرة. ورحب الناطق الرسمي دميتري بيسكوف، أمس، بهذه

موسكو، رائد جبر أعربت السلطات الصحية الروسية عن ارتياح لتزايد فيروس كورونا في البلاد، رغم تواصل السجلات حول التسرب قطاعات واسعة من فرض التلقيح الإلزامي على الروس، وهو أمر لم تستعده السلطات في عهد الرئيس بوتين. وقالوا في تقرير مملء بحقائق بالتحقيق إن الفيروس انتقل على الأرجح من الخفايش للبشر عن طريق حيوان لكن، لا بد من إجراء أبحاث أخرى.

أوروبا تعزز دفاعاتها ضد «كورونا» وتسرع وتيرة حملات التطعيم

«كوفيد - 19» يضرب مجدداً في تركيا بعد رفع الإغلاق

أوساطا علمية أرجعتها إلى الحركة والتنقل منذ رفع الإغلاق والتي بدأت زورتها مع حلول عيد الأضحى وازدحام المناطق الساحلية والشواطئ. وتحتل تركيا المركز السابع عالمياً من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا و19اً من حيث عدد الوفيات، وتقول المعارضة وأطباء في تركيا وجهات دولية إن الحكومة تتعدّد إخفاء الأعداد الحقيقية للإصابات والوفيات لإعطاء شعور بالأمان للمواطنين والأجانب في مسعى لتحقيق موسم سياحي يعوض خسائر العام الماضي.

أوساطا علمية أرجعتها إلى الحركة والتنقل منذ رفع الإغلاق والتي بدأت زورتها مع حلول عيد الأضحى وازدحام المناطق الساحلية والشواطئ. وتحتل تركيا المركز السابع عالمياً من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا و19اً من حيث عدد الوفيات، وتقول المعارضة وأطباء في تركيا وجهات دولية إن الحكومة تتعدّد إخفاء الأعداد الحقيقية للإصابات والوفيات لإعطاء شعور بالأمان للمواطنين والأجانب في مسعى لتحقيق موسم سياحي يعوض خسائر العام الماضي.

الأوروبي استخدام لقاح «فايزر - بايونتيك» لمن يبلغون 12 عاماً وما فوق. ويصاب المراهقون عادة بأشكال كوفيد - 19 أقل خطورة من تلك التي تصرد لدى الأكبر سناً، لكنهم ليسوا في منأى من تلقي العدوى ويساهمون في انتقال الفيروس بين السكان، من هنا ضرورة اكتسابهم المناعة للمساهمة في وقف انتشار الوباء، بحسب الخبراء.

الأوروبي استخدام لقاح «فايزر - بايونتيك» لمن يبلغون 12 عاماً وما فوق. ويصاب المراهقون عادة بأشكال كوفيد - 19 أقل خطورة من تلك التي تصرد لدى الأكبر سناً، لكنهم ليسوا في منأى من تلقي العدوى ويساهمون في انتقال الفيروس بين السكان، من هنا ضرورة اكتسابهم المناعة للمساهمة في وقف انتشار الوباء، بحسب الخبراء.

وقالت الوكالة في بيان إن «الجنة الأدوية للاستخدام البشري» وكالة الأدوية الأوروبية أوصت بأن يشمل استعمال لقاح سبايكفاكس المضاد لكوفيد - 19 (موديرنا) الأطفال بين عامي 12 و17 عاماً، وتمت دراسة تأثيرات سبايكفاكس الذي تنتجه شركة موديرنا الأميركية في دراسة شملت 3732 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً. وأظهرت الدراسة أن فاعلية

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

توقّع رئيس المجلس العلمي الفرنسي، جان فرانسوا ديلفريني، أن العودة إلى الحياة الطبيعية بعد جائحة «كورونا» «قد لا تحدث حتى عام 2022 أو ربما حتى 2023». في غضون ذلك، وافقت الوكالة الأوروبية للأدوية، أمس الجمعة، على استخدام لقاح موديرنا المضاد لكوفيد - 19

أدوية خفض الكوليسترول تقلل نسب الوفيات بالفيروس

وفي الدراسة، تم استخدام تقنيات المطابقة الإحصائية لمقارنة نتائج المرضى الذين استخدموا العقاقير الخفضة للكوليسترول أو الأدوية المضادة لارتفاع ضغط الدم مع مرضى مشابهين لم يفعلوا ذلك. من جانبها، قالت كارين ميسر، المؤلفة المشارك بالدراسة، أستاذة الإحصاء الحيوي في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو: «قمنا بمطابقة كل مريض مع مريض واحد أو أكثر، باستخدام موقع المستشفى، وشهر القبول، والعمر، والعرق، سبباً، من أجل جعل المجموعتين قابلة للمقارنة قدر الإمكان». ويساعد مستقبل الإنزيم المحول للانجوتنسين 2 (ACE2) وهو الهدف التنظيمي للعقاقير الخفضة للكوليسترول على التحكم في ضغط الدم، وفي عام 2020 تم اكتشاف أن فيروس «كورونا» يستخدم بشكل أساسي نفس المستقبل لدخول خلايا الرئة. ووفقاً للباحثين، تعمل أدوية الستاتين والأدوية المضادة

وفي الدراسة، تم استخدام تقنيات المطابقة الإحصائية لمقارنة نتائج المرضى الذين استخدموا العقاقير الخفضة للكوليسترول أو الأدوية المضادة لارتفاع ضغط الدم مع مرضى مشابهين لم يفعلوا ذلك. من جانبها، قالت كارين ميسر، المؤلفة المشارك بالدراسة، أستاذة الإحصاء الحيوي في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو: «قمنا بمطابقة كل مريض مع مريض واحد أو أكثر، باستخدام موقع المستشفى، وشهر القبول، والعمر، والعرق، سبباً، من أجل جعل المجموعتين قابلة للمقارنة قدر الإمكان». ويساعد مستقبل الإنزيم المحول للانجوتنسين 2 (ACE2) وهو الهدف التنظيمي للعقاقير الخفضة للكوليسترول على التحكم في ضغط الدم، وفي عام 2020 تم اكتشاف أن فيروس «كورونا» يستخدم بشكل أساسي نفس المستقبل لدخول خلايا الرئة. ووفقاً للباحثين، تعمل أدوية الستاتين والأدوية المضادة

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 16 يوليو: «عند مواجهة فيروس (كورونا) في بداية الجائحة، كان هناك الكثير من التكهّنات حول بعض الأدوية التي تؤثر على مستقبلات (ACE2) في الجسم، والمهمة للفيروس كي يتحمخ الخلايا البشرية، بما في ذلك العقاقير المخفضة للكوليسترول». وقال تشين إن العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تمنع عدوى الفيروس من خلال آثارها المعروفة المضادة للإلتهايات وقدرات الارتباط، والتي يمكن أن توقف تطور الفيروس». وباستخدام بيانات من سجل أمراض القلب والأوعية الدموية التابع للجمعية القلب الأميركية، طبق فريق البحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو نتائجهم الأصلية على مجموعة أكبر بكثير (أكثر من 10 آلاف مريض) مصاب بالفيروس في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وعلى وجه التحديد، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية من أجل المصدر 104 آلاف 541 مريضاً أصيبوا بـ«كوفيد

عززت الدفاعات الجوية السورية بمعدات حديثة وخبراء روس

موسكو تصعد تحركها ضد الغارات الإسرائيلية على سوريا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث أمام جنوده في قاعدة حميميم السورية في ديسمبر 2017 (أ.ب.)

وشددت الوزارة في بيانها على أن سوريا تؤكد أن استمرار السلطات الإسرائيلية في ممارسة الإرهاب بالمنطقة ما كان ليتم دون حماية الإدارات الأميركية المتعاقبة وبعض الدول الغربية لها، والتغطية على جرائمها. وتابعت الوزارة في بيانها أن «سوريا تؤكد أن استمرار تجاهل بعض أعضاء المجتمع الدولي الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية، والتي زادت في الآونة الأخيرة، يجعل منه شريكاً آخر لإسرائيل في إجرامها، إلى جانب التنظيمات الإرهابية المسلحة المنتشرة في بعض مناطق سورية كجبهة النصرة وداesh وغيرهما من التنظيمات المصنفة كإرهابية وفقاً لقوائم مجلس الأمن ذات الصلة... كما تؤكد سورية أنها لن تتوانى عن ممارسة حقها بالدفاع عن أرضها وشعبها وسيادتها بكل الطرق التي يكفلها دستورنا وميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي».

وطالبت الوزارة في بيانها مجلس الأمن الدولي مجدداً بأن يتحمل مسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأهمها صون السلم والأمن الدوليين، وأن «يلزم إسرائيل باحترام صون السلم والأمن الدوليين، والقوات لعام 1974 ومساءلة كل الأطراف، التي تدعم الإرهاب وتشن الاعتداءات على السيادة السورية، عن إرهابها وجرأتها التي ترتبها بحق الشعب السوري والتي تشكل جميعاً انتهاكات صارخة لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي».

عدة مرات: إذا رصدتم مثل هذه التهديدات، فيرجى تزويدنا بالمعلومات المحددة حول ذلك ونحن سنتعامل معها». لكن هذه الدعوة وفقاً للآفروف لم تجد رد فعل إيجابياً من الجانب الإسرائيلي. رغم ذلك، رأى المصدر الروسي في حديثه مع «الشرق الأوسط» أمس، أن الحديث «لا يدور هنا عن نفاذ صبر موسكو، بل عن تبادل في المعطيات السياسية»، مشيراً إلى أن فتح قنوات الحوار مع الأميركيين «أزال عملياً عقبة أساسية كانت تعترض تعامل موسكو مع ملف حماية المجال الجوي السوري والسيادة «الظروف» موضحاً أن «الظروف» بسبب فقدان التنسيق والحوار مع واشنطن كانت عقد بكثير». إلى ذلك، دانست الخارجية السورية الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت بالصواريخ بعض المناطق في منطقة القصير وسط سوريا، فجر الخميس. وقالت الوزارة في بيان، إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلية أقدمت في حوالي الساعة الواحدة و13 دقيقة من فجر الخميس على ارتكاب عدوان جوي جديد على أراضي الجمهورية العربية السورية، وذلك عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من اتجاه شمال شرقي العاصمة اللبنانية بيروت، والتي استهدفت بعض المناطق في منطقة القصير بمحافظة حمص».

وأضافت الوزارة أن هذا الاستهداف الإسرائيلي جاء بعد يومين على شن عدوان جوي استهدف منطقة السفيرة في جنوب شرقي محافظة حلب.

عند استهداف المواقع الإيرانية في حين تتنقد استهداف مواقع القيادة والتحكم ومراكز الأبحاث السورية التي تشرف عليها موسكو مباشرة. التطورات الأخيرة، بينما تعكس تحسلاً نوعياً في تعامل موسكو مع الهجمات الإسرائيلية، فهي تعد مؤشراً إلى أن موسكو «نفذ صبرها» بسبب الصادرة عن أراضي سوريا لتتكفل بمعالجتها حتى لا تكون سوريا ساحة للصراعات الإقليمية. وأوضح: «إذا كانت إسرائيل مضطرة، كما يقولون، للرد على تهديدات لأمنها تصدر من الأراضي السورية، فقد قلنا لزاماً للإسرائيليين

بمعدات دفاع جوية حديثة فضلاً عن قيام الخبراء الروس بالإشراف عليها بشكل مباشر». وزاد المصدر أن الخبراء العسكريين الروس «لم يشاركوا في السابق في صد هجمات إسرائيلية فيما يقومون حالياً بمساعدة العسكريين السوريين في البيات للتعامل مع هذا الملف». وأوضح أن طيران إسرائيل لم يعد منذ وقت يدخل المجال الجوي السوري، ويقوم بتنفيذ الهجمات من أرض مجاورة، وهذه الهجمات لم تعد لها فعالية كبيرة لأن شبكة المضادات الجوية السورية تم تعزيزها أخيراً، وأكملت موسكو هذا التعزيز بتزويد دمشق

سيادة سوريا، ويخالف القرارات الدولية». لكن الجانب الأهم من ذلك، وفقاً للمصدر الروسي أن «الإسرائيليين شعروا أنه تم تفعيل الدفاعات الجوية في سوريا، وحقيقة أنه تم تدمير كل الصواريخ المطلقة عملياً، تفيد بتغير أساسي في البيات للتعامل مع هذا الملف». وأوضح أن طيران إسرائيل لم يعد منذ وقت يدخل المجال الجوي السوري، ويقوم بتنفيذ الهجمات من أرض مجاورة، وهذه الهجمات لم تعد لها فعالية كبيرة لأن شبكة المضادات الجوية السورية تم تعزيزها أخيراً، وأكملت موسكو هذا التعزيز بتزويد دمشق

أطلقاً من المجال الجوي اللبناني بين الساعة 1:11 و1:19 في 22 يوليو (تموز) 4 صواريخ موجهة إلى مواقع في محافظة حمص. وأضاف أن «جميع الصواريخ الـ4 تم تدميرها من قبل أنظمة «بوك إم 2 إي» الروسية الصنع، والتابعة لقوات الدفاع الجوي السورية». وفي وقت سابق، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت 7 صواريخ من أصل 8 أثناء الغارة الإسرائيلية يوم 19 يوليو (يوليو).

موسكو، رائد جبر حملت بيانات وزارة الدفاع الروسية الأخيرة، حول الغارات الإسرائيلية على سوريا، إشارات غير مسبوقة إلى تغير في تعامل موسكو مع الاعتداءات المتواصلة على السيادة السورية».

وبعدما كانت موسكو تكتفي بانتقاد الغارات بلهجة خجولة خلال السنوات الماضية، جاء دخول وزارة الدفاع على الخط خلال الأسبوع الأخير، ليضع قواعد جديدة للتعامل ويعكس تطوراً على الأرض بعدما عمدت موسكو إلى تعزيز الدفاعات الجوية السورية بمعدات حديثة وخبراء روس ينولون بشكل مباشر الإشراف على عملها.

وكانت وزارة الدفاع الروسية التي لم تعلق سابقاً على الغارات الإسرائيلية أصدرت بيانين منفصلين خلال الأيام الماضية، عقباً غارتين إسرائيليتين، واحدة استهدفت مركز أبحاث في ريف حلب، والأخرى موقعاً لتمركز قوات إيرانية في القصير قرب حمص. وحملت لهجة الجبانين «رسائل مباشرة» إلى إسرائيل، فهما تحدثتا عن نجاح الدفاعات الجوية السورية في التصدي للهجومين و«إسقاط الصواريخ المهاجمة»، وفي البيان الثاني الذي صدر أول من أمس، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي السوري أسقطت كل الصواريخ الـ4 التي أطلقتها المقاتلات الإسرائيلية أثناء الغارة. وقال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، فاديم كوليبت، إن «مقاتلتين إسرائيليتين من طراز «إف 16»

غرق قارب يحمل 45 لاجئاً سورياً في البحر المتوسط

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت مصادر تركية غرق مركب يقل 45 لاجئاً سورياً أثناء توجهه إلى إيطاليا، وإنقاذ 36 منهم. وأفاد موقع «روسيا اليوم»، أمس، بأن وزارة الدفاع التركية أعلنت غرق قارب مهاجرين غير نظاميين على بعد 161 ميلاً بحرياً جنوب غربي منطقة كاش الواقعة، قرب جزيرة كاستيلوريزو اليونانية في البحر المتوسط، وكان على متن القارب 45 شخصاً.

وأفادت وكالة «الأناسول»، الجمعة، بأن مركز تنسيق أعمال البحث والإنقاذ التابع للمديرية العامة للملاحة البحرية في الوزارة، تلقى بلاغاً مساء الخميس، بغرق قارب يقل لاجئين جنوب شرق جزيرة كريت اليونانية. وتكررت المصادر أن مسؤولي سفينة تجارية تركية كانت في موقع الحادث أشاروا إلى نفاذ وقود القارب الذي يقل لاجئين سوريين وغرقه جراء الأحوال الجوية السيئة.

وأفادت الوزارة بأن السفينة التجارية التركية أنقذت 31 لاجئاً، فيما أنقذت مروحية يونانية 5 آخرين. وأشارت إلى إرسال فرقاطتين تابعتين للبحرية التركية وطائرة للبحث عن المفقودين، واستمرار أعمال البحث بمشاركة 4 سفن تجارية.

إلى ذلك، حصل اللاجئون السوريون على «حصّة الأسد» من الفريق الأولي للاجئين المشاركين في دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020»، التي بدأت أمس. وضمت القائمة النهائية للفريق الأولي للاجئين 29 رياضياً ورياضية من 11 دولة، تم اختيارهم من قبل المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية من بين 55 رياضياً مستفيدين من منحة الرياضيين اللاجئين التي تقدمها اللجنة الأولمبية الدولية.

ومن بين الفائزين الـ29 المحظوظين، تسعة من سوريا، وخمسة من إيران، وأربعة من جنوب السودان، وثلاثة من أفغانستان، واثان من إريتريا، بالإضافة إلى لاجئ واحد لكل من الكاميرون والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والسودان وفنزويلا، وبتنافس هؤلاء في 12 رياضة.

على صعيد آخر، تسعى السورية هند ظاظا، كي تكون أولى ممثلات سوريا لكرة الطاولة بتاريخ الألعاب الأولمبية وأصغر المشاركات في أولمبياد طوكيو بكون الثانية عشرة. وتحولت منذ المولد في 1 يناير (كانون الثاني) 2009 إلى أشهر رياضية في البلاد التي مرتقتها حرب قائمة منذ عشر سنوات، عندما فازت ببطولة غرب آسيا لكرة الطاولة أمام المصنفة الأولى اللبنانية مريانا سهاكيان، خاضعة بذلك بطاقة التأهل إلى أولمبياد طوكيو لتكون أصغر المشاركات فيه.

البيرواي وهو ناشط من بلدة البيرة جنوب إدلب أن التصعيد العسكري المتطوّل بالقصف المدفعي والصاروخي المطور من قبل قوات النظام وبدعم روسي، الذي تشهده عموم قرى وبلدات جبل الزاوية البيرة والغطيرة وكفرعويد وابلين وبلين واحسم وسرجة وقلنفل وأحبر 400 عائلة على النزوح نحو المجهول، فضلاً عن مقتل أكثر من 110 أشخاص بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 200 مدني بجروح خطيرة تراوحت بين بتر أطراف وخفيفة، الأمر الذي حول جبل الزاوية إلى جبل أشبه بجبل أشباح بعد أن بدأ يشهد عودة الحياة له بعودة المدنيين في القرية المضحية قبل التصعيد.

كانت الساعات الماضية شهدت في محيط النقطة العسكرية التركية في بلدة البيرة جنوب إدلب، مظاهرة غاضبة شارك فيها عدد كبير من أبناء المنطقة، أشعلوا خلالها عجلات مستعملة، احتجاجاً على صمت الجانب التركي عن ما تقوم به قوات النظام والروس من مجازر بحق الأبرياء رغم سريان وقف إطلاق النار منذ عام تقريباً.

وقال الناشط عمر حاج حسين بأن عدداً كبيراً من المدنيين وأبناء مناطق جبل الزاوية وآخرين من مناطق أخرى، تجمعوا أمام النقطة التركية وهي مقر العمليات المركزية في بلدة معزيم جنوب إدلب، وطالب المتظاهرون خلالها، الجانب التركي الالتزام بمسؤولياته وحماية المدنيين. وتأتي تلك الخروقات المتكررة من قبل قوات النظام، رغم سريان وقف إطلاق النار الذي أعلنته موسكو الداعمة لدمشق وأنقرة الداعمة للفصائل المقاتلة في مارس (نار) 2020.

يضر جهود تركيا الرامية لحماية أمنها القومي ووحدة سوريا السياسية وسلامة أراضيها وضمان الاستقرار في المنطقة». وأضاف أن تركيا أطلعت فرنسا والمجتمع الدولي على ممارسات هذا «التنظيم الإرهابي»، الذي قمع المظاهرات السلمية بطريقة دموية وقصف الأهداف المدنية مثل مستشفى عفرين، وهاجم المدنيين السوريين، بمن فيهم الأطفال، وعذب المعتقلين. وتابع: «نؤكد مرة أخرى أن

البيرواي وهو ناشط من بلدة البيرة جنوب إدلب أن التصعيد العسكري المتطوّل بالقصف المدفعي والصاروخي المطور من قبل قوات النظام وبدعم روسي، الذي تشهده عموم قرى وبلدات جبل الزاوية البيرة والغطيرة وكفرعويد وابلين وبلين واحسم وسرجة وقلنفل وأحبر 400 عائلة على النزوح نحو المجهول، فضلاً عن مقتل أكثر من 110 أشخاص بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 200 مدني بجروح خطيرة تراوحت بين بتر أطراف وخفيفة، الأمر الذي حول جبل الزاوية إلى جبل أشبه بجبل أشباح بعد أن بدأ يشهد عودة الحياة له بعودة المدنيين في القرية المضحية قبل التصعيد.

كانت الساعات الماضية شهدت في محيط النقطة العسكرية التركية في بلدة البيرة جنوب إدلب، مظاهرة غاضبة شارك فيها عدد كبير من أبناء المنطقة، أشعلوا خلالها عجلات مستعملة، احتجاجاً على صمت الجانب التركي عن ما تقوم به قوات النظام والروس من مجازر بحق الأبرياء رغم سريان وقف إطلاق النار منذ عام تقريباً.

وقال الناشط عمر حاج حسين بأن عدداً كبيراً من المدنيين وأبناء مناطق جبل الزاوية وآخرين من مناطق أخرى، تجمعوا أمام النقطة التركية وهي مقر العمليات المركزية في بلدة معزيم جنوب إدلب، وطالب المتظاهرون خلالها، الجانب التركي الالتزام بمسؤولياته وحماية المدنيين. وتأتي تلك الخروقات المتكررة من قبل قوات النظام، رغم سريان وقف إطلاق النار الذي أعلنته موسكو الداعمة لدمشق وأنقرة الداعمة للفصائل المقاتلة في مارس (نار) 2020.

يضر جهود تركيا الرامية لحماية أمنها القومي ووحدة سوريا السياسية وسلامة أراضيها وضمان الاستقرار في المنطقة». وأضاف أن تركيا أطلعت فرنسا والمجتمع الدولي على ممارسات هذا «التنظيم الإرهابي»، الذي قمع المظاهرات السلمية بطريقة دموية وقصف الأهداف المدنية مثل مستشفى عفرين، وهاجم المدنيين السوريين، بمن فيهم الأطفال، وعذب المعتقلين. وتابع: «نؤكد مرة أخرى أن



تظاهرات قرب نقطة عسكرية تركية احتجاجاً على القصف السوري في جنوب إدلب أول من أمس (أ.ب.)

الساعة والذي بدوره يزود مدفعية النظام في المواقع العسكرية القريبة بالإحداثيات والأماكن التي يتم فيها رصد أي حركة دون التفريق بين إن كانت مدنية أو عسكرية، ليتم قصفها بعد دقائق، وغالباً ما كانت تتعرض منازل قريبة للقصف، وغالباً ما تواجه صعوبة بالتحرك للوصول إلى المكان المستهدف، للمساعدة في العثور على ناجين، بسبب وجود طيران الاستطلاع في الأجواء، خشية رصد مكان إقامتنا واستهدافنا لاحقاً.

وتابع، «مع الهجوم الشرسة من قبل قوات النظام والطيران الروسي في الساعات الأخيرة، لم يعد أمامنا خيار سوى الهرب من الموت الذي طال العشرات من أبناء بلدنا بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء وإصابة العديد بجروح خطيرة»، ولجاناً إلى هذا المكان الجبلي الوعر، والمؤلم أكثر أنه حتى الآن لم تنبار أي منظمة إلى مساعدتنا وتقديم أي شيء، رغم أننا نرحب عن صنازلنا دون أن نتحمن من اصطحاب أي من مستلزماتنا، ونأمل بعودة الهدوء والاستقرار إلى مناطقنا ووقف القصف لنتحمن مع العودة إلى ديارنا في أقرب وقت. من جهته، يقول عمران

حسان شمال سوريا، بعدما تمكن من النزوح تحت جنح الظلام من بلدته بلبون في جبل الزاوية جنوب إدلب، بسبب اشتداد وتيرة القصف من قبل قوات النظام ومقتل العشرات من أبناء بلدته والبلدات المجاورة خلال الأيام الأخيرة الماضية. ويقول: «عشنا قرابة الشهر في مغارة بجانب منزلنا تم حفرها مسبقاً، لتفادي القصف خلال السنوات الماضية، كنا بالكاد نستطيع التحرك في المنزل لتأمين بعض الطعام والماء للأطفال»، بسبب تحليق طيران الاستطلاع في الأجواء على مدار

مدينة معرة النعمان ومحيطها بريف إدلب الجنوبي، كما استهدفت الفصائل مواقع لقوات النظام في جبل الزاوية بشكل مكثف جداً عبر إطلاق صواريخ غراد وقذائف مدفعية وصاروخية أيضاً، وسط معلومات عن خسائر بشرية.

تحت سقف خيمة من النايلون وعلى حصرية من البلاستيك ويضع وسائد وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة والحر الشديد، إلى جانب عشرات الأسر النازحة من جبل الزاوية، يعيش أبو سعيد، وأسرته المؤلفة من 7 أفراد في منطقة جبلية وعرة، بالقرب

إصلاصت قوات النظام السوري بإسناد روسي قصف المناطق المأهولة بالسكان في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سوريا، عقب مجزرة وقعت بينهم امرأة وأطفال، ما دفع عشرات الأسر إلى النزوح نحو مناطق الشمال السوري وسط ظروف إنسانية صعبة، ودعوات للناشطين في إدلب بمواصلة التظاهر والنوفاات الاحتجاجية الشعبية أمام النقاط العسكرية التركية في إدلب، احتجاجاً على صمت الجانب التركي عن القصف والانتهاكات من قبل قوات النظام والروس ضد المدنيين ومقتل العشرات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «بان قوات النظام جددت أمس الجمعة قصفها المدفعي والصاروخي على قرى وبلدات مجدليا ومعربليت والبيرة وكثفها في ريف إدلب الجنوبي، فيما طال القصف أيضاً قرى وبلدات الزاوية وتل واسط والقرقور والمنصورة والمسيك والسمرانية في القسم الشمالي من سهل الغاب شمال غربي حماة دون ورود أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وذلك عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام بعد قصفها الصاروخي على إبلي في جبل الزاوية يوم أول من أمس الخميس 22 يوليو، مستسببة باستشهاد 7 مدنيين من عائلة واحدة (أم وأربعة من أطفالها بالإضافة إلى عمهم وجدهم) وإصابة (10) آخرين بجروح خطيرة.

وأفاد «المرصد» بقيام القوات التركية بإطلاق أكثر من 20 قذيفة مدفعية فجر الجمعة، مستهدفة مواقع عسكرية تابعة للنظام في دمشق - لندن، الشرق الأوسط»

إدلب، فراس كرم

إصلاصت قوات النظام السوري بإسناد روسي قصف المناطق المأهولة بالسكان في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سوريا، عقب مجزرة وقعت بينهم امرأة وأطفال، ما دفع عشرات الأسر إلى النزوح نحو مناطق الشمال السوري وسط ظروف إنسانية صعبة، ودعوات للناشطين في إدلب بمواصلة التظاهر والنوفاات الاحتجاجية الشعبية أمام النقاط العسكرية التركية في إدلب، احتجاجاً على صمت الجانب التركي عن القصف والانتهاكات من قبل قوات النظام والروس ضد المدنيين ومقتل العشرات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «بان قوات النظام جددت أمس الجمعة قصفها المدفعي والصاروخي على قرى وبلدات مجدليا ومعربليت والبيرة وكثفها في ريف إدلب الجنوبي، فيما طال القصف أيضاً قرى وبلدات الزاوية وتل واسط والقرقور والمنصورة والمسيك والسمرانية في القسم الشمالي من سهل الغاب شمال غربي حماة دون ورود أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وذلك عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام بعد قصفها الصاروخي على إبلي في جبل الزاوية يوم أول من أمس الخميس 22 يوليو، مستسببة باستشهاد 7 مدنيين من عائلة واحدة (أم وأربعة من أطفالها بالإضافة إلى عمهم وجدهم) وإصابة (10) آخرين بجروح خطيرة.

وأفاد «المرصد» بقيام القوات التركية بإطلاق أكثر من 20 قذيفة مدفعية فجر الجمعة، مستهدفة مواقع عسكرية تابعة للنظام في

بعد دعوات للاعتراف بالإدارة ولقاء ماكرون وفداً كردياً

دمشق تحذر القامشلي من «الترويج لمشاريع انفصالية»

دمشق - لندن، الشرق الأوسط»

حذرت دمشق «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، من الترويج لـ«مشاريع انفصالية»، في إشارة إلى دعوات ظهرت أخيرة للاعتراف السياسي بالإدارة الذاتية لهذه المنطقة ولقائد الرئيس الفرنسي فرنسوا ماكرون مع وفد منها.

وقالت الخارجية السورية، في بيان، إن مجموعات من «الإدارة

الذاتية» في المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا، تقوم بجولات على بعض الدول الغربية للترويج لمشاريعها الانفصالية التي رفضها الشعب السوري بمختلف أطبافه، متهماً «قوات الاحتلال الأميركي وغيرها من الدول الاستعمارية، بدعم تلك الإدارة. أن «الحكم الذاتي ما هو إلا مجرد مشاريع، الهدف منها إضعاف سوريا في مواجهة المؤامرات وتقديم

خدمات مجانية للمحتلين الأميركيين وبشكل مباشر وغير مباشر للمعدي التركي». وحذرت الخارجية «هذه المجموعات من مغبة الإمعان في التامر على الوطن والمشاركة في العدوان عليه وإيقامها بتحريض ما تبقى من قوى استعمارية للتليل من سيادته وحرية شعبه واستقلاله»، وقال البيان إن سوريا «تؤكد أن الشعب السوري الذي انتصر على الإرهاب سينتصر

على أعداء الوطن من عملاء داخلين وأعداء خارجيين». يُذكر أن الإدارة الذاتية أطلقت منذ أيام «هاشتاغ» يدعو للاعتراف بتلك الإدارة. ودانت تركيا والائتلاف الوطني السوري هذه الجهود. واستنكرت تركيا لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعضاء «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية.

وإدانت وزارة الخارجية التركية لقاء ماكرون مع أعضاء «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي وصفه بأنه «خاضع لوحداث الشعب» الكردية، التي تعدها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني (المحظور) في الشمال السوري. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية تانغو بيلغيتش، إن تعامل فرنسا مع «هذا التنظيم الإرهابي الدموي الذي يمتلك أهداف انفصالية،

«القوات» وجنبلات يتخيلان عن تسمية سلام لرئاسة الحكومة

باسيل يرفع «العقدة الميثاقية» بوجه ميقاتي... ويشاكس «حزب الله» بنواف سلام



الرئيس ميشال عون مستقبلاً السفير البريطاني ايان كولارد في القصر الجمهوري (دلتي ونهرا)

بين باسيل وقيادة «حزب الله»، أول من أمس، أبلغ فيه باسيل الحزب صراحة معارضته تكليف ميقاتي. وقالت المصادر إن باسيل حذر من أن عدم تصويت كتلة «التيار الحر» لميقاتي، كما الأخير قد سمي رئيساً للحكومة من دون كتلة مسيحية أساسية. وهو ما يدفع رئيس مجلس النواب نبيه بري، لإيجاد حل له في الوقت الراهن ليست لدينا أي فئاعة أنه من الممكن أن نصل إلى أي نتيجة أياً يكون رئيس الحكومة، لا إن كان السفير نواف سلام مع احترامه له ولا مع غيره، باعتبار أنه في نهاية المطاف من يسحبون الخيوط من وراء الكواليس هو أنفسهم ولن يتغيروا». وفي الإطار نفسه، أشارت مصادر مقربة من «التيار الوطني الحر» إلى أن التيار حسم أمس وخلال اجتماع للهيئة السياسية قراره بتسمية السفير نواف سلام.

الدكتور سمير جعجع، أمس، وكتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها تيمور جنبلات، كما أكدت مصادر قريبة من جنبلات له «الشرق الأوسط». ووصفت المصادر المطعنة على موقف «حزب الله» توجه رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، لتسمية سلام

بيروت، ثامر عباس تتسارع في لبنان الاتصالات السياسية استباقاً للاستشارات النيابية المزمعة، المقررة الاثنين المقبل، لاختيار الرئيس المكلف بتأليف الحكومة الجديدة بعد اعتذار الرئيس سعد الحريري، لعدم اتفاقه مع رئيس الجمهورية ميشال عون على تشكيلتها. وقال مصدر لبناني متابع للاتصالات الجارية، إن الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي، سيكون يوم الاثنين المقبل رئيساً مكلفاً، إذا جرت الاستشارات وفق هذه الصيغة، فينال ما بين 60 و65 صوتاً، فيما ينال السفير السابق في الأمم المتحدة نواف سلام نحو 20 صوتاً إذا ما سماه «التيار الوطني الحر» المؤيد للرئيس عون، كما أعلن في وقت سابق. غير أن هذه الصيغة ستؤدي - وفقاً للمصدر - إلى أن التكليف ممكن، لكن التأليف سيكون مستحيلًا، بسبب اعتراض الرئيس ميشال عون

ميقاتي يرفض حكومة بأي ثمن ويلتزم شبكة أمان سياسية

القدرة على المناورة في تلطيه وراء تعطيل عون وباسيل مهمة الحريري في تشكيل الحكومة، وتغزو المصادر السبب إلى أمرين: الأول يتعلق بعدم قدرته على مراعاة حليفه إلى أقصى الحدود لأن الغالبية أكثرت نيابية أو عشبية تحمله مسؤولية التأخير في تشكيل الحكومة وبات عليه الحصول على ما يبري ذمته لرفع المعاناة عن اللبنانيين ومن بينهم «الحاضنة الشعبية» للمقاومة. أما الأمر الثاني مرده - بحسب المصادر - إلى أن الأجواء في المنطقة بدأت تستعيد سخونتها العسكرية التي يمكن أن تهدد الاستقرار في لبنان بدءاً بالجنوب إذا ما قررت إسرائيل أن تعيد خط الأوراق وتشعل الجبهة الجنوبية، وهذا ما يدفعه إلى الانخراط بلا منازعة في تسهيل تشكيل الحكومة لأنها وحدها تؤمن للحزب الحماية السياسية لاعتماد القدرة السياسية للمستقبل على تأمين مثل هذه الحماية.

بحكومة فاعلة بدلاً من أن تكون حكومة مفعولاً بها على غرار الحكومات السابقة ومنها حكومة الحريري الأخيرة الذي كان أول من انتقدوا عندما كلف بتشكيل الحكومة. وتوقفت المصادر أمام إحجام حزب «القوات اللبنانية» عن تسمية أي مرشح لرئاسة الحكومة رغم أن علاقة رئيسه بميقاتي جيدة ولم تكن مقطوعة في يوم من الأيام، فإن «حزب الله» يسير على خطى موقفه بدعم الحريري من دون أن يسميه، إلا إذا حصل تطور ليس في الحسبان يدفعه لإعادة النظر بموقفه مع تأكيد مصادر الحزب بأنها تبني مرونة وانفتاحاً في تعاونها معه وكانت خبرته عن كذب لدى مشاركتها في الحكومة التي شكلها في العام 2011، وربما قد يميزه عن تعامله مع الحريري على قاعدة رفضه المفاضلة بين ميقاتي وأي مرشح كما أن «حزب الله» لم يعد يمتلك

لن يقدم مساعده لبلد ما زالت سلتة مثقوبة وغير قادر على إنقاذه ما لم تبدد الأطراف المعنية كل استعداد مساعده على أن ترجمته إلى خطوات ملموسة. وبكلام آخر فإن المجتمع الدولي لن يقدم على مساعده لبنان ما لم تبادر المكونات السياسية إلى مساعده التي وإلا تكون قد أطاحت بالفرصة التي أتاحت لها لإنقاذه، خصوصاً وأنه من غير الجائز التعامل مع القوى العربية والدولية على أنها جميعة خيرية تغفق عليه المساعدات بلا رقيب أخذه بعين الاعتبار بأن المنظومة الحاكمة ومن خلالها الطبقة السياسية لم تحسن في إدارتها لشؤون البلاد والعباد وكانت وفي هذا السياق، تؤكد المصادر السياسية بأن ميقاتي الذي حرص على أن يبدأ من حيث انتهى إليه الحريري من دون التفرط بالتوايات التي جدها رؤساء الحكومات وبمشاركتها شخصياً

بيروت، محمد شقير يفترض أن تتلازم عودة الرئيس نجيب ميقاتي إلى بيروت مساء اليوم مع حسم موقفه من ترشحه لتشكيل الحكومة الجديدة قبل أن ينطلق رئيس الجمهورية ميشال عون في إجراء الاستشارات النيابية المزمعة لتسمية الرئيس المكلف بتأليفها بعد غد الاثنين ما لم تطرا معطيات معطلة لتبرير ترجيحها إلى موعد لاحق. فالرئيس ميقاتي ليس في وارد الاندفاع باتجاه تشكيل الحكومة من دون توفير الأسس المطلوبة لوقف الانهيار وتأمين انتقال لبنان إلى مرحلة التعافي، وإلا ليس في وارد الإشراف على إدارة الأزمة وصولاً إلى تمديدها، فيما يستمر الانهيار الاجتماعي بالتمدّد بلا رادع بعد أن بلغ انحلال معالم الدولة ذروته وبصورة غير مسبوقة، وهذا ما سيركز عليه ميقاتي مع توسيعه لمروحة

تحذير من انهيار شبكة المياه بسبب الأزمة المالية في لبنان

مختلفة، معتبراً أن قيمتها الإجمالية تمثل استيراد النصف الأول من سنة 2021 وقارنها برقم واحد من سنة 2020. ويشير رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي إلى أن القطاع الصحي في لبنان يشهد حالياً أسوأ أزمة بتاريخه ومنها أزمة الدواء، مضيفاً، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن غياب هذه المشكلة، لا سيما مع استمرار ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء يوماً بعد يوم. واعتبر عراجي أن المواطن اللبناني بات غير قادر على شراء الدواء في حال توافره وأن الجهات الضامنة قد لا تكون قادرة على تغطية فرق سعر الدولار، مشيراً إلى أن الفرق تسرع إلى الأوسا. وكان وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن اعتبر أن الحل لتأمين الأدوية المقفودة

أزمة الدواء تزداد تعقيداً بعد توقف الشركات عن الاستيراد الصيدليات، في بيان لهم، أن المستوردين توقفوا أيضاً عن تسليم الأدوية المدعومة بسبب عدم فتح الاعتمادات المصرفية لهم من قبل مصرف لبنان، ما أوصل الصيدليات إلى مرحلة الفقدان الكامل للأدوية من رفوف معظمها. ولصفت تجمع أصحاب الصيدليات إلى أنهم باتوا مضطرين إلى التوقف عن العمل قسراً بانتظار توفر الأدوية من المستورد أو بدائلها لتلبية حاجة المرضى وإلى حين اتفاق وزارة الصحة مع نقابة المستوردين على تسليم الأدوية للصيدليات ورجوع وزير الصحة عن قراره باقتراع جزء من جعالة الصيدلي. وكانت وزارة الصحة اعتمدت مؤخراً خطة لتوفير فاتورة دعم استيراد الدواء عن مصرف لبنان الذي أعلن أنه لم يعد قادراً على تأمين عملة صعبة لاستيراد

بيروت، «الشرق الأوسط» تتجه أزمة الدواء في لبنان إلى المزيد من التعقيد، إثر توقف المستوردين عن استيراد الأدوية وتسليمها إلى الصيدليات التي عادت أمس بدورها إلى الأضراب بعدما باتت رفوفها شبه خالية، في وقت ارتفعت فيه أسعار عدد كبير من الأدوية، في حال توافرها، بما يزيد على أربعة أضعاف بسبب رفع الدعم عنها. وأقل عدد كبير من صيدليات لبنان، أمس، أبوابها، إذ أكد أصحابها أن المستوردين توقفوا تماماً عن تسليمهم الأدوية بعد قرار وزير الصحة الأخير بتسوير الأدوية غير المدعومة على سعر 12,000 ليرة، «ما يؤدي إلى إلحاق الخسائر بهم، لا سيما أن سعر الدولار في السوق السوداء تجاوز 20 ألف ليرة». وأكد تجمع أصحاب

بيروت، «الشرق الأوسط» وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف) من انهيار شبكة إمدادات المياه العامة في لبنان خلال شهر، بسبب انهيار الاقتصادى المستمر، وما يترتب عليه من انقطاع للكهرباء وشح في المحروقات. وأشارت «اليونيسيف»، في بيان لها، أمس، إلى أن أكثر من أربعة ملايين شخص في لبنان، بينهم مليون لاجئ، يتعرضون لخطر فقدان إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب، متوقعة أن تتخوف من معظم محطات ضخ المياه عن العمل تدريجياً في مختلف أنحاء البلاد في غضون أربعة إلى ستة أسابيع المقبلة. وأرجعت «اليونيسيف» أسباب أزمة المياه إلى العجز عن دفع كلفة الصيانة بالدولار، وانهيار شبكة الكهرباء، ومخاطر ارتفاع كلفة المحروقات. كانت وزارة الطاقة في لبنان رفعت أسعار المحروقات في لبنان بنسبة تزيد عن 40% في المائة منذ أسابيع بعد قرار حكومي بتخفيض دعم مصرف لبنان لاستيراد الوقود من الـ1500 ليرة إلى 3900 للدولار الواحد، بسبب شح الاحتياط من العملات الأجنبية، فيما يناهز سعر صرف الدولار في السوق السوداء 20 ألف ليرة. ويشهد لبنان أزمة كهرباء بسبب عدم قدرة وزارة الطاقة على تأمين الأموال اللازمة لاستيراد الفخول المخصص لتشغيل معامل الكهرباء. وتراجعت قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التغذية تدريجياً خلال الأشهر الماضية، فرفعت ساعات التفتين إلى 22 ساعة يومياً في بعض المناطق. وبموازاة أزمة الكهرباء يعيش لبنان أزمة محروقات متخلطة مع مادي البنزين والمازوت، ما دفع أصحاب شبكة الكهرباء البدئية، أي المولدات، إلى التفتين لساعات طويلة

أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت يواصلون ضغطهم لرفع الحصانات عن المتهمين

المشوق تمهيداً للادعاء عليهم وملاحقتهم. وأوضح المشوق أن مستنداً واحداً وصله بشأن الباخرة «روسوس» والنيترات عام 2014 حتى لحظة مغادرته وزارة الداخلية، وأنه لم يكن يعرف ما داخل البخيرات الذي تسبب تخزينه بانفجار المرفأ مشيراً إلى أن المستند الذي تلقاه يتحدث عن عبور باخرة ترانزيت تحمل عدة أطنان من نيترات الأمونيوم متجهة من جورجيا إلى موزمبيق وعن أحوال البخارة الأوكرانيين والبحار الروسي ولم يتحدث عن تفريغ حمولتها في المرفأ إطلاقاً. وفي حين شدّد المشوق على أن الإمرة الأمنية في مرفأ بيروت هي للجيش اللبناني لسبب عدم دعوة وزراء الدفاع والعدل للإلاء بشهادتهم في هذا الموضوع معتبراً أن التحقيق الدولي الوحيد الذي يعطي نتائج جدية ويوصل الحق إلى أهله ويعيد الروح إلى أهل كل ضحية لأنه وحده سيرفع من هو المرتكب.

إبراهيم حطيط إلى أن التحركات تهدف إلى إنذار المدعي العام التمييزي حتى صباح اليوم السبت ليخضع قراره بشأن إذن ملاحقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، معتبراً أن «السلطة تحاول عبر مخطط مشبوه تجزئة التحقيق من خلال مجلس النواب عبر تشكيل لجنة تحقيق برلمانية قبل الأحراب». وأكد حطيط استمرار وتصعيد التحركات والاعتصامات والمسيرات لأهالي، حتى تحقيق العدالة، مطالبا المحقق العدلي عباس إبراهيم بمتابعة عمله مع التأكيد أن لا حصانة لأحد عند وقوع 218 قتيلاً و5600 جريح ودمار نصف العاصمة بيروت وتشريد مئات الآلاف من المواطنين وترويعهم. وفي إطار التحقيق في جريمة انفجار المرفأ، أكد وزير الداخلية السابق والنائب الحالي نهاد المشوق أنه مستعد للظهور متى طلب منه القاضي بيطار الاستماع إلى إفادته مضيفاً في مؤتمر

بيروت، «الشرق الأوسط» أرجأ المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار استجواب كل من قائد الجيش السابق جان قهوجي ومدير المخابرات السابق العميد كميل ظاهر رغم حضورهما بسبب انسحاب وكيليهما للصيدليات ورجوع انسجاماً مع إضراب نقابة المحامين في بيروت ومقاطعة الجلسات، وذلك في وقت يواصل فيه أهالي ضحايا المرفأ تحركاتهم من أجل الضغط لإعطاء إذن الملاحقة في حق المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لثقله أمام المحقق العدلي. واعتصم، أمس، أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام قصر العدل في بيروت مطالبين برفع الحصانات السياسية فوراً عن المشتبه فيهم في القضية. ونقذ أهالي الضحايا أيضاً وفاة احتجاجياً أمام مدخل المجلس النيابي في ساحة النجمة وسط العاصمة بيروت. وأشار المتحدث باسم اللجنة

المشوق تمهيداً للادعاء عليهم وملاحقتهم. وأوضح المشوق أن مستنداً واحداً وصله بشأن الباخرة «روسوس» والنيترات عام 2014 حتى لحظة مغادرته وزارة الداخلية، وأنه لم يكن يعرف ما داخل البخيرات الذي تسبب تخزينه بانفجار المرفأ مشيراً إلى أن المستند الذي تلقاه يتحدث عن عبور باخرة ترانزيت تحمل عدة أطنان من نيترات الأمونيوم متجهة من جورجيا إلى موزمبيق وعن أحوال البخارة الأوكرانيين والبحار الروسي ولم يتحدث عن تفريغ حمولتها في المرفأ إطلاقاً. وفي حين شدّد المشوق على أن الإمرة الأمنية في مرفأ بيروت هي للجيش اللبناني لسبب عدم دعوة وزراء الدفاع والعدل للإلاء بشهادتهم في هذا الموضوع معتبراً أن التحقيق الدولي الوحيد الذي يعطي نتائج جدية ويوصل الحق إلى أهله ويعيد الروح إلى أهل كل ضحية لأنه وحده سيرفع من هو المرتكب.

صحافي أنه إذا كان هناك ضرورة لرفع الحصانة فليتم تعديل الدستور ورفرها من أعلى الهرم

إلى أصغر موظف. وكان البيطار وجه كتاباً إلى البرلمان بواسطة النيابة العامة

إلى التفتين لساعات طويلة

بنيت ولييد يقاطعان أبو مازن ولكنهما يتيحان للوزراء مهافتة

المعارضة الإسرائيلية تطرح قانوناً لفرض السيادة على المستوطنات

بأنه «في حال طالبت الإدارة الأميركية إسرائيل بتجميد البناء الاستيطاني فإن الحكومة ستسقط ولا يعود هناك مبرر لوجودها»، وذلك سارع وزير الأمن، غانتس، المسؤول المباشر عن موضوع الإسقاط، إن وزارته ستحافظ على الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية وتقوي المجالس المحلية القائمة في المستوطنات. وأضاف أنته يرى أهمية في إجراء حوار مفتوح داخل الائتلاف الحكومي، وأن على الحكومة أن تتخذ قراراً بشأنه. وأضاف أنته يرى أهمية في إجراء حوار مفتوح داخل الائتلاف الحكومي، وأن على الحكومة أن تتخذ قراراً بشأنه. وأضاف أنته يرى أهمية في إجراء حوار مفتوح داخل الائتلاف الحكومي، وأن على الحكومة أن تتخذ قراراً بشأنه.

ورئيس السلطة الفلسطينية. وأنا أخرج منها مليناً بالأمل والإيمان بان الحوار الإيجابي سيؤدي إلى فتح خطوط اتصال بيني وبين نظرائ في السلطة الفلسطينية. ولصالح السلام والأمن للشعبين». وعلق خبراء إسرائيليون، هيرتسوغ بمهاتفة الرئيس عباس على ذلك بالقول إن «حكومة بنيت تريد الانفتاح العلاقة مع السلطة الفلسطينية، بخلاف الحكومة الإسرائيلية السابقة التي تزعمها نتخبها والتي اتسمت فيها الاتصالات مع الجانب الفلسطيني بشبه المقطوعة. لكن بنيت ولييد بريديها علاقات خجولة تقتصر على الرئيس، الذي يحظى بمكانة عالية ولكنه لا يتمتع بأي صلاحيات تنفيذية. وعدد من الوزراء الذين يتعاونون قضائياً

الكنيست، كتلة الحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس الشريكة في الائتلاف. فقد طرحت على جدول الأعمال موضوعاً بعنوان «محاولة الحكومة تغيير الوضع القائم في باحات المسجد الأقصى وإتاحة زيارات وصلوات اليهود من أرض الحرم». والغرض من طرح «المشتركة» هو جعل الحركة الإسلامية تصوت ضد الاقتراح أو تمنع عن التصويت عليه، وذلك التزاماً منها بسياسة أحزاب الائتلاف الحكومي، فتظهرها كمن يقف مع المستوطنين ضد الأقصى. وكانت الحكومة الإسرائيلية الجديدة قد انتهجت سياسة «تقاسم الأدوار» في التعامل مع القيادة الفلسطينية، جناح يتعامل

وقد كلف نتخبهاو رئيس كتلة الائتلاف السابق، النائب ميكي زوهر، بهذه المهمة وسيتم التداول حولها في الجلسة الأخيرة للكنيست في دورتها الصيفية، التي ستنتهي يوم الأربعاء القادم. ومع أن نتخبهاو كان قد التزم في إطار اتفاقيات إبراهيم بالامتناع عن ضد أي مقطع من الضفة الغربية ويعدم فرض السيادة على المستوطنات، وعاد وتعهد بذلك أيضاً للإدارة الأمريكية مع استمراره في إقرار الحلال والحرام ومنح مؤسسات دينية إصلاحية أيضاً صلاحيات إقرار شبيهة. وقررت «القائمة المشتركة» للحزب العربي الوطنية أيضاً المشاركة في «عمية الإحراج» للحكومة، لكنها وجهت سهامها إلى منافستها العربية في

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية سياسة توزيع الأدوار في التعاطي مع القيادة الفلسطينية، فيمتنع رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، وزير خارجيته، يائير لبيد، عن الاتصال بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، لكنها يتيحان لعدد من وزراءها الاتصال وإدارة حوار حول تحسين العلاقات معه، فقررت المعارضة بقيادة رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، إحراجها مع جمهور اليمن والمستوطنين وطرح مشروع قانون يقضي بفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية.

إسرائيل تقرر إعادة فحص الاتفاقات مع الإمارات حول النفط

بنيت يهاتف محمد بن زايد

تل أبيب، نظير مجلي

إجراء الاتفاق في الأسبوع القادم، وذلك بمشاركة الاختصاصيين وكذلك ممثلين عن مكتب بنيت ووزارات الخارجية والطاقة والمالية والقضاء وحماية البيئة على مستوى نواب المديرين العاملين، على أن يعقد اجتماع آخر على مستوى الوزراء بعد هذه الجلسة. المعروف أن الاتفاق المذكور يقضي بتقصير طريق نقل النفط الإماراتي عبر تفعيل خط أنابيب قديم، بنقل النفط بعد أن تجلبه ناقلات النفط الإماراتي من ميناء إيلات عبر البر إلى ميناء عسقلان على ميناء توزع إسرائيل ولم يبدأها وكذلك على دول المنطقة وأوروبا. وقد نشرت ناقلات الإمارات بتفصيل بغرض التجربة. ولكن عندئذ تدخلت منظمة الدفاع عن البيئة على ثقافة الحكم من جهة ثانية لمنع تنفيذ المشروع. فمخططات ومنظمات الحكم أشارت إلى شبهات بالفساد لدى مسؤولين إسرائيليين. وقدمت ثلاث منظمات بيئية التماساً إلى المحكمة العليا في القدس، في مايو (أيار) الماضي، مطالبة بإلغاء الاتفاق. ومن المقرر أن ترد الحكومة على الاتمساسات بعد شهر ونصف الشهر. ويطلب الملتمسون من المحكمة إصدار أمر احترازي يطلب الحكومة و«أنبوب آسيا - أوروبا» بتفسير عدم طرح الاتفاق على الحكومة الإسرائيلية لتصادق عليه، وسبب عدم التاكيد للشركة أن عليها الامتناع بمنع الإحاق ضرر بيئي خلال تنفيذ الاتفاق، وتفسير سبب عدم إلغاء الاتفاق إثر الخطر البيئي الذي يحدثه الاتفاق.

ورفضت المحكمة الطلب بإصدار الأمر الاحترازي لكنها قبلت في التداول في القضية وحددت موعداً في سبتمبر (أيلول) القادم وقالت وزيرة الهرا إنها لا تعرف حتى ما المكتوب في الاتفاق، بالتاكيد ليس في الجزء التجاري منه. وأكدت: «أنا شخصياً لولا إسرائيل في الاتفاق، لكن علينا إعادة دراسته بصورة عامة. وزارة الطاقة، إن طلب منها، فستعطي موقفها بصورة واضحة، ويجب هنا أخذ جميع المواقف من كل الوزارات، ومن سيوازن بين المواقف وعرضت وزارة حماية البيئة و«ناثق تحيين أن نقل النفط عبر إسرائيل يخلق «مخاطر بيئية خطيرة» وبنيت ولييد إجراء «مناقش استراتيجي» تعرض خلاله فوائد المشروع إلى جانب سلبياته.

والعشرات بحالات اختناق. وكان مئات المواطنين شاركوا في المسيرة، التي خرجت بعد صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه الأراضي التي تم الاستيلاء عليها، بدعوة من اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي في بيت دجن، ولجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان. وتشهد قرية بيت دجن كل يوم جمعة مواجهات مع قوات الاحتلال، في الأراضي المهذبة بالاستيلاء عليها.

وفي كفر قدوم، التي تقام فيها مسيرة أسبوعية منذ عشر سنوات، أصيب، أمس، عشرات المواطنين، بحالات اختناق، جراء هجوماً للمشاركين في المسيرة بعد انطلاقها، بقنابل الغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، ما أدى لوقوع عشرات الإصابات بالاختناق. يذكر أن نحو 25 ألف مصبل توافدوا منذ ساعات صباح أمس، من أراضي الـ48 والضفة، لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة على أبوابه.

بلدة بيتا تشهد مواجهات يومية منذ 3 أشهر ومسيرات كفر قدوم مستمرة

الجيش الإسرائيلي ينفذ عمليات قمع في الضفة... ونحو 200 إصابة



محتجون فلسطينيون خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في بلدة بيتا أمس (أ.ف.ب)

إلى التظاهر يومياً وحرصت قوات الاحتلال على قمعهم. ولذلك: قتل خمسة أشخاص وأصيب المئات بجراح، من جراء قمع قوات الاحتلال. وأصيب سبعة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب عشرات بحالات اختناق، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة سلمية احتجاجاً على إقامة بؤرة طوال أكثر من 30 عاماً، وتهدد المستوطنة التي تجتم فوق القرية والاستيلاء على أراضيها. ونتيجة لاستمرار فعاليات المقاومة الشعبية وصمود الأهالي، غادر المستوطنون في الثاني من الشهر الحالي، بؤرة «أفيتار»، دون تفكيك المنازل المتقلبة التي نصبوها سابقاً. وقد حرص المواطنون على الخروج

تل أبيب، الشرق الأوسط»

أصيب نحو 200 فلسطيني خلال عمليات القمع التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، أمس (الجمعة)، ونفذت عمليات اعتقال عدة في قلقيلية وجنين وطوباس ونابلس.

وكانت المسيرات السلمية قد خفت نسبياً، أمس، بسبب عيد الأضحى، ولكن حيث استمرت هذه المسيرات تقدمت قوات الاحتلال منها وحاولت تفريقها بالوقوة. وفي المعركة التي يخوضها الفلسطينيون من بلدة بيتا، الذين يخرجون إلى أرضهم في جبل صبيح جنوبي نابلس، يومياً منذ ثلاثة أشهر، أصيب 146 مواطناً، بينهم مصور وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أيمن النوباني. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر في نابلس، أحمد

أخرون برضوض خلال مطاردة جنود الاحتلال لهم. وتشهد بلدة بيتا مواجهات يومية منذ نحو 3 أشهر، ضمن فعاليات احتجاجية ضد إقامة بؤرة «جفعات أفيتار» في جبل صبيح جنوبي نابلس، وأقيم البؤرة المذكورة على جبل صبيح في مطلع مايو (أيار) الماضي «كاول مستوطنة»، في بيتا بعد 5 محاولات فاشلة

تل أبيب، الشرق الأوسط»

بعد غياب عن مؤسسات الاتحاد الأفريقي دام نحو 19 سنة، عادت إسرائيل إلى موقعها كعضو مراقب في الاتحاد الأفريقي، وبحسب بيان وزارة الخارجية، فإن سفير إسرائيل في أديس أبابا، وهو دبلوماسي إثيوبي الأصل، ألين أدامسو، قدّم أوراق اعتماده إلى رئاسة الاتحاد. وكانت إسرائيل عضواً مراقباً في منظمة الوحدة الأفريقية ومن ثم في الاتحاد الأفريقي حتى سنة 2002، حيث تم طردها بسبب سياستها اجتياح المناطق الفلسطينية إبان الانتفاضة الثانية. ومنذ عشر سنوات، بدأت جهوداً للعودة من جديد وفشلت بذلك مرتين، رد خلالها طلبها. ولكن رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، عاد ليركز جهوده لهذا الغرض في السنوات الست الأخيرة، وأعلن أنه يعطي لهذا الموضوع الأولوية. وأكد في حينه أن الاتحاد الأفريقي هو أكبر وأهم منظمة في القارة الأفريقية، وأعضاء جميع دول القارة الأفريقية». وقال إنه «إلى جانب البحث عن أسواق جديدة للزراعة الإسرائيلية والتكنولوجيا الفائقة والخبرة الأمنية، فإنه حرص على تحقيق مكاسب سياسية، بحيث تغير الدول الأفريقية شكل تصويتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة

وقال لبيد، أمس، في بيان خاص بهذه المناسبة: «هذا يوم عيد للعلاقات الإسرائيلية - الأفريقية، ويسجل كإنجاز دبلوماسي محترم لوزارة الخارجية والسفارات الإسرائيلية في القارة، وهو خطوة تصحيحية للحالة الشاذة التي سادت ما يقرب من عقدين ونعتبرها جزءاً مهماً من تعزيز نسج العلاقات الخارجية لإسرائيل، وتأييدها، وزير الخارجية الجديد، يائير لبيد، الذي أرسل نائبة المدير العام للوزارة، عлиза بن نون، المسؤولة عن ملف أفريقيا، إلى أديس أبابا فالتقت سرفاء 30 دولة من أعضاء مكافحة جانحة (كوفيد - 19) ومكافحة الإهاب».

بعد غياب 19 عاماً وتحسن في العلاقات

الدولة العبرية تعود لعضوية مراقب في أفريقيا

ومجلس الأمن واليونسكو، (حزيران) 2017، حضر نتنياهو المؤتمر السنوي لـ«إيكواس»، وهي منظمة تضم 15 دولة يبلغ عدد سكانها مجتمعة نحو 320 مليون نسمة. ثم تمت دعوة نتنياهو لحضور الدورة العادية الحادية والخمسين لهيئة رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في المنظمة في مونروفيا، عاصمة ليبيريا. وقد صرح نتنياهو، وهو في طريقه إلى ذلك المؤتمر بأن «إسرائيل تعود إلى أفريقيا بقوة». لكن القفزة الحقيقية في العلاقات بين إسرائيل وأفريقيا، حصلت عند توقيع اتفاقيات إبراهيم. فقد جددت إسرائيل

جهداً للعودة من جديد وفشلت بذلك مرتين، رد خلالها طلبها. ولكن رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، عاد ليركز جهوده لهذا الغرض في السنوات الست الأخيرة، وأعلن أنه يعطي لهذا الموضوع الأولوية. وأكد في حينه أن الاتحاد الأفريقي هو أكبر وأهم منظمة في القارة الأفريقية، وأعضاء جميع دول القارة الأفريقية». وقال إنه «إلى جانب البحث عن أسواق جديدة للزراعة الإسرائيلية والتكنولوجيا الفائقة والخبرة الأمنية، فإنه حرص على تحقيق مكاسب سياسية، بحيث تغير الدول الأفريقية شكل تصويتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة

تل أبيب، الشرق الأوسط»

بعد يوم واحد من نشر أسماء أعضاء اللجنة الذين عينهم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، للتحقيق في ممارسات إسرائيل خلال حربها الأخيرة على قطاع غزة، وممارساتها في القدس والضفة الغربية والمدن المحتلة في إسرائيل، نشرت مصادر في تل أبيب تقريراً يعتبرهم جميعاً «ذوي تاريخ معاد».

وقالت هذه المصادر إن الثلاثة هم «دبلوماسيون معروفون في الأمم المتحدة وتاريخ كل منهم حافل بالتصريحات المتطرفة

قبل 20 سنة بصفة أكاديمي يرغب في إعداد دراسة، بينما اضح أنه جاء لإعداد تقرير معار لإسرائيل سوية مع تخطيطات متطرفة. وقد أدلى بتصريح قال فيه إن العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون ضد إسرائيل هي عمل مقاومة شرعي. واعتبر الجهاز القضائي في إسرائيل عسكياً، يؤسس لنظام يحقق لليهود وفقاً. وجاء عن سيدوتي أنه «يعمل منذ 15 سنة مع الفلسطينيين الذين يسزودون المؤسسات الدولية بمعلومات ضد إسرائيل ومقرب من الحكومة الفلسطينية». يذكر أن مجلس حقوق

متهمة إياهم بالإعداد لإعلانها دولة «أبرتهاید»

إسرائيل تعتبر أعضاء لجنة التحقيق الدولية «معادين»

تحقيق متحيزة ضد إسرائيل غير مفاجئة، فهي معروفة كإحدى أشد الشخصيات عداءً لنا في مجلس حقوق الإنسان. ومن الدراسات التي قمنا بإعدادها وجدنا أن تعيينها يأتي في إطار خطة ترمي مرفوضة في تل أبيب لدورها في عقد مؤتمر درين الثاني لمكافحة العنصرية، سنة 2009، الذي عقد بمشاركة الرئيس الإيراني الأسبق محمود احمدي نجاد. وقالت أن هيرتسبيرغ، المستشارة القضائية لجمعية «المونيتور» التي تركت نشاط الجمعية الإسرائيلية في الأمم المتحدة، إن «تعيين شخصية مثل ناوي فيلاني، لرئاسة لجنة

وبعلاقتهم مع الحكومات الفلسطينية وعدد من المنظمات الفلسطينية التي تزود المحكمة بمعلومات معادية لإسرائيل». وحسب هذه التقارير، فإن رئيسة اللجنة، ناوي فيلاني، هي محامية من سلك القضاء في جنوب أفريقيا، شغلت منصب عمدة للامم المتحدة في الفترة بين 2008 و2014، وتعمل اليوم قاضية في محكمة لاهاي الدولية وكانت مسؤولة عن 4 قرارات سابقة لتشكيل لجان تحقيق في ممارسات إسرائيل. وهي التي تولت مسؤولية نشر تقرير غولدستون، حول

خبراء يرون أن تطويرها يحد من «الإرهاب» ويحقق مكاسب مالية المعابر الحدودية الليبية... «شرايين حياة» تبحث عن إعادة تأهيل

القاهرة، جاكين زاهر

ولم يبتعد الخبير في الدراسات الجيوإستراتيجية والأمنية في منطقة الساحل الشرفاي الروداني، عن الطرح السابق، مسلطاً الضوء في هذا الإطار على حادث مقتل الرئيس التشادي إدريس ديبي، في أبريل (نيسان) الماضي، على يد إحدى حركات المعارضة التي انطلقت من الجنوب الليبي. وأشار الروداني في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى الدور الواضح للمكونات الثقافية للشعب الليبي من التبو والأمزيغ والطوارق، في إدارة المعابر القريبة من مواقع وجودهم بالجنوب الغربي، حيث عدم البعض لتوظيف واستغلال هذا القرب الجغرافي في فترات إغلاق المعابر بأساليب غير قانونية، وتم التفاوض عن تلك التجاوزات في إطار تنامي هوية المكون، وأيضاً ضعف القدرات الأمنية.

أما فيما يتعلق باوضاع المعابر مع تونس والجزائر، قال الخبير المغربي إن «الجزائر أعلنت بالتوافق مع حكومة (الوحدة الوطنية) مؤخراً ترتيباً أمنياً لمنع التسلل، أما تونس فالإغلاق من قبلها لمعابرها مع ليبيا مكرر، ويرتبط بالأغبس بوقوع حوادث إرهابية أو التوجس من ذلك، أو تسلل خلايا إرهابية إلى أراضيها، أو يكون هناك إغلاق مشترك من الجانبين». ولفت شلوف إلى أن «استمرار تسلل بعض العناصر الإرهابية بالوقت الراهن عبر بعض هذه المعابر، كونها نظرياً تتبع الدولة وأجهزتها الأمنية ولكنها تدار بشكل كامل من قبل قيادات وعناصر الميليشيات، ممن لا يهتمون بمقابلة النشرات الأمنية وما يرد بها من أسماء وصور وعلامات عن المطلوبين أمنياً من دول أخرى». وعرضت الباحثة المعابر الجنوبية مع تشاد والنيجر بـ«الأكثر خطورة». وقال: «المعابر مع السودان اغلقت في 2010 لخوف النظام هناك من عودة قيادات تمر دارفور إلى السودان عن طريق ليبيا، أما المجران مع تشاد والنيجر، ورغم إغلاقهما، إلا أن طول الحدود بالقرب منهما وتوسعها والطبيعة الجبلية المنحطة بهما جعلت منهما منفذاً مهماً لحركات المعارضة ولشبكات تهريب البشر والأسلحة والمخدرات والسلع المختلفة».

المشهد تكس عدد كبير من الليبيين بين ليبيا وتونس، جراء قرار حكومة «الوحدة الوطنية» إغلاق كل المنافذ الجوية والبحرية في إطار مكافحة جائحة «كورونا» مؤخراً، سلة الضوء على أهميتها فيما يتعلق بحركة التبادل التجاري ونقل المواطنين، وأيضاً الدور الذي قد تلعبه فيما شهدته البلاد من اضطرابات سياسية وأمنية.

المشهد الليبي على غرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح». واستبق المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس بواقع هذه المعابر خلال الفترة التي سبقت سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، ورأى العامة باعتبارها من اختصاص مجلسي النواب والدولة، طبقاً لنصوص الإعلان الدستوري». واعتبر بيان للمجلس، أمس، أن «دور المفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة استشاري فقط، في بعض الأمور الفنية»، وتمسك بتوزيع عدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد في الجسم التشريعي القادم، وفقاً لما هو منصوص عليه في قانون انتخاب المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) ومجلس النواب، مشيراً إلى أن «أي تعديل يستلزم التوافق بشأنه بين المجلسين». وقال مجلس الدولة إنه «يتشاور بشكل منقطع مع مفوضية الانتخابات والبعثة الأممية بشأن الأمور الفنية المتعلقة بالعملية الانتخابية». إلى ذلك، أعلنت القوات البحرية الليبية أن «ورياتها تمكنت من إيقاد 541 مهاجراً من جنسيات أفريقية مختلفة قبالة سواحل شمال غرب البلاد خلال 24 ساعة الماضية»، وبحسب الأمم المتحدة، فإنه «تم إيقاد أكثر من 16 مهاجر قبالة السواحل الليبية، بينما توفي 270، فيما اعتبر 522 في عداد المفقودين منذ مطلع العام الجاري».

فيما يتعلق بالضوء على معابر ليبيا مع تونس والجزائر، قال الخبير المغربي إن «الجزائر أعلنت بالتوافق مع حكومة (الوحدة الوطنية) مؤخراً ترتيباً أمنياً لمنع التسلل، أما تونس فالإغلاق من قبلها لمعابرها مع ليبيا مكرر، ويرتبط بالأغبس بوقوع حوادث إرهابية أو التوجس من ذلك، أو تسلل خلايا إرهابية إلى أراضيها، أو يكون هناك إغلاق مشترك من الجانبين». ولفت شلوف إلى أن «استمرار تسلل بعض العناصر الإرهابية بالوقت الراهن عبر بعض هذه المعابر، كونها نظرياً تتبع الدولة وأجهزتها الأمنية ولكنها تدار بشكل كامل من قبل قيادات وعناصر الميليشيات، ممن لا يهتمون بمقابلة النشرات الأمنية وما يرد بها من أسماء وصور وعلامات عن المطلوبين أمنياً من دول أخرى». وعرضت الباحثة المعابر الجنوبية مع تشاد والنيجر بـ«الأكثر خطورة». وقال: «المعابر مع السودان اغلقت في 2010 لخوف النظام هناك من عودة قيادات تمر دارفور إلى السودان عن طريق ليبيا، أما المجران مع تشاد والنيجر، ورغم إغلاقهما، إلا أن طول الحدود بالقرب منهما وتوسعها والطبيعة الجبلية المنحطة بهما جعلت منهما منفذاً مهماً لحركات المعارضة ولشبكات تهريب البشر والأسلحة والمخدرات والسلع المختلفة».

المشهد الليبي على غرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح». واستبق المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس بواقع هذه المعابر خلال الفترة التي سبقت سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، ورأى العامة باعتبارها من اختصاص مجلسي النواب والدولة، طبقاً لنصوص الإعلان الدستوري». واعتبر بيان للمجلس، أمس، أن «دور المفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة استشاري فقط، في بعض الأمور الفنية»، وتمسك بتوزيع عدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد في الجسم التشريعي القادم، وفقاً لما هو منصوص عليه في قانون انتخاب المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) ومجلس النواب، مشيراً إلى أن «أي تعديل يستلزم التوافق بشأنه بين المجلسين». وقال مجلس الدولة إنه «يتشاور بشكل منقطع مع مفوضية الانتخابات والبعثة الأممية بشأن الأمور الفنية المتعلقة بالعملية الانتخابية». إلى ذلك، أعلنت القوات البحرية الليبية أن «ورياتها تمكنت من إيقاد 541 مهاجراً من جنسيات أفريقية مختلفة قبالة سواحل شمال غرب البلاد خلال 24 ساعة الماضية»، وبحسب الأمم المتحدة، فإنه «تم إيقاد أكثر من 16 مهاجر قبالة السواحل الليبية، بينما توفي 270، فيما اعتبر 522 في عداد المفقودين منذ مطلع العام الجاري».

وسط صمت من المنفي والديبية وعشيرة محادثات في إيطاليا اشتباكات مفاجئة في طرابلس بين قوات «الردع» و«الاستقرار»



مئات المهاجرين أنقذتهم البحرية الليبية (أ.ب)

الأمني مستقر، وتم فض الاشتباك وما زالت التحقيقات مستمرة حول مجريات هذه الأحداث لضمان عدم تكرارها». ومع ذلك، قال مصدر بمستشفى بن غشير إن «7 أشخاص لقوا مصرعهم من بينهم 3 مواطنين تصادم وجودهم في موقع الاشتباكات التي اندلعت بسبب خلاف بين دورية تابعة لمليشيا قوات (الردع) التي يرأسها عبد الرؤوف كارة، المتمركزة بالقرب من مركز شرطة باب بن غشير، وعناصر تابعة لجهاز (دعم الاستقرار)، الذي يرأسه عبد الغني الككلي الملقب بـ(غنيو)».

ووفق مراقبين، فإن «هذه الاشتباكات تمثل التحديات الأمنية والعسكرية التي يواجهها المنفي والديبية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل». وإثر سيطرة عناصر وجهان «دعم الاستقرار»، على المقر الجديد لوزير الداخلية الذي كان يخضع للصيانة منذ عام تقريباً، أعلن أمر كتيبة 511 مشاة التابعة لعلمية «بركان الغضب» للقوات شبه الحكومية عن تدخلها لفض النزاع بين جهاز «الردع لمكافحة الجريمة والإرهاب» وجهاز «دعم الاستقرار»، بينما تحدثت مصادر أمنية عن «ساعات محلية مختلفة يقوم بها بعض قادة ميليشيات مصراثة وطرابلس لوقف القتال». وجاءت هذه الاشتباكات، فيما

في محاولة لإيجاد حل للخلافات حول القاعدة الدستورية للانتخابات وتفادي انهيار العملية السياسية في ليبيا، تعززت إيطاليا اعتباراً من الغذ استضافة محادثات اللجنة الخاصة البرلمانية الجديدة التي تشكلت بقرار من مجلس النواب لصياغة قانون انتخابي وإجراء الانتخابات قبل التاريخ المحدد في خارطة الطريق السياسية المتفق الحواري السياسي الليبي.

وكانت تونس منذ يناير (كانون الثاني) الماضي أنقذت واستقبلت أكثر من ألف مهاجر انطلقوا من ليبيا وتحطمت قواربهم قبالة الساحل التونسي، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. وخلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، أبحرت 11 ألف رحلة بحرية من ليبيا بزيادة 73 في المائة على الفترة نفسها العام الماضي، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى «تدهور» أوضاع الأجانب في البلاد، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة عاماً بينهم 65 مغربياً و62 بنغلاديشياً و15 مصرية تم إيقادهم، وفق أرقام أكدها الناطق باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي.

وأوضح الجبالي أنه عُثر على 16 جثة على متن القارب الذي كان يحملهم، دون التمكن من إعطاء معلومات عن سبب وفاتهم، قائلًا «إن التحقيقات جارية لمعرفة السبب». وكتبت منظمة «الشرق الأوسط» أنقذت البحرية التونسية 166 مهاجراً في جرجيس جنوب البلاد، هم من دول أفريقية عدة غادروا ليبيا في قارب عُثر على متنه على 16 جثة، كما أفادت مصادر مؤكدة. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع محمد زكري، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «هذا الزورق الذي غادر الساحل الليبي ليلاً 16 إلى 17 يوليو (تموز)، تعطل في منطقة البحث قبالة جرجيس»، وأضاف زكري أن «166 مهاجراً تتراوح أعمارهم بين 15 و48 عاماً بينهم 65 مغربياً و62 بنغلاديشياً و15 مصرية تم إيقادهم، وفق أرقام أكدها الناطق باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي.

وأوضح الجبالي أنه عُثر على 16 جثة على متن القارب الذي كان يحملهم، دون التمكن من إعطاء معلومات عن سبب وفاتهم، قائلًا «إن التحقيقات جارية لمعرفة السبب». وكتبت منظمة «الشرق الأوسط» أنقذت البحرية التونسية 166 مهاجراً في جرجيس جنوب البلاد، هم من دول أفريقية عدة غادروا ليبيا في قارب عُثر على متنه على 16 جثة، كما أفادت مصادر مؤكدة. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع محمد زكري، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «هذا الزورق الذي غادر الساحل الليبي ليلاً 16 إلى 17 يوليو (تموز)، تعطل في منطقة البحث قبالة جرجيس»، وأضاف زكري أن «166 مهاجراً تتراوح أعمارهم بين 15 و48 عاماً بينهم 65 مغربياً و62 بنغلاديشياً و15 مصرية تم إيقادهم، وفق أرقام أكدها الناطق باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي.

المقاطعة الشعبية للاستحقاقات تظل هاجس السلطة والأحزاب الجزائر: توقعات بتنظيم «المحليات» في أكتوبر لـ«طي المرحلة بوتفليقية»

على تنظيمها، وذلك وفق ما ينص عليه القانون، وصُوِّح للمتلقيين العمومي، أن لقاءه بـ«تبون» بـ«ندرج في إطار التحضير للانتخابات المحلية القادمة ومن أجل تثبيت المسار على أسس صحيحة»، في إشارة إلى مشروع الرئيس الذي سبَّاه «الجزائر الجديدة» في المائة، مع إمكان تنظيم الانتخابات المحلية قبل نهاية العام. وأفادت مصادر في حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي فاز بالريادة في للاستحقاقات، الأخير (98 مقعداً بنهاية الشهر الجاري، وإذا تم ذلك فسكون الانتخابات بعد ثلاثة أشهر، حسبما ينص عليه قانون الانتخابات.

في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بوريطة يندد بـ«الستار الدخاني»... وعملية التفتيش المفبركة

المغرب يقاضي «أمستي» و«فوربيدانس ستوريز»

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

بصورة البلاد، وبمكتسباتها في مجال الحريات والحقوق الأساسية، وبوضوح الاعتباري وبمصالحها العليا. من جهة، وزير خارجية المغرب، في تصريحات صحافية، إن «دور العدالة بالتحديد هو التحقق من الاتهامات على ضوء الأدلة المادية والملموسة»، مضيفاً: «بعض الأشخاص اختاروا هذا المسار، وحجتهم ستكون هي الأدلة التي يمتلكونها، أم لا». ورداً قائلًا: «المغرب اختار، أيضاً، وضع ثقته في العدالة، واعلمة التفتيش المغبرة من الألف إلى الياء ومن دون أي دليل»، كما دعا إلى «تسليط الضوء على الحقائق، بعيداً عن

«الرحمان الأسود» في الانتخابات الرئاسية يأمل التغلب على ماكرون

كزافييه برتراند يسعى لإطاحة الرئيس الفرنسي

باريس، الشرق الأوسط،

يسعى السياسي المستقل كزافييه برتراند، لإطاحة بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث يرى البعض أنه قد يكون الحصان الأسود في هذه الانتخابات. وعندما قفز برتراند بدعم السياسي المتحدر من بلدة صغيرة داخل سيارة كلاسيكية صغيرة كتب عليها «رئاسة فرنسا»، نشر أحد مساعديه صورة له على موقع «تويتير»، وكتب عليها «نحن في طريقنا»، وكانت السيارة معدة للرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، بالقلق من أنه يصنع «ينو» لصناعة السيارات وأواخر الشهر الماضي. وعندما تم تصويره وهو يجلس خلف عجلة القيادة، شعر بعض مستشاريه بالقلق من أنه يصنع غير جذاب، إلا أن برتراند قام بنشر صورته داخل السيارة ولم يهتم.

وبدأ برتراند (56 عاماً)، الذي تولى من قبل منصب وزير الصحة ووزير العمل، في الظهور كحصان أسود محتمل في الانتخابات الفرنسية التي ستجري في العام المقبل، والتي افترض العديد من الخبراء أنها ستشهد منافسة قوية مباشرة بين ماكرون والزعيمة اليمينية مارين لوبان.

وقالت الصحافية الفرنسية أنيا نوسباوم، في تقرير نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إن برتراند يعتقد أن بإمكانه الإطاحة بـماكرون. ويستغل برتراند جذوره العمالية وعلاقته بالقاليم بفرنسا، حيث ساعد الغضب إزاء التفاوتات الاقتصادية في إثارة احتجاجات «السترات الصفراء»، التي ألقت بظلالها على العام الثالث للرئيس في منصبه. ومع ذلك، تجنب برتراند، كما فعل ماكرون قبله، خوض

انتخابات تمهيدية، وذلك من أجل التنافس كـمستقل، حيث سعى إلى تعزيز الدعم المقدم له قبل أن يتمكن منافسوه المحتملون من تنظيم أنفسهم.

ويرى الخبير السياسي ريمي لوفيفر، أن «مقامرة برتراند هي سعيه للفلور بدعم تيار اليمين، باجندة يمينية كلاسيكية تقليدية»، مع الظهور كشخص من خارج عالم السياسة «لتوسيع وصوله إلى ناخبين أقل ثراء، ومن بينهم ناخبون يساريون لا يحبون الرئيس». وتقول نوسباوم إنه مع ذلك لا يعد برتراند خطباً على عالم السياسة تماماً، وهو يواجه منافسه قوية من ميدان مزدحم في تيار اليمين الذي يشمل رئيسين إقليميين آخرين معروفين، وهما فاليري بيجركيس ولوران واكينز. وكذلك، وكما يقول لوفيفر،

واشنطن تفرض عقوبات على كوبا وبالدين يعتبرها «مجرد بداية»

واشنطن، الشرق الأوسط،

العشرات، أوقف نحو مائة شخص، وفق جمعيات معارضة. ووجد بايدن نفسه تحت ضغط متزايد من جانب الكونغرس والجمالية الكبيرة من الأمريكيين من أصل كوبي، لاتخاذ إجراءات محددة. لذلك، أعلنت وزارة الخزانة الخميس عقوبات مالية تستهدف وزير الدفاع الكوبي الفارو لوين ميديرا و«القبعات السود»، وهي وحدة خاصة تابعة لوزارة الداخلية تُشر عناصرها خلال المظاهرات و«المنشقين» المشاركين أو «مهاجمتهم». وستُجمد أي أصول لهؤلاء في الولايات المتحدة وسيُمنع عليهم من الآن فصاعداً الوصول إلى النظام المالي الأمريكي. من جهتها، قالت وزيرة كوبا في الأونة الأخيرة، متوعدة في الوقت نفسه بتدابير عقابية جديدة. غير أن تأثير هذه الإجراءات العقابية التي تُضاف إلى عقوبات أوسع نطاقاً تستهدف الجزيرة الكاريبية منذ عقود، محدود للغاية. وافر المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس بأن الهدف يتمثل «إلى حد كبير في بحث رسالة»، وعلى غرار بايدن، شد برايس على أن الولايات المتحدة «متواصل دريس» الإجراءات من أجل «محااسبة» المسؤولين عن القمع.

وتعهد الرئيس الأمريكي، كما نقلت الصحافة الفرنسية عنه «الضغط على النظام ليُفرج فوراً عن السجناء السياسيين المعتقلين ظلماً وإعادة الوصول إلى خدمة الإنترنت والسماح للكوبيين بالتمتع بحقوقهم الأساسية». ونزّل الألف الكوبيين في 11 و12 يوليو (تموز) إلى الشوارع في عشرات المدن والقري، احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية والصحية، مرذنين هتافاً بينها «نحن جانتسون» و«حرسية» و«نسطق الديكتاتورية». وافر هذه التجمعات التي أسفرت عن مقتل مظاهر وجرح

موجز

أميركا تأمل بتلقي استجابة سريعة وبناءة من كوريا الشمالية

سيول - الشرق الأوسط- قالت ويندي شيرمان، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، أمس (الجمعة)، إن بلدها يسعى لطريقة «موثوقة ومتوقعة وبناءة» لتحقيق تقدم في المحادثات النووية

المتخففة مع كوريا الشمالية. أدلت شيرمان بهذه التصريحات بعد اجتماع مع مساع ووزيرة خارجية كوريا الجنوبية تشوي جونج كون في سيول، ثاني محطة لها في جولتها الآسيوية. وناقش الجانبان استئناف المفاوضات بعد رفض كوريا الشمالية اقتراحات إدارة الرئيس جو بايدن لإجراء محادثات، مما يثير شكوكاً في أفاق تفكك برنامجها النووي وبرنامج الصواريخ. وقالت شيرمان للصحافيين «نتطلع إلى طريقة موثوقة ومتوقعة وبناءة لإجراء تقدم مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية». وذكرت شيرمان، أن الولايات المتحدة عرضت «الجلوس والحوار»، مؤكدة بذلك على الأمال التي عبرت عنها أول من أمس (الخميس) و«حرسية» و«نسطق» على الرغم من العلاقات المعقدة، مع الصين، فإنها تتطلع لمناقشة أزمة كوريا الشمالية عندما تزور بكين الأحد.

انتخابات تمهيدية، وذلك من أجل التنافس كـمستقل، حيث سعى إلى تعزيز الدعم المقدم له قبل أن يتمكن منافسوه المحتملون من تنظيم أنفسهم.

ويرى الخبير السياسي ريمي لوفيفر، أن «مقامرة برتراند هي سعيه للفلور بدعم تيار اليمين، باجندة يمينية كلاسيكية تقليدية»، مع الظهور كشخص من خارج عالم السياسة «لتوسيع وصوله إلى ناخبين أقل ثراء، ومن بينهم ناخبون يساريون لا يحبون الرئيس». وتقول نوسباوم إنه مع ذلك لا يعد برتراند خطباً على عالم السياسة تماماً، وهو يواجه منافسه قوية من ميدان مزدحم في تيار اليمين الذي يشمل رئيسين إقليميين آخرين معروفين، وهما فاليري بيجركيس ولوران واكينز. وكذلك، وكما يقول لوفيفر،



برتراند يسعى للفلور بدعم اليمين من خلال «اجندة يمينية كلاسيكية تقليدية» (أ ف ب)

فيان الفوز في الانتخابات التي تبدأ يوم 10 أبريل (نيسان) المقبل لن يكون سهلاً بالنسبة له، ولكن في ظل أن الانتخابات الفرنسية عادة ما تكون مليئة بالمفاجآت، فهذا أمر ممكن تماماً. وقد أعلن برتراند ترشحه للرئاسة قبل شهرين من الانتخابات الإقليمية التي أجريت في يونيو (حزيران) الماضي، التي فاز فيها بولاية ثانية في منطقة أوت دو فرانس الإدارية في شمال فرنسا، وهزم المرشح اليميني هزيمة ساحقة، وبدأ يكتسب زخماً في استطلاعات الرأي على الصعيد العام منذ ذلك الحين. وفي استطلاع للرأي أجرى مؤخراً، حصل برتراند على 18 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، بينما حصل ماكرون ولوبان على 25 في المائة لكل منهما... وإذا تمكن برتراند

واشنطن، إيلي يوسف

من المقرر أن يمثل محلل سابق في استخبارات القوات الجوية الأميركية أمام المحكمة الثلاثاء المقبل، بتهمة انتهاكه لقانون التجسس وتسريب وثائق سرية عن المهام القتالية التي تنفذها الطائرات الأميركية المسيرة. وسيمثل المتهم دانييل هيل من مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، أمام المحكمة الجزائية الأميركية في مدينة الإسكندرية بولاية فيرجينيا، بعد إدانته من

مجلس الأمن يدين مواقف إردوغان والقبارصة الأتراك

نيويورك، الشرق الأوسط،

وشمل ذلك نقل فاروشا لتصبح بإدارة الأمم المتحدة». وكان مقرراً أن يتم تبني هذا الإعلان الأربعاء إثر اجتماع مغلق لمجلس الأمن بشأن قبرص متوقع منذ وقت طويل. لكن هذا التبنى تأخر بسبب نقاش استمر يومين وهدف إلى التنديد بتركيا وتشديد لهجة النص، وفق ما قال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته.

وأفاد دبلوماسيون أن الهند والصين تدخلتا خصوصاً لتضديد مضمون النص الأولي. وهذا النهج نادر الحدوث داخل مجلس الأمن الدولي حيث يتم غالباً تخفيف لهجة البيانات إثر المفاوضات بحيث تحظى بأكثر تأييد ممكن من الأعضاء. وخلال زيارة للشطر الشمالي من قبرص الثلاثاء، اعتبر إردوغان أنه «لا يمكن إحراز أي تقدم في المفاوضات من دون التسليم بوجود دولتين» في الجزيرة. والمفاوضات حول تسوية النزاع في قبرص متوقفة منذ 2017. وفي أبريل (نيسان) الفائت، فشلت محاولة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش لإحياء الحوار بين الجانبين.

بسبب مشاركته في الضربات القاتلة للطائرات المسيرة في أفغانستان، هو ما دفعه إلى تسريب أسرار حكومية حول برنامج تلك الطائرات التي تنفذها القوات الجوية الأميركية. وأضاف في رسالة بخط يده من سجنه، أن ما دفعه إلى انتهاك قانون التجسس، هو ما شاهدته من مقاطع فيديو مروعة، لأفغان قطعوا أرباباً بعدما ساعد في عملية تعقبهم. وقال هيل إنه عندما أرسل إلى أفغانستان عام 2012، كانت وظيفته تعقب إشارات الهواتف الخليوية

تركيا: فتح منتجع «فاروشا» لا يخالف القانون الدولي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تجاهلت تركيا المواقف الدولية الراضية للخطوة التي أقدمت عليها بدعم إدارة شمال قبرص في فتح منتجع من ساحل منتجع فاروشا الواقع ضمن مدينة فاماغوستا الواقعة على النقطة الفاصلة بين شطري جزيرة قبرص الشمالي والجنوبي في شرق الجزيرة. وبرت ذلك بدفاعها عن حق القبارصة الأتراك بوصفها دولة ضامنة و«وطناً أما». واعتبرت أن جميع الخطوات التي تتخذ في المنطقة تتفق مع القانون الدولي. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو إن بلاده، بصفتها دولة ضامنة ووطناً أما، قامت بدورها في حماية حقوق «جمهورية شمال قبرص التركية» (لا يعترف بها سوى تركيا). وأضاف جاووش أوغلو، خلال فعالية في ولاية أنطاليا (جنوب تركيا) أمس (الجمعة)، أن الرئيس رجب طيب إردوغان أجرى زيارة إلى قبرص

لبحث تزايد المخاوف الأمنية والتوتر مع نيودلهي

الرئيس الصيني إلى التبت وبلينكن إلى الهند

واشنطن - بكين، الشرق الأوسط،

أكثر ويتقاعدون في وقت متأخر، وإن يتم نشر المزيد من الشرطة في الشوارع. ويسلط المستشار الضوء على الأساليب المتناقضة، خصوصاً طريقة تفاعل برتراند مع المواطنين. مستعد للعمل مع النقابات العمالية التي تجاهلها ماكرون والاستماع إلى مطالب المواطنين بتحقيق عدالة اقتصادية أكبر. وقال برتراند على هامش مؤتمر اقتصادي في «أكس أون بروفانس» جنوب فرنسا في وقت سابق من الشهر الحالي، «نحتاج إلى تقليص أوجه الظلم، وإلا فإننا سنقتل في إصلاح البلاد». ويجب برتراند أن يذكر المواطنين أنه تلقى تعليمه في جامعة ريمس، وليست إحدى المؤسسات التعليمية الباريسية المتميزة التي تخرج فيها ماكرون. وفي حين وصف المعارضون، ماكرون، بأنه «الرئيس الأثرياء»، بعد أن ألغى ضريبة الثروة، يصف المنتقدون برتراند بأنه «شخص يميل للتأمين» لأنه عمل في شركة تأمين. وقد شبهه الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي، ذات مرة، بأنه «الرجل الذي يقوم بإصلاح ماكينة التصوير». وسيكون الوضع أكثر صعوبة بالنسبة لبرتراند إذا لم يدعمه الجمهوريون، إلا أن دائرته تقول إنه سترشح للانتخابات بغض النظر عن القرار الذي سيتخذه الحزب عندما يعقد انتخاباته التمهيدية، ربما في فصل الخريف. واختتمت نوسباوم تقريرها بأن برتراند يقول إنه يرغب فقط في إنهاء «الفضوى» التي أحدثتها سياسات ماكرون. ورداً على سؤال وجهه له أحد الصحافيين على هامش المؤتمر الاقتصادي الأخير عما إذا كان يشعر بالقلق من خسارته أمام المنافسين الرئيسيين ماكرون ولوبان، ابتسم برتراند قائلاً «هل أبداً من النوع القلق».

واشنطن - بكين، الشرق الأوسط،

اختار الرئيس الصيني شي جينبينغ التوجه إلى منطقة التبت، ولأول مرة، منذ توليه الرئاسة وهي الأولى أيضاً من رئيس صيني في ثلاثة عقود للمنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي في وقت تواجه فيه البلاد مخاوف أمنية متزايدة نتيجة اشتباكات مع الهند واشتباكات قوات دولية بقيادة الولايات المتحدة من أفغانستان. أما وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، فسيقوم الأسبوع المقبل بزيارة له منذ توليه منصبه إلى الهند، في موازاة تصاعد مخاوف نيودلهي بشأن الوضع في أفغانستان. ويُنظر إلى التبت الواقعة على حدود الصين مع الهند على أنها ذات أهمية استراتيجية حاسمة بالنسبة للجنيتين، أي نيودلهي وبكين. وشهدت الصين حركة «طالبان» بالمتطرفين المناهضين للهند إبان حكمها أفغانستان من عام 1996 إلى عام 2001. وخلال تلك الفترة حُطفت طائرة ركاب هندية مدنية إلى معقل «طالبان» في قندهار في عام 1999. وصادقت الهند ثلاثة طائرات دولار في أفغانستان منذ عام 2001، بما في ذلك للمساعدة في بناء مبنى جديد للبرلمان؛ ما أغضب منافستها التاريخية باكستان التي كانت الداعم الرئيسي «طالبان». وأجبت الهند مؤخراً 50 دبلوماسياً وموظفين آخرين من قنصليتها في قندهار رغم إصرارها على أن البعثة ستبقى مفتوحة وأن الموظفين سيعدون بمجرد تفتحة من بينها «التعافي من جائحة (كوفيد - 19) ومنطقة المحيطين الهندي والهادي» وأفغانستان والتعاون في الأمن الحدودي. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيقابل شي محادثاته الأربعاء في نيودلهي بمواضيع، من بينها «التعافي من جائحة (كوفيد - 19) ومنطقة المحيطين الهندي والهادي» وأفغانستان والتعاون في الأمن الحدودي. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن، كما نقلت «الصحافة الفرنسية»، من خلال اتفاق أعلن في مارس (آذار) ويتيح للهند إنتاج مليار جرعة من لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» مع من الولايات المتحدة واليابان وأستراليا.

السرية كان من الممكن أن يتسبب في أضرار جسيمة، بعدما تبين وجودها على صفحات الإنترنت بين مواد مصممة لمساعدة مسلحي داعش على التخطي. وأوضح ممثلو الادعاء أن تورطها هيل كانت أكثر خطورة من تلك التي قامت بها سابقاً بوكالة الأمن القومي الأميركي وحكم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات، وهي الأطول التي يتعرض لها أحد المتهمين بتسريب وثائق سرية للإعلام.

تركيا: فتح منتجع «فاروشا» لا يخالف القانون الدولي

التركية، وأن تركيا تقوم بدورها في حماية حقوق القبارصة الأتراك فيما يتعلق بثروات شرق المتوسط ولا تتردد في ذلك، وأن التصريحات التركية حول منطقة «ماراش» في التسمية التركية لـ«فاروشا» في قبرص التركية، كانت لها أصداء في العالم، مؤكداً أن الخطوات المتخذة فيها لا تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي ولا القانون الدولي. وذكر جاووش أوغلو أن تركيا تدعو إلى حل الدولتين في جزيرة قبرص، لكن يقابل ذلك بالرفض، والسبب هو الإدعاء بأن الجزيرة صغيرة ولا يمكن أن تقام فيها دولتان، لافتاً إلى أن فرصة العيش معاً تم رفضها من قبل القبارصة الشماليين (جمهورية قبرص) واليونان، لأنهم لا يريدون دولة تركية ذات سيادة، بل يريدون دولة تعيش الأتراك كإقليية بين القبارصة الروم، مؤكداً أن تركيا لن تسعج بذلك. وأضاف الوزير التركي: «من ضجيج فستندخ خطواتنا بشكل حازم وسندافع حتى النهاية

مجلس الأمن يرفض مشروع قرار روسيا لإلغاء منصب موفد السلام إلى البوسنة

نيويورك - الشرق الأوسط- رفض مجلس الأمن الدولي في تصويت الخميس مقترحاً روسيا يقضي بإلغاء منصب «الممثل الدولي السامي في البوسنة»، والمهمة الموكلة به، بحلول يوليو (تموز) 2022، ومشروع القرار الذي شاركت الصين

في إعابته، كان في حاجة إلى تسعة من الأصوات الـ15 في المجلس ليتم تمريره. ولم يكن الرضا مفاجئاً. قبل التصويت، اتهم دبلوماسيون غربيون موسكو بالعملي لتقويض مركز الممثل السامي السياسي الألماني كريستيان شميت، المقترح أن يتولى المنصب في الأول من أغسطس (آب). وعن «مجلس تطبيق السلام»، الخبير عن اتفاقية دايتون عام 1995، شميت في مايو (أيار) وتداول روسيا منذ مدة إلغاء المنصب وتعدّه متحاذراً على حساب صرب البوسنة خلفاء موسكو. في أواخر يونيو (حزيران)، قالت روسيا إنها «ترفض بشدة» تعيين شميت، وزير الزراعة الألماني الأسبق. وبعد إجهاض مشروع قرارها، قالت روسيا، إن شميت لن يتولى المنصب وسيبقى «شاعراً».

فرنسي بين المعتقلين في مخطط لاغتيال رئيس مدعشقر

انتاناناريفو - الشرق الأوسط- قال وزير الأمن العام في مدغشقر، إن الستة الذين أُلقي القبض عليهم للاشتباه في تورطهم في مخطط لاغتيال رئيس البلاد بينهم مواطن فرنسي.

وأضاف الوزير روديليس فانومزانتسوا راندياناريسون في مؤتمر صحفي في وقت متأخر أول من أمس (الخميس)، «أحد المعتقلين فرنسي وأثنان بحمالان جنسيتي فرنسا ومدغشقر وثلاثة من مدغشقر». وقال النائب العام في مدغشقر، الخميس، إن الشرطة أُلقت القبض على الستة بعد ما قال مسؤولون، إنه تحقيق استمر أشهراً. وقال باتريك راجولينيا مستشار الرئيس أندريه راجولينا لـ«رويترز» أمس (الجمعة)، إن اثنين ممن أُلقي القبض عليهم سبق لهم العمل في الجيش الفرنسي. وأضاف، أنه تم اتخاذ إجراءات غير محددة لتشديد الأمن حول الرئيس. وتابع الأداة ملموسة ولا تستدفع بالامر قطعاً».

عندما نظمت اليابان دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو عام 1964 أرادت لها أن تكون تكريساً لعودة إمبراطورية الشمس الطالعة إلى الأسرة الدولية بعد العزلة التي فرضتها الهزيمة المدوية في الحرب العالمية الثانية. وعندما فازت طوكيو بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للعام الماضي، كان رهان القوة الاقتصادية الثالثة في العالم أن تكون هذه الألعاب مناسبة للاحتفال بنهوض اليابان من الكارثة المثلثة التي

ضربت فوكوشيما قبل عشر سنوات وخلفت ما يزيد على 20 ألف قتيل، عندما تعرضت المدينة الشمالية والمحافظه التي تحمل اسمها، لزلزال مدمر عقبه «تسونامي» (مد بحري زلزالي) وانتهى بأسوأ حادث تسرب نووي في العالم منذ ثلاثين سنة.

لكن عندما ارتفع الستار عن «طوكيو 2020» يوم أمس، كان رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا يدرك جيداً أن هذه الألعاب التي أصر

حدث رياضي عالي في ظرف صحي استثنائي

أوليمبياد «طوكيو 2020»... حيث يتجاوز الاهتمام حساب الميداليات

على تنظيمها رغم معارضة ما يزيد على 85 في المائة من مواطنيه، قد تكون رصاصة الرحمة لحكومته، خصوصاً إذا تسببت في موجة وبائية جديدة أو ظهور متحور فيروسي جديد، وبعدها اتسعت دائرة المطالبين بإغائها أو تأجيلها لتشمل نقابات الأطباء والممرضين وعدداً من الشركات الكبرى التي تمول الألعاب بإعلاناتها، حتى إن الإمبراطور ناروهيتو بذاته أعرب عن قلقه من تنظيمها في الظروف الصحية الراهنة.

الانتخابات العامة ستجرى قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) عندما تنتهي ولاية أعضاء مجلس النواب، وقبل صيف العام المقبل عندما تنتهي ولاية أعضاء مجلس الشيوخ.

وحول هذا الأمر، قال ياشوهيدي ياهيما، مدير «المعهد المستقل للدراسات الاستراتيجية» في طوكيو خلال ندوة عبر الفيديو مع الصحافة الأجنبية المعتمدة لتغطية الألعاب الأولمبية: «إن الهدف الأساسي لرئيس الحكومة هو ضمان بقاء إدارته في الأمد الطويل. وبالتالي، فهو لن يقدم في المرحلة الراهنة على إجراء أي إصلاحات اقتصادية من شأنها أن تؤثر على شعبيته المتدهورة، تاركاً القرارات الصعبة والمؤلمة إلى نهاية العام المقبل». وتابع: «عندما يحين موعد الانتخابات العامة المقبلة في الخريف، ستكون حملة التلقيح قد بلغت التغطية المشهورة، وانتهت الألعاب الأولمبية، التي إذا تكللت بالنجاح وإن لم تحقق مكاسب مالية ضخمة، ستكون قد جعلت من اليابان رائداً في تنظيم حدث عالمي ضخم في مثل هذه الأزمنة غير المسبوقة».

غير أنه، مهما كانت التوقعات والتقدير حول التداعيات الاقتصادية لهذه الألعاب، تبقى كل الرهانات معقودة بتطورات المشهد اليومي حتى يوم اختتام الأوليمبياد في التاسع من الشهر المقبل. ومن ثم، وكيف سيكون هذا المشهد بعد أسبوعين من ذلك التاريخ عندما تنتهي ألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكون التداعيات الصحية للألعاب قد ظهرت في صورتها النهائية.

الشك غير المسبوق

في الواقع، لم يحصل في تاريخ الألعاب الأولمبية الحديثة أن بقي انعقادها موضع شك وترجيح حتى أيام قبل موعد افتتاحها. ورغم كل الإجراءات اللوجيستية والأمنية الضخمة التي اتخذتها اللجنة المنظمة والسلطات اليابانية، والموارد غير المسبوقة التي وضعتها اللجنة الأولمبية الدولية لضمان صحة المشاركين وسلامتهم في هذه الألعاب والإداريين والفنيين المشرفين على تنظيمها، يسود شعور غريب في أوساط الرياضيين المحرومين من التواصل بل بعضهم ومع جماهير المشجعين الذين سكتفون بمتابعتها على شاشات التلفزيون في منازلهم.

وبالطبع، يبقى القلق الأكبر من أن تتحول هذه الألعاب إلى بؤرة وبائية كبيرة، ليس فقط في طوكيو واليابان، بل أيضاً على الصعيد العالمي عندما يعود آلاف الرياضيين إلى بلدانهم بعد نهايتها. والحقيقة أن ثمة علامات استفهام وتساؤلات كثيرة تطرحها على المناسبة الأولمبية التي تستضيفها طوكيو للمرة الثانية، ولا تعرف إن كانت ستخرج منها ظافرة أو مهزومة في أصعب اختبار تواجهه منذ عقود.

نعم العالم كله سيتابع هذا الموعد الرياضي الكبير محبوس الأنفاس، ولكن ليس لمعرفة من سيحطم الأرقام القياسية... بقدر اهتمامه بمعرفة ما إذا كانت هذه الألعاب ستكون بداية الانتصار على جائحة «كوفيد -19»... أم تكريساً لشروط التعايش معه.



سلسلة توريد المكونات الأساسية للصناعة الرقمية المتطورة واعتمادها بنسبة عالية على السوقين الصينية والأميركية في إمدادات قطاعات حساسة مثل صناعة البطاريات والمعدات الطبية المتطورة. وضمن هذا الإطار، تفيد تقارير حكومية بأن حصة اليابان من السوق العالمية للشرائح الإلكترونية انخفضت إلى 10 في المائة فقط في عام 2019 بعدما كانت قد وصلت إلى نصف المبيعات العالمية في عام 1988. وحالياً، تلجأ الشركات اليابانية إلى الاستيراد في السوق العالمية للشرائح الإلكترونية لتغطية 65 في المائة من احتياجاتها.

الصحة تظل الهم الأول

لكن هذه الاستحقاقات والإصلاحات تبقى مرهونة إلى حد كبير بالسيطرة على الأزمة الصحية التي تصدح هموم الحكومة اليابانية وأوليوتاتها، وأيضاً بالمستقبل السياسي لرئيس الوزراء سوغا، الذي سترشح مجدداً لرئاسة حزبه المحافظ، الحزب الديمقراطي الحر، خلال سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو في أدنى مستويات شعبيته، وللتذكير، فإن

لكن رغم هذه المؤشرات الإيجابية لا يزال الاقتصاد الياباني يعاني من مشاكل هيكلية عميقة هي السبب الرئيسي في الركود الذي يصيبه منذ ثلاثة عقود. من هذه المشاكل: ارتفاع المتوسط العمري للسكان الذي يجعل من نظام التقاعد والخدمات الصحية العامة عبئاً ضخماً على الدين العام، والتأخير في «رقمنة» الإدارة والاقتصاد مقارنة بالبلدان الصناعية المتطورة، وتدني نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل وانخفاض رواتبها مقارنة بالرجال. ويضاف إلى كل ذلك تدني مستوى الإنتاجية، خلافاً للاعتقاد الشائع، فلقد أفاد مركز الإنتاجية التابع لرئاسة الوزراء في اليابان بأن إنتاجية العامل الياباني تراجت بنسبة 0,3 في المائة في غضون السنوات الخمس الماضية، حتى بلغت أدنى نسبة بين البلدان الصناعية السبع الكبرى في العالم.

أما على صعيد النمو، فإن الحكومة اليابانية كانت قد حددت في استراتيجية النمو للسنوات الخمس المقبلة إنهاء استخدام الكربون بحلول عام 2050. وبالتالي، خصصت حزمة ضخمة من المحفزات والمساعدات للتشجيع على الابتكار البيئي والتحول الرقمي وتطوير استخدام الذكاء الصناعي في القطاعات الإدارية والإنتاجية. ومن المحاور الأساسية لهذه الاستراتيجية تعزيز الأمن الصحي التي تصدح هموم الحكومة اليابانية وأوليوتاتها، وأيضاً بالمستقبل السياسي لرئيس الوزراء سوغا، الذي سترشح مجدداً لرئاسة حزبه المحافظ، الحزب الديمقراطي الحر، خلال سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو في أدنى مستويات شعبيته، وللتذكير، فإن

فعلياً، مواطن الضعف في تقاليد الحضور والوجود في مكان العمل. ومن جانب آخر، يفيد استطلاع أجرته الإدارة المحلية في طوكيو بأن 25,1 في المائة فقط من الشركات الموجودة في العاصمة كانت تسمح بالعمل عن بعد في صيف عام 2019، ولكن في أبريل (نيسان) الماضي، كانت هذه النسبة قد ارتفعت إلى 57 في المائة.

مطلع العام المقبل إلى المستوى الذي كان عليه قبل الجائحة.

تفاؤل رغم المشاكل

في هذه الأثناء، يرى بعض المحللين أن ثقة مؤشرات واضحة تدفع إلى التفاؤل بإمكانات انتعاش الاقتصاد الياباني في القريب المنظور، أبرزها التعافي السريع للاقتصاد الصيني وحزمة المحفزات الضخمة التي أقرتها الإدارة الأميركية. وفي هذا الإطار لا بد من التذكير بأن الصين - رغم النفاس السياسي - هي الشريك التجاري الأول لليابان بينما الولايات المتحدة حليفتها العسكرية والسياسية الكبرى. ويضاف إلى ما سبق أن الصادرات الصناعية اليابانية سجلت أعلى ارتفاع منذ ثمانينيات القرن الماضي، إذ زادت المبيعات إلى الصين بنسبة 49,9 في المائة، وإلى الولايات المتحدة بنسبة 87,9 في المائة. وكان المصرف المركزي الياباني قد أضاف في تقرير له مطلع الشهر الجاري بأن الشركات الكبرى تتوقع زيادة إنتاجها الراسمالي بنسبة 9,6 في المائة خلال السنة المالية الجارية التي تنتهي في مارس (آذار) المقبل.

9
لم يحصل في تاريخ الألعاب الأولمبية الحديثة أن بقي انعقادها موضع شك وترجيح حتى أيام قبل موعد افتتاحها

66

انتقاد صريح لتنظيم الألعاب من العلماء والخبراء الغربيين



آني سبارو

ما فعلت في عام 2016 قبل دورة ريو دي جانيرو إبان انتشار فيروس «زیکا»...
أما رجل الأعمال الياباني البارز هيروشي ميكيتاني، صاحب أكبر موقع للتجارة الإلكترونية، وأحد أشد المنتقدين لتنظيم الألعاب، فقد اعتبر أن إجراء الألعاب في هذه الظروف ليس إلا «مهمة انتحارية». بينما كانت الشركات الكبرى تحذر من أن الخسارة التي قد تُمنى بها اليابان من تنظيم الألعاب أكبر بكثير من تلك التي يمكن أن تلحق بموظفي اللجنة الأولمبية الدولية. ثم إنه قبل يومين من افتتاح الألعاب، عقدت اللجنة الأولمبية الدولية أول اجتماع حضوره منذ مطلع العام الماضي تغيب عنه 16 من أعضائها، ولكن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا حضره، وقال معلقاً: «سنظهر للعالم أن اليابان قادرة على استضافة ألعاب أولمبية آمنة». ومن جانبه، اعترف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ الذي رفع لواء التفاؤل والإصرار على تنظيم الألعاب في موعداها، بأن الشكوك كانت تتساوره كل يوم. وقال: «صرت أيام عديدة لم أعرف فيها طعم النوم خوفاً مما قد تحمله لنا الجائحة من مفاجات في اليوم التالي، غير أن إلغاء الألعاب أو تأجيلها لم يخطر في بالنا ولو للحظة واحدة».

قبل موعد افتتاح أوليمبياد «طوكيو 2020» بثلاثة أسابيع، نشرت مجلة مجموعة من العلماء والخبراء الأميركيين والأوروبيين مقالة مطولة في مجلة «نيو إنغلند» الطبية المرموقة انتقدت فيها بشدة التدابير والتعليمات التي تضمنتها الدليل الإجراءي للألعاب الذي وضعته اللجنة الأولمبية الدولية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والذي يفترض بجميع الرياضيين والإداريين الامتثال لها لمنع انتشار الجائحة. لقد حذرت المقالة من أن تلك التدابير والتعليمات غير كافية، وغالباً ما تستند إلى بيانات علمية لم تعد صالحة أو لا يعتد بها. وأردفت أن هذه التظاهرة الرياضية العالمية تشكل خطراً عالياً جداً لنفسي الفيروس كونها تتجاهل القواعد العلمية الأساسية.

آني سبارو، الخبيرة في الصحة العالمية والمشرفة على المقالة المذكورة قالت شارحة: «ليس من الصعب تنظيم ألعاب أولمبية آمنة وفقاً للقواعد الطبية الأساسية. بيد أن هذا ما تجاهلته اللجنة الأولمبية الدولية، وأنا أخشى أن يكون قد فات الأوان لتصويب الخطأ». ثم تصف سبارو أن منظمة الصحة العالمية تجاهلت طلب الأوساط العلمية عقد اجتماعات دورية للجنة الطوارئ التابعة للمنظمة قبل افتتاح الألعاب، على غرار

توشيهيرو ناغاهاما، الذي يترأس معهد البحوث التابع لجامعة الأمم المتحدة التي تتخذ من طوكيو مقراً لها، بأن إعلان حالة الطوارئ الاربعة في العاصمة اليابانية وتمديدتها في المحافظات الجنوبية للبلاد مثل أوكيناوا، من شأنه أن يلحق خسائر تزيد على 2,3 مليار دولار بسبب من القيود الصارمة على التنقل والتجمع وتراجع الاستهلاك.

بين الاقتصاد والصحة
كذلك، في دراسة أجرتها مؤسسة «دايسوا» للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية قبل إعلان حالة الطوارئ الأخيرة، وما ترتب عنها من قيود

قالوا



«سكنون على أهبة تحول الأسواق بالكامل إلى إنتاج السيارات الكهربائية بحلول نهاية العقد... وثمة خطط لإعادة تخصيص رأس المال على نطاق واسع».

أولا كالينوس، مدير مجموعة دايملر الألمانية للسيارات



«جاهز لتقديم أفضل مستوياتي... لست على تواصل مع شتييفي (غراف، النجمة الألمانية العالمية)... لكني أكن لها كل الاحترام والتقدير... وأود أن أسألها كيف فعلت ذلك (الفوز بالذهبية الأولمبية) والمجموعة الكاملة» في سنة واحدة. بالطبع بالنسبة لي هو هدف وحلم... يعلمني».

النجم الصربي العالمي لكرة المضرب نوفاك ديوكوفيتش



«الصحة العقلية يجب أن تعتبر حقاً أساسياً من حقوق الإنسان... والفيروس (كوفيد - 19) ساهم في تمزيق حياة الناس... البوء أحدث (خضعة) في العالم... إذ فقد أكثر من 4 ملايين شخص على مستوى العالم حياتهم ودمرت سبل العيش وشقت العائلات والمجتمعات وأفلست الشركات وحرم الناس من الفرص».

هانز كلوغ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا



«يبدو أن روسيا أصابت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالبحيرة، عبر عرض دعائي على التلفزيون الحكومي الروسي... روسيا (عبر شكواها التي تنهم أوكرانيا بالتمييز ضد الروس) تمارس عملية غسل عقول، لكنها ستمنى بهزيمة قانونية في المحكمة».

وزير العدل الأوكراني دينيس مالوسكا

قد يكون رونالد دي سانتيس حاكم ولاية فلوريدا الأميركية في طريقه ليكون أحد أبرز الشخصيات السياسية، التي سجلت اندفاعاً صاروخية قياسية في المشهد الأميركي العام، والحزب الجمهوري بشكل خاص، خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.

عام 2018 عندما كان في الأربعين من عمره، أصبح دي سانتيس أصغر حاكم ولاية في الولايات المتحدة، عبر مسيرة قادته للصعود سريعاً، من خدمته العسكرية كضابط ومحام في مكتب المحامي العام للبحرية الأميركية، إلى مقاعد مجلس النواب الأميركي نهاية عام 2012. وفي الفترة الأخيرة برز اسمه كأحد أبرز المرشحين، لنيابة الرئيس الأميركي، في حال ترشح الرئيس السابق دونالد ترمب في انتخابات 2024. وهو ما أوحى به في أحد خطاباته الأخيرة، أو لمنصب الرئاسة نفسها إذا أجم ترمب عن الترشح... وهذا، بعدما تمكن من تقديم نفسه كأحد أخلص ورثة «الترمبية»، متبنيا خطاباً زايد فيه على معظم «يميني» الجمهوريين و«وسطيينهم» على حد سواء.

صعوده يعكس التغييرات البنوية التي يشهدها الحزب الجمهوري

رون دي سانتيس حاكم فلوريدا ونجم «حزب ترمب» الصاعد



واشنطن؛ إيلي يوسف

قبضة الجمهوريين. ولذا عندما أعلن الرئيس الأسبق باراك أوباما ما كان يعنيه ذلك بالنسبة لمستقبل النظام الشيعي نفسه في كوبا، كان الجمهوريون أكثر المتوترين.

سيرته الشخصية

ولد رون دي سانتيس يوم 14 سبتمبر (أيلول) 1978 في مدينة جاكسونفيل الكبيرة بشمال شرقي ولاية فلوريدا. وهو كاثوليكي، والده رونالد دي سانتيس من أصل إيطالي والدة كارين روجرز. وهو متزوج من كايسي باك، المذيعة التلفزيونية السابقة. انتقلت عائلته إلى مدينة أورلاندو، ثم إلى دنيدن بفلوريدا، عندما كان عمره ست سنوات. وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية عام 1997، التحق بجامعة ييل العريقة، حيث كان قائد فريق البيسبول (كرة القاعدة) في الجامعة وانضم في العام نفسه إلى أخوية دينية كاثوليكية. وبعد التخرج في جامعة ييل عام 2001 بدرجة البكالوريوس في التاريخ بامتياز مع مرتبة الشرف، أمضى سنة علم للتاريخ في إحدى المدارس، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة هارفارد، العريقة أيضاً، وتخرج فيها عام 2005 مجازاً في القانون بامتياز.

وعام 2004 تلقى دي سانتيس دورة ضابط احتياط بحري، وعين في فيلق المحامي العام في مركز الاحتياط البحري الأميركي في مدينة دالاس بولاية تكساس، بينما كان لا يزال طالباً في كلية الحقوق بجامعة هارفارد. وأكمل مدرسة العدل البحرية في 2005. وفي وقت

لاحق من ذلك العام، عين مدعياً عاماً في مكتب خدمة القيادة الجنوبية الشرقية في القاعدة البحرية «ماي فورت» بفلوريدا. وفي عام 2006 رقي دي سانتيس إلى رتبة ملازم حيث عمل مع قائد «قوة المهام المشتركة» في قاعدة غوانتانامو، وعمل مباشرة مع المحتجزين في المعتقل. وعام 2007 عين مستشاراً قانونياً للقوات الأميركية الخاصة «نافي سيل» المنتشرة في الفلوجة في العراق، حيث خدم لمدة سنة، ليعين مجدداً بعد عودته من العراق في الخدمة القانونية للمنطقة البحرية الجنوبية الشرقية. بعدها، عينته وزارة العدل كمساعد المدعي العام الأميركي في المنطقة الوسطى بفلوريدا، ثم محامي دفاع للمحكمة حتى تسريحه من الخدمة الفعلية في فبراير (شباط) 2010. وحصل خلال هذه المسيرة على وسام النجمة البرونزية، وميدالية تكريم سلاح البحرية وميدالية الحرب العالمية على الإرهاب وميدالية الحملة العراقية.

مسيرته في الكونغرس

سجل دي سانتيس في مجلس النواب يشهد بالترامه السياسي اليميني، إذ تبني عام 2017 تشريعاً يلغي القيود على الرئيس لمنع من إقالة المستشارين الخاصين، مستهدفاً في تدخل روسيا بالانتخابات. وقبل ذلك عام 2016

تبنى تشريعاً يلزم وزارة العدل على تقديم تقارير ولوائح إلى الكونغرس، في حال امتنعت أي وكالة فيدرالية عن إنفاذ القوانين وتقديمها لأي سبب من الأسباب، مستهدفاً الرئيس الأسبق باراك أوباما. أيضاً، تبني عام 2018 تشريعاً يدعو إلى تقييد فرض ضرائب جديدة، خصوصاً على الشركات، يتضمن تصويت الغالبية العظمى لإبطاله، وعارض السماح للبالغين الأصحاء الذين ليس لديهم أطفال الحصول على خدمات برنامج الرعاية الصحية (ميديكيد).

أيضاً تبني دي سانتيس تشريعاً يدعم الذين يحملون تراخيص حمل أسلحة نارية بعرضها علانية بدلاً من إخفائها. وبينما شجع عمداً الشرطة المحليون في فلوريدا، على التعاون مع الحكومة الفيدرالية في القضايا المتعلقة بالهجرة، عارض بقوة مشروع «داكا» الخاص بالمهاجرين الذين قدموا إلى الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية عندما كانوا أطفالاً. ووقع في يونيو (حزيران) 2019 قانوناً يفرض على الشركات استخدام برنامج التاكيد «إي فيفاي»، الذي يفرض حظراً على مستوى الولاية لحماية الملات الأمنة للمهاجرين غير الشرعيين، علماً بأن ولاية فلوريدا ليس لديها تشريعات «الحمالين» الذين قدموا إلى الهجرة إلى القول إن القانون ودافعه سياسية.

وهكذا، باختصار شديد يمثل دي سانتيس نموذجاً مثالياً للشخصيات السياسية التي تتصارع مع داخل الحزب الجمهوري نفسه، أو مع الحزب

الديمقراطي وتياراته المختلفة. وصعوده السياسي قد يشكل مثالا صارخا عن التغيير البنوي الذي يمر به الحزب الجمهوري، الذي بات يطلق عليه اليوم «حزب ترمب»، مبتعداً عن وسطيته وتقاليد السياسة التي وفرت للحياة السياسية الأميركية توازناً دقيقاً، ما قد يهدد بنمو قوى التطرف السياسي في المقلب الآخر، مع قيادات يسارية راديكالية باتت تفرض يوماً بعد يوم حضورها القوي، رغم انضباطها حتى الآن تحت سقف المحسنة العامة لدى الديمقراطيين.

نحو منصب الحاكم

عام 2012، أعلن درون دي سانتيس أنه سيخوض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري عن الدائرة السادسة لمجلس النواب في فلوريدا، حيث فاز على 6 مرشحين جامعاً 39 في المائة من الأصوات، ثم هزم مرشحة الحزب الديمقراطي هيدز بيفن في الانتخابات العامة بنسبة 57 مقابل 43 في المائة. وبقي في منصبه حتى العام 2018 ليترشح على منصب حاكم الولاية في ذلك العام.

خلال حملة انتخابات عام 2016 أعلن دي سانتيس ترشحه لمنصب عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فلوريدا، بعدما ترشح السيناتور الجمهوري من أصل كوبي ماركو روبيو لمنصب الرئاسة الأميركية في مواجهة دونالد ترمب. ولكن بعد خسارته الانتخابات التمهيدية أمام ترمب، أعلن روبيو نيته الترشح مجدداً لمجلس الشيوخ، الأمر الذي أجبر دي سانتيس على الانسحاب من السباق، بضغط من الحزب الجمهوري الذي كان يخشى تشتت أصوات الناخبين، وخصوصاً الكتلة اللاتينية ذات الأغلبية الكوبية، ما قد يعرضهم لخسارة مقعد عزيز في «ولاية جمهورية»، ومجدداً، اختار دي سانتيس الترشح مجدداً المقعد النيابي في مجلس النواب حيث عدداً واحداً من أشد مناصري ترمب.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، أعلن ترمب أنه سيدعم دي سانتيس إذا ترشح لمنصب حاكم ولاية فلوريدا. وبالفعل، في يناير (كانون الثاني) 2018، أعلن دي سانتيس ترشحه لخلافة الحاكم الجمهوري المتنتهية ولايته ريك سكوت. وخلال الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، شدد دي سانتيس على دعمه لترمب، عرض مقطعاً انتخابياً مصوراً يظهر فيه كيفية تعليم أطفاله «بناء الجدار» مع المكسيك، وردد شعار «اجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، كما البس أحد أبنائه قبة حمراء مطبوعاً عليها ذلك الشعار.

وفي أغسطس (آب) 2018 ربح الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لمنصب الحاكم، ليفوز في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) على منافسه الديمقراطي الأسود أندرو غيلوم، عدداً مدينة تالاهاسي، بعد إعادة فرز الأصوات. إلا أنه أثار لغطاً كبيراً لكلمات قالها زعم أنها عنصرية، حين قال إن «آخر شيء علينا القيام به هو محاولة رفع قرد يتبني أجنحة اشتراكية وزيادات ضريبية ضخمة وإفلاس الولاية».

واعتبرت كلمة «قرد» عبارة عنصرية، لكن خصمه غيلوم أميركياً أسود من أصل أفريقي، وحظي الحادث بتغطية إعلامية واسعة، نفى بعدها دي سانتيس أن يكون تعليقه قد تعمد توجيه إشارات عنصرية. وبعد ثلاثة أيام من تأديته اليمين الدستورية في 8 يناير 2019، أصدر عفواً عن أربعة رجال سود ادينوا عام 1949، ليني عنه تهمة

العنصرية. ولكن له الأسبوعين الأولين في المنصب، عين 3 قضاة، هم باربرا لاجوا وروبرت جيه لوك وكارلوس جي مونييز، ملء الشواغر الثلاثة في المحكمة العليا في فلوريدا، ما أدى إلى تحويل غالبية المحكمة من ليبرالية إلى محافظة.

لعل المبررات السياسية الأكثر إثارة للجدل التي خاضها دي سانتيس، هي تلك المتعلقة بالتعامل مع جائحة كوفيد 19. إذ قرر في مارس 2020، ألا يعلن حال الطوارئ في فلوريدا، وبعد إلغاء المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري عام 2020 في مدينة تشارلوت في أعقاب

لعمل المبررات السياسية الأكثر إثارة للجدل التي خاضها دي سانتيس، هي تلك المتعلقة بالتعامل مع جائحة كوفيد 19. إذ قرر في مارس 2020، ألا يعلن حال الطوارئ في فلوريدا، وبعد إلغاء المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري عام 2020 في مدينة تشارلوت في أعقاب

على حق التصويت في ولايات تشكل فيها الأقليات العرقية - اللاتينية بالذات - نسبة عالية من سكانها، من بينها فلوريدا والتصديق على أصوات الأقليات ليس السلاح الوحيد بأي اليمين الجمهوري، بل هناك قضايا أخرى، بين أشرس المعبرين عنها رون دي سانتيس حاكم فلوريدا، ونميلة غريغ ابوت حاكم ولاية تكساس ومساعد

النزاع بين ترمب وحاكم ولاية نورث كارولينا روي كوبر، بسبب اعتراض الأخير على تنظيم تجمع كبير بغياض «بروتوكولات» للصحة العامة لمنع انتشار الفيروس. أطلق دي سانتيس حملة ناجحة لجعل مدينة جاكسونفيل في فلوريدا مكاناً بديلاً للمؤتمر، متنافساً مع ولايات جمهورية أخرى هي تينيسي وجورجيا. ولكن في النهاية، تقدر إلغاء الحدث بأكمله لصالح التجمعات عبر الإنترنت والتلفزيون.

ووفقاً لصحيفة «صن سنتينال»، فإن الرجل الذي يدين بمنصبه إلى الدعم المبكر من ترمب، فرض نهجاً يتماشى مع آرائه وقاعدته القوية من مؤيديه. فلقد رفض دي سانتيس تنفيذ قرار ارتداء الكمامات الفيديري في ولايته، وتأخر في تطبيق قرار البقاء في المنازل «لأن الترخيص ترمب لم يصدر قراراً بعد»، في الوقت الذي كانت فلوريدا واحدة من أكثر المراكز العالمية التي ينتشر فيها الفيروس، حيث اتهم بتهميش خبراء الصحة والعلماء وإبسان حملة إعادة انتخاب ترمب، عمل على مساعدته في الفوز بفلوريدا، حيث حضر تجمعات من دون ارتداء الكمامة، خلافاً لتوجيهات الصحة العامة في ذلك الوقت.



سياسي يميني محافظ

كسياسي محافظ، يتبنى دي سانتيس مواقف يمينية تتراوح من معارضته الإجهاض وموانع الحمل، إلى «خفض الإنفاق بدلاً من زيادة الضرائب لتقليل العجز في الميزانية الفيدرالية وتقليص حجم الدولة لتحفيز النمو الاقتصادي». وحقاً، صوت لمصلحة قانون التصحاضات الضريبية والوظائف لعام 2017. وقال إن مشروع القانون سيؤدي إلى «معدل شرائب أقل بشكل كبير» و«إنفاق كامل للاستثمارات الرأسمالية»، وضمن المزيد من الوظائف أميركا.

أخيراً يعارض دي سانتيس برامج التعليم الفيدرالية مثل قانون «عدم ترك أي طفل وراء الركب»، بحجة أن سياسة التعليم يجب أن تقرر على المستوى المحلي. وفي يونيو الماضي، قاد دي سانتيس جهداً لحظر تدريس نظرية العرق النقدي في المدارس العامة في فلوريدا، رغم أنها لم تكن أبداً جزءاً من المنهج الدراسي في الولاية. وفي المقابل، قدم مواد جديدة لتعليم التربية المدنية، بما في ذلك دروس حول «شر الأنظمة الشيوعية والشمولية»، ما دعا منتقدو القانون، بما في ذلك جمعية فلوريدا التعليمية، إلى القول إنه سيكون له «تأثير مخيف على الحرية الفكرية والأكاديمية»، وأن مشاريع القوانين صممت لترهيب المعلمين وقمع التبادل الحر للأفكار.

مواقفه من كوفيد 19

مواقفه من كوفيد 19

مذكرة 2021



يمثل دي سانتيس نموذجاً مثالياً للشخصيات السياسية التي تتصارع سواء مع الطبقة السياسية التقليدية داخل الحزب الجمهوري نفسه أو مع الحزب الديمقراطي وتياراته المختلفة

فلوريدا «اللاتينية»... ثالث أكبر الولايات الأميركية وثاني ثقل انتخابي للحزب الجمهوري

دان باتريك. وبعد هؤلاء في طليعة القيادات العاملة على إحكام قبضته على الصوت اللاتيني في الانتخابات المقبلة. هناك مثلاً، موضوع كوبا، الذي وإن كان يتعلق أساساً بكوبيي فلوريدا، فإن بينهم من يعيش الآن في ولايات أخرى مثل السينااتور تيد كروز في تكساس. ولا تقل حماسة كروز في الدفاع عن حالة العدا مع كوبا واليسار الأميركي اللاتيني عن موقف دي سانتيس وسيناتور فلوريدا ماركو روبيو. ويذكر أنه حين تولى ترمب منصبه في مطلع 2017 كان من بين القرارات الأولى التي اتخذها إعادة قطع العلاقات مع كوبا وتجديد العقوبات والقيود عليها. في خطوة لم تبتذل إدارته جهوداً كبيرة لتبريرها. وحول هذا الأمر اعتبر دي سانتيس «أن رفع العلم الكوبي في الولايات المتحدة صفة على وجه أولئك الذين عانوا من وحشية نظام كاسترو». فوكيا «طبيعية» فقط إغلاق الباب أمام الأنشطة الاقتصادية والتجارية غير الشرعية، التي تعاض منها وتزدهر معها، طبقة من أترياء الحصار، بل وقد تفقد الجمهوريين حجة الدفاع عن قيم «الحرية والديمقراطية».



وبروتستانتية ستفقد وضع الغالبية في غضون سنوات معدودة. وبالفعل، يعمل القادة الجمهوريون في الولايات التي يسيطرون عليها على تمرير تشريعات تضيق على حق الأقليات في التصويت لأسباب وحجج مختلفة من أجل ضمان الفوز في الانتخابات النصفية عام 2022 والعامية في 2024. وخلال الأشهر الفائتة، كثف هؤلاء جهودهم لإقرار التصديق



تكساس وفلوريدا من قبضته. وبالفعل، كانت حملة الرئيس السابق دونالد ترمب عام 2016، ومن خلفها تيارات اليمين داخل الجمهوريين، تحذر صراحة من أنه في حال لم يفز ترمب فإن «أميركا كما نعرفها ستغير إلى الأبد». وبالفعل، كانت مؤسسات أبحاث يمينية مشددة تجري دراسات مستقلة وديمقراطية تحذر فيها من أن السكان المتحررين من أصول أوروبية بيضاء

الأميركي المتشدد لكون الجالية الكوبية الأميركية على عداة فكري ومصلي قديم ومرير مع النظام الكوبي الشيوعي في هافانا. وفي سياق متصل، الحزب الجمهوري، ولا سيما تياره اليميني المتشدد الذي استفاد طويلاً من الصوت الكوبي، عزز وضعه الانتخابي بين لاتينيي فلوريدا خلال السنوات القليلة الفائتة عندما انضم إلى الكوبيين... اللاجئون الفنزويليون اليمينيون الذين فروا هم أيضاً من نظامها اليساري ووضع الإنهيار الاقتصادي الذي وصلت إليه. ومن ثم، لئن كانت هناك جماعات كبيرة من اليهود السود والمهاجرين الآخرين جعلت من فلوريدا قبل عقدين من الزمن «ولاية متارحة»، بين الحزب - كما حصل في الانتخابات المتنازع عليها بين جورج بوش الابن ومناقسه آل غور - فإن حجم اللاجئين الفنزويليين كان علامة فارقة ساعدت دونالد ترمب على انتزاع الفوز بأصوات الولاية بفارق مريح نسبياً رغم خسارته الانتخابات الرئاسية أمام جو بايدن.

اليوم يخوض الحزب الجمهوري، وبالذات الجناح اليميني المتطرف فيه، معركة معاركة» من أجل منع خروج ولايتي واشنطن، «الشرق الأوسط» في الحسابات الانتخابية الأميركية، وبالذات عدد الأصوات الانتخابية المخصصة للولايات، تعد فلوريدا ثالث أهم الولايات، لأنها الثالثة من حيث عدد السكان بعد ولايتي كاليفورنيا وتكساس. بما أن الحزب الجمهوري فقد الكثير من قوته الانتخابية في كاليفورنيا، التي عدت أكبر معادل الديمقراطية، فإنه ضاعف تركيزه خلال السنوات الأخيرة على جعل تكساس وفلوريدا «القلبين الموزنيين» لكاليفورنيا. أكثر من هذا، فإن الولايات الثلاث الواقعة في أقصى غرب البلاد (كاليفورنيا) وأقصى جنوبها (تكساس وفلوريدا)، تعد من أكبر تجمعات اللاتينيين - الهسبانكيين - الذين يشكلون حالياً الأقلية السكانية الأسرع نمواً في البلاد. ولكن، إذا كانت غالبية لاتينيي كاليفورنيا وتكساس من مهاجري المكسيك وأميركا الوسطى والجنوبية، وتميل غالباً إلى تأييد الحزب الديمقراطي، فإن الدور الأبرز والصوت الأهم في فلوريدا يرتبطان بالكوبيين المنفيين واللاجئين الذين يشكلون جالية ونشطة سياسياً في أوساط اليمين

والجدير بالذكر، أن العالم علق آمالاً كبيرة بشأن عودة الاستقرار في ليبيا في أعقاب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020، تبعه تشكيل حكومة وحدة وطنية في مارس (آذار) الماضي، ومن ثم كان من المفترض أن تكون ليبيا قد خطت أولى خطواتها نحو الاستقرار السياسي.

مشيراً إلى عمق الأزمة الليبية. فجميع الاتفاقات التي علق الليبيون والعالم عليها آمالهم في وضع حد لحالة الفوضى والصراع التي تشهدها البلاد منذ عقد من الزمان، تواجه عقبات وتحديات التنفيذ، مما ينذر بعودة البلاد إلى المربع صفر، ويدفع ليبيا إلى مستقبل مجهول، يهيمن عليه شبح الحرب.

جميع من تحاورت معهم أكدوا التزامهم بإجراء الانتخابات في موعدها، لكن أخشى أن العديد منهم ليسوا مستعدين للمضي قدماً في ترجمة آقوالهم إلى أفعال»، بهذه الكلمات دق المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش، ناقوس الخطر بشأن الوضع في ليبيا، خلال جلسة وزارية بمجلس الأمن، قبل أسبوع تقريباً.

بين الانتخابات أو التلويح بالحرب ليبيا في انتظار المجهول

على مساعدة السلطات الليبية في إخراج المرتزقة وسحب المقاتلين الأجانب من البلاد، وهو المطلب الذي تكرر أكثر من مرة لكنه لم ينفذ حتى الآن. إذ دعت الأمم المتحدة مراراً لإنهاء الوجود الأجنبي في ليبيا، كما تضمن اتفاق وقف إطلاق النار الصادر في أكتوبر 2020 إشارة إلى ضرورة انسحاب المرتزقة من ليبيا خلال ثلاثة شهور، ولكن روسيا وتركيا اللتين - كما يبدو - تسعيان إلى تعميق وجودهما غرب طرابلس، مع احتمال التوسع في مصراتة، تجاهلنا هذا التاريخ، وحقاً، ذكر فريق من خبراء الأمم المتحدة اجتمع في مارس الماضي أنه لا توجد مؤشرات من مجموعة «فاغنر» الروسية المسلحة على الانسحاب.

وفي نهاية أبريل عقد اجتماع غير رسمي في مجلس الأمن بدعوة من تونس وكينيا وبنجبريا لمناقشة عودة 20 ألف جندي مرتزقة في ليبيا إلى بلادهم، وأشار عدد من أعضاء المجلس إلى أن «بعض أعضاء المجلس والجالسين في الغرفة يحركون هذه المشكلة»، وفق الدكتورة عالية براهيم، الخبيرة المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تقرير نشره «المجلس الأطلسي» في مايو الماضي. وتقول براهيم إنه «لو وضع حد للجنود المرتزقة في ليبيا سريعاً فإن مستقبل مواطنينا سيظل مرهوناً بقوات سياسية وعسكرية خارجية، وهو ما سيكون له تداعياته على مستقبل العلاقات الدولية».

وأما آمني الطويل فاعتبر انسحاب المرتزقة «الشرط الأهم لاستقرار ليبيا». وتابع أن «الإخفاق في الوصول إلى اتفاق هو انعكاس لتدخلات إقليمية ودولية في ليبيا... وما لم ينسحب الجميع من ليبيا، وخاصة تركيا التي يفرض وجودها ردود فعل من الدول الأخرى، لا يمكن أن تتقدم ليبيا». أخيراً، رغم تأثير دور المرتزقة هناك، فهناك دور آخر للتدخلات الأجنبية لا يمكن إغفاله وهو القواعد الأجنبية في ليبيا. هذه اجتماعه الأخير رغم إشارات الواضحة لتصاعد دور المرتزقة والجماعات المسلحة من خارج ليبيا، وهو ما يشير إلى «سياسة انتقائية» تفادياً للخوض في هذا الملف، فمن المؤكد أن إثارته كانت ستعرق تمرير البيان الختامي، عبر الفيتو الروسي، خاصة أن الولايات المتحدة لا تثير حالة الوجود العسكري التركي في ليبيا، إلا في سياق الإشارة إلى وجود روسي يتمثل في مجموعات فاغنر، بحسب عليية.



عبد الحميد الديبية

بسبب تعذر اكتمال النصاب القانوني في جلسة عقدت لهذا الغرض منتصف يوليو الجاري. ولتاريخه عجز البرلمان الليبي عن اعتماد الميزانية التي قدمتها الحكومة يوم 20 مارس الماضي، رغم عقد 7 جلسات لهذا الغرض. الخلاف حول الميزانية وصل إلى مجلس الأمن، وقال كوبيش، في كلمته خلال اجتماع مجلس الأمن، إن «الخلافات حول الميزانية، والملفات الأخرى، هي الخثرة التي يسعي المعرقلون إلى العبور من خلالها، وإفشال المسار السياسي، الذي ينتهي بانتخابات عامة نهاية العام».

المرتزقة، واستقرار ليبيا

مجلس الأمن طالب أيضا جميع الدول الأعضاء بالامتناع لحظر الأسلحة المفروض على ليبيا منذ عام 2011، والعمل

التنفيذي لـ «محتدى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، في مقال نشره نهاية يونيو الماضي بمجلة «فورين بوليسي»، أن «ليبيا تحتاج إلى شخصية قادرة على توحيدها قبيل الانتخابات. ومن المفيد وضع النظام الملكي الدستوري في الاعتبار، إذ إن بناء حل ديمقراطي فعال لليبيين ليس مهمة سهلة بعد سنوات من الصراع الدموي في أعقاب الإطاحة بالنظام السابق». ويرى «ضرورة إيجاد آلية سياسية ومؤسسية يمكنها تشجيع المجتمع على الاتحاد وإعادة بناء الاقتصاد».

شبح الحرب

لا يتعلّق فقط بتنظيم الانتخابات بل أيضا بقبول نتائجها، إذ يخشى مراقبون من تكرار سيناريو عام 2014، والانتخابات التي نتجت عنها، وتحتد الإحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة الليبية طرابلس بمخاوف في هذا السياق، مع استمرار الاشتباكات بين الميليشيات. ويعد اقتحام مقر «المجلس الرئاسي» في فندق كورنثيا، خلال مايو (آيار) الماضي، للمطالبة بإقالة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، مثالا على ما يمكن أن يحدث في حال لم ترض الميليشيات عن نتائج

سعى كل طرف إلى هندسة المخرجات لصالحه». ومع أن جميع الأطراف الليبية تحت على تجاوز حالة الانسداد السياسي، يستحيل استبعاد دور القوى الدولية في عرقلة المشهد، حيث نرى سابقاً بين كل الأطراف الدولية المخرطة في ليبيا على «هندسة» المشهد المستقبلي بما يخدم مصالحها، حسب عليية، الذي يوضح أن «موسكو منحتمحة لترشيح سيف الإسلام القذافي، في حال تمكنت من رفع القيود عنه، بينما سيكون خيارها المفضل المنسحب خليفة حفتر إذا ما ترشح للرئاسة... ولا تدعم واشنطن هذا التوجه، بينما تراهن تركيا على تنظيم الإخوان المسلمين».

شبح الحرب

من جانبها، علقت الدكتورة آمني الطويل على مستقبل ليبيا وتقول في تصريحات لـ «التشرق الأوسط» إنه «عطفاً على الاجتماعات السابقة التي فشلت في الوصول إلى اتفاقات، فإنه يصعب التفاؤل بحدوث استقرار سياسي في ليبيا». وتضيف «لا يمكن إجراء الانتخابات الليبية في موعدها وسط الوضع الحالي، لأن البيئة السياسية المحيطة بالانتخابات لا تؤسس لاستقرار سياسي... وهي إن اجريت لن تؤسس لاستقرار سياسي لأنها لم تُجر على أسس صحيحة». ويعيداً عن هذا الطرح، يرى باتريك كوراث، نائب الرئيس

القاهرة، فتحتية الدخاخي تقول كلوديا جازيني، كبير محللي الشأن الليبي في «مجموعة الأزمات» الدولية، في تقرير أصدرته «المجموعة» بعنوان «ليبيا تلعب الصلحة»، إنه «بعد 6 سنوات خاضت خلالها حكومتان متنافستان حرباً منقطعة، بات لدى ليبيا اليوم سلطة تنفيذية موخدة. إذ في 10 مارس (آذار) الماضي، أقر البرلمان حكومة وحدة وطنية يرأسها رئيس الوزراء عبد الحميد الديبية، تسلمت مهامها في طرابلس، وهو ما يعد إنجازاً تاريخياً، كونه يحضر الأربعة لإعادة توحيد المؤسسات السياسية والعسكرية التي كانت منقسمة حتى الآن، وخاضت معارك ضد بعضها بعضاً منذ عام 2014».

وتشير جازيني في حلقة نقاشية نظمها «المجموعة» في بداية يونيو (حزيران) الماضي لعرض التقرير، إلى أن «عام 2020 انتهى مخلفاً دولة مقسمة، بعد ست سنوات من الصراع بين قوات قائد الجيش الوطني خليفة حفتر، المدعومة من الاتحاد الأوروبي ومصر وروسيا، وبين الحكومة الليبية المدعومة من تركيا بقيادة فايز السراج. واستطاعت الجهود الدولية، من ثم، تحريك صراع ميجد كان يمكن أن يستمر لسنوات، ووضعت حدا له، ولقد ساعد تغيير الإدارة الأمريكية على تحريك الأمور».

لكن هذا الأمل لم يستمر طويلاً، فالطريق نحو إتمام العملية السياسية ليس مفروشا بالورود، وهو ما عكسته جلسة مجلس الأمن في منتصف يوليو (تموز) الجاري، التي كانت فرصة لتحريك المياه الرائدة في العملية السياسية الليبية، ومحاولة لاستعادة الأمل في تحقيق استقرار سياسي في البلاد. وفعلاً «عكس البيان الختامي للاجتماع تنامي التهديدات الأمنية على الساحة الليبية، وأهمها: استمرار الانقسام العسكري، وتواصل توريد الأسلحة لليبلا عبر دول الجوار، إضافة إلى تدفق الجماعات المسلحة، وتزايد خطر التنظيمات الإرهابية».

كذلك كشف البيان عن أن الليبيين لم يُحرزوا أي تقدم فيما يتعلق باستحقاقات العملية السياسية، التي تواجه عراقيل في ثلاثة ملفات مهمة هي: المصالحة الوطنية، والقاعدة الدستورية وقانون الانتخابات، والموازنة المالية والأموال المجمدة، بحسب الدكتور أحمد عليية، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، في مقال نشره على موقع المركز في 17 يوليو الجاري بعنوان «العد التنزلي للمرحلة الانتقالية: عراقيل سياسية ومهددت أمنية في ليبيا».

القاهرة، فتحتية الدخاخي

تقول كلوديا جازيني، كبير محللي الشأن الليبي في «مجموعة الأزمات» الدولية، في تقرير أصدرته «المجموعة» بعنوان «ليبيا تلعب الصلحة»، إنه «بعد 6 سنوات خاضت خلالها حكومتان متنافستان حرباً منقطعة، بات لدى ليبيا اليوم سلطة تنفيذية موخدة. إذ في 10 مارس (آذار) الماضي، أقر البرلمان حكومة وحدة وطنية يرأسها رئيس الوزراء عبد الحميد الديبية، تسلمت مهامها في طرابلس، وهو ما يعد إنجازاً تاريخياً، كونه يحضر الأربعة لإعادة توحيد المؤسسات السياسية والعسكرية التي كانت منقسمة حتى الآن، وخاضت معارك ضد بعضها بعضاً منذ عام 2014».

وتشير جازيني في حلقة نقاشية نظمها «المجموعة» في بداية يونيو (حزيران) الماضي لعرض التقرير، إلى أن «عام 2020 انتهى مخلفاً دولة مقسمة، بعد ست سنوات من الصراع بين قوات قائد الجيش الوطني خليفة حفتر، المدعومة من الاتحاد الأوروبي ومصر وروسيا، وبين الحكومة الليبية المدعومة من تركيا بقيادة فايز السراج. واستطاعت الجهود الدولية، من ثم، تحريك صراع ميجد كان يمكن أن يستمر لسنوات، ووضعت حدا له، ولقد ساعد تغيير الإدارة الأمريكية على تحريك الأمور».

لكن هذا الأمل لم يستمر طويلاً، فالطريق نحو إتمام العملية السياسية ليس مفروشا بالورود، وهو ما عكسته جلسة مجلس الأمن في منتصف يوليو (تموز) الجاري، التي كانت فرصة لتحريك المياه الرائدة في العملية السياسية الليبية، ومحاولة لاستعادة الأمل في تحقيق استقرار سياسي في البلاد. وفعلاً «عكس البيان الختامي للاجتماع تنامي التهديدات الأمنية على الساحة الليبية، وأهمها: استمرار الانقسام العسكري، وتواصل توريد الأسلحة لليبلا عبر دول الجوار، إضافة إلى تدفق الجماعات المسلحة، وتزايد خطر التنظيمات الإرهابية».

كذلك كشف البيان عن أن الليبيين لم يُحرزوا أي تقدم فيما يتعلق باستحقاقات العملية السياسية، التي تواجه عراقيل في ثلاثة ملفات مهمة هي: المصالحة الوطنية، والقاعدة الدستورية وقانون الانتخابات، والموازنة المالية والأموال المجمدة، بحسب الدكتور أحمد عليية، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، في مقال نشره على موقع المركز في 17 يوليو الجاري بعنوان «العد التنزلي للمرحلة الانتقالية: عراقيل سياسية ومهددت أمنية في ليبيا».

66 يرى مراقبون أن الجدل بشأن الدستور أولاً أم القاعدة الدستورية مرتبط بتحقيق مصالح سياسية أو رغبة في البقاء بالسلطة

وحتى يرى مراقبون أن الجدل بشأن الدستور أولاً أم القاعدة الدستورية، مرتبط بتحقيق مصالح سياسية أو رغبة في البقاء بالسلطة

الأحداث في ليبيا... تسلسل زمني

يصبح في ليبيا برلمانان وحكومتان، واحدة في الشرق والأخرى في الغرب. - ديسمبر 2015: وقع ممثلون للمجتمع المدني ونواب ليبيون «اتفاق الصخيرات» في الغرب، برعاية الأمم المتحدة، بعد شهر من المفاوضات. وإعلان تشكيل «حكومة الوفاق الوطني»، التي رفضها برلمان الشرق المدعوم من حفتر. - مارس 2016: انتقل فايز السراج رئيس «حكومة الوفاق الوطني» إلى طرابلس، واتخذها مقراً لحكمه، لتبدأ محاولات المجتمع الدولي تسوية الصراع بينها وبين «حكومة» حفتر في الشرق عبر ما يعرف بـ «اجتماعات باريس» (عقدت عامي 2017 و2018)، لكنها أخفقت بالتوصل إلى تسوية سياسية. - في مطلع 2019: غزت قوات حفتر الجنوب بدعم من القبائل المحلية، وسيطرت على سبها والشرارة، أحد أكبر الحقول النفطية في البلاد، وتقدمت باتجاه طرابلس. وهناك واجهت مقاومة عنيفة من قوات «حكومة الوفاق». - 19 يناير (كانون الثاني) 2020: استضافت برلين برعاية الأمم المتحدة «مؤتمر برلين 1» حول ليبيا شارك فيه طرفا النزاع إلى جانب رؤساء روسيا وتركيا وفرنسا ومصر. - يونيو 2020: تصاعد حدة العمليات والمعارك المسلحة بين الشرق والغرب، ما دفع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتهديد بالتدخل إذا تجاوزت قوات «حكومة الوفاق» سرت، التي اعتبرتها مصر «خطأ أحمر». - 23 أكتوبر 2020: توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أعقاب مباحثات بمدينة جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة، بعد تسعة شهور من المفاوضات. والاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي، وحكومة موخدة برئاسة عبد الحميد الديبية حصلت على ثقة البرلمان في مارس 2021 بهدف قيادة البلاد في «مرحلة انتقالية» حتى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 24 ديسمبر 2021. - 23 يونيو 2021: عقد مؤتمر «برلين 2» بهدف التحضير للانتخابات

- فبراير (شباط) عام 2011: اندلعت شرارة الثورة في مدينة بنغازي، تاتراً بما يعرف بـ «الربيع العربي»، ومن ثم انتشرت المظاهرات ضد نظام الرئيس الراحل معمر القذافي في عموم ليبيا. - 19 مارس 2011: شن «تحالف دولي» بقيادة واشنطن وباريس ولندن هجوماً جويًا على مقر قوات القذافي، بعد «ضوء أخضر» من الأمم المتحدة، وفي أعقاب ذلك انتقلت قيادة العملية إلى «حلف شمال الأطلسي» (ناتو). - 20 أكتوبر 2011: قتل القذافي قرب مسقط رأسه في سرت. وبعد ثلاثة أيام أعلن «المجلس الوطني الانتقالي»، الذي شكل كبديل للنظام، تحرير البلاد. - يوليو 2012: انتخاب «المؤتمر الوطني العام» (البرلمان)، وتسلمه سلطانه بعد شهر من «المجلس الوطني الانتقالي». - سبتمبر 2012: تعرض السفارة الأمريكية لهجوم تسبب بمقتل أربعة أميركيين بينهم السفير كريستوفر ستيفنز. - أكتوبر 2012: تشكيل حكومة برئاسة علي زيدان. - أبريل 2013: هجوم على السفارة الفرنسية تسبب في إصابة حارسين فرنسيين، وبعده أغلقت غالبية السفارات الأجنبية أبوابها وغادرت طواقمها البلاد. - مارس 2014: حجب الثقة عن الحكومة. - مايو 2014: أعلن اللواء المتقاعد خليفة حفتر بدء «عملية الكرامة» ضد جماعات إسلامية مسلحة، وشكل «الجيش الوطني الليبي» الذي ضم ضباطاً من المنطقة الشرقية. - يونيو 2014: انتخاب برلمان جديد، جاءت غالبية من المعارضين للجماعات الإسلامية التي قاطعت الانتخابات، واندلاع اشتباكات في البلاد. - نهاية أغسطس (آب) 2014: سيطر ائتلاف «فجر ليبيا» الذي ضم العديد من الفصائل المسلحة بينها جماعات إسلامية، على العاصمة طرابلس وأعاد إحياء «المؤتمر الوطني العام»، وهو البرلمان المنتهية ولايته. وتشكيل حكومة،



واستكمال العملية السياسية. - 15 يوليو 2021: اجتماع مجلس الأمن لبحث الأزمة الليبية والمساعدة في الوصول إلى حل بشأن القضايا الخلافية التي تعرقل استكمال المسار السياسي.

شرارة الأحواز... هل تكون فارقة هذه المرة؟



زهير الغاربي

معها، وبالتالي تنتقل من مدينة لأخرى والمحصول هي مطالب شعبية يرتفع سقفها يوماً بعد يوم. يحدث اليوم. تصاعدت الاحتجاجات وتوسعت فواجبها

القوات الأمنية الإيرانية بالغاز والرصاص الحي والقمع والقتل كما فعلت سابقاً حتى لا تنتقل وتنتشر في مدن أخرى، ولكن لم تستطع منعها ويبدو أنها هذه المرة في طريقها للتوسع الاحتمالية بشعة، والقضية لا تتعلق بتحويل مجرى مياه إلى مدن فارسية في صورة جريئة تندد بولاية الفقيه قبل «الحرس الثوري»، بل إن المسألة أكبر من ذلك لأنها مترامية ولم تؤسس فكرة المواطنة، ولذا بلغ السيل الزبي وطغ الكيل، وهذا هو لسان الكثير من القوميات في إيران، فالامر لم يعد يتعلق بالشئنة من العرب الإيرانيين، بل أيضاً من تركمان آكراد وأذربيين وغيرهم. خروج روحاني بخطاب ناعم وأنه يتفهم المحتجين أمر متوقع للتهنئة، ولكنه لم يؤثر في الشارع الذي لا يزال يغلي ولم تعد أساليبه تنطلي على احد، بدليل أن قائد الشرطة الإيرانية هدد وتوعد المحتجين وقذفهم بصفتها ونعتوا لا تليق بمسؤول حكومي. إيران استعرت خطورة ما يحدث وربما يتحول لربع إيراني وربما مطالبات بالحكم الذاتي، وبالتالي هناك مساح لامتصاص الاحتقان

الشعبي واحتواء الموقف ومعالجة موضوع المياه على وجه السرعة، ومع ذلك الحراك في تصاعد ويوحى بأن الأمور قد خرجت عن السيطرة، وربما في ثورة شعبية شاملة في إيران وصل إلى مناطق كثيرة في العالم بسبب «السوشيال ميديا» التي فضحت النظام ودعت بأعضاء في الكونغرس إلى المطالبة بضرورة محاسبته ومعاقبته.

المختصر أن إيران دولة غنية وبها موارد مبهولة، ولكن الحقيقة أن كوارثها من أزمت اقتصادية وفق وهشاشة تنموية وعمالة متدهورة وضعف إمكانات وأمية وبطالة وتفاهق فجة بين الأغنياء والفقراء... كلها بسبب سياسات النظام الإيراني، ناهيك عن عدم وجود دستور مدني حقيقي يحقق تطلعات الشعب ويعزز تماسكه المجتمعي. لم يكن غريباً خروج شعارات وهتافات جريئة تندد بولاية الفقيه والمرشد والنظام، وقد سمعت حتى في طهران وبوشهر واصفهان. التذمر الشعبي وطبيعي والاحتجاج ردة فعل، لأن هناك أيضاً ممارسة عنصرية تكسرها الدولة بدليل أنها تدفع المكونات المجتمعية إلى تصادم كما يحدث الآن بين مناطق يقطنها عرب ومدن فارسية هناك. النظام الإيراني أخفق منذ زمن في تعزيز المواطنة، ولا يلبث يردد المسوغات المستهانة، واللقاء اللائمة على مشجب المؤامرة من أطراف داخلية أو خارجية، وهو تبرير مكشوف ولن يُجدي نفعاً.

هناك تعاطف شعبي مع المحتجين ودعم دولي لهم أيضاً، كما شاهدنا من تصريحات وتعليقات مسؤولين أميركيين وأوروبيين... ولكن هل يكفي ذلك؟ المسألة حقوقية بامتياز

الكرة الأرضية ونقطة اللارجوع



إميل أمين

هل بلغت الكرة الأرضية نقطة اللارجوع على صعيد التغيرات المناخية المرعبة التي تجري حول العالم؟ يكاد الجواب ومن أسف شديد أن يكون بالإيجاب، لا سيما أن الحالة المتردية للمناخ العالمي تبدو واضحة للعيان، ما يجعل من القضية والأمر نفسه ينسحب على بلجيكا وهولندا، ولن يوفر في غالب الأمر بقية دول أوروبا خلال هذا الصيف.

على الجانب الآخر من الأطلسي، حيث كندا دولة اللؤلؤ وجاراتها الولايات المتحدة، يؤدي الجفاف والاحتراق إلى حرائق تقود الآلاف من أقدنة الغابات إلى الحرائق القاتلة، التي تؤدي بالضرورة إلى تلوث الهواء، ما يعني أضراراً جسيمة بصحة البشر قائمة وقادمة، عطفاً على أن تدمير المحاصيل حكماً سوف ينتج عنه تذبذب في أسعار الغذاء العالمي، وهو ما قد يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية، أو يزيد من معدلات الهجرة.

جانب آخر يغيب عن ناظر الكثيرين، ويتعلق بالانعكاسات ثورة الطبيعة البيئية. مثلت السنوات الخمس الأخيرة أعلى درجات حرارة على صعيد كوكب الأرض منذ عام 1880، ومع عدم اتباع معظم الحكومات حتى الآن الأفكار التي من نوع «تحديد وتنظيم الانبعاثات» أو «ضريبة الكربون»، فإن معدلات الاحتراق العالمية تتزايد بشكل مرعب، وبات الغلاف الجوي لكوكبنا يحمل الآن الكثير بل الكثير جداً من المياه في بعض الأماكن، ولا يحمل درجة كافية منه في أماكن أخرى.

الذين قدّر لهم متابعة المشاهد المتفردة الأسبوعيين الماضيين راعهم التناقض المناخي المخيف الذي يحدث، عليها «تأثيرات الدومينو» لدى وضع استراتيجياتها الرامية إلى الوفاء بأهداف الأمم المتحدة للبيئة المستدامة، بحلول 2030.

من يقف وراء مسارات ومسارات الأرض نحو النقطة أوميغا، إن جاز التعبير، باختصار صغير، تخشى الدول إن هي مضت في قرارات

أو مقدرات تخفف غضبة الطبيعة، من أن تتعرض لضغوط تطيح مسار نموها الاقتصادي، بسبب الالتزام بمستويات محددة من الانبعاثات، أو تحويل مبالغ مالية كبيرة إلى الدول النامية، أو كليهما.

يبدو صوت الصراخ القطبي أعلى من صرخة هلاك الأرض، والدليل على ذلك ما يجري في عدد من كبريات الدول الآسيوية وخاصة الصين والهند اللتين تتباطأ في اتخاذ إجراءات صوب خفض استخدام الفحم بنسبة كبيرة، ولسان حالهما يتساءل عن سبب عدم السماح لهما بالتطور إلى مستوى يمكن أن يتمتع فيه مواطنهما العادي بنوعية الحياة نفسها التي يتمتع بها المواطن الأمريكي أو الأوروبي العادي، ولتذهب الأرض ما شاء لها أن تذهب، من جراء الإصرار على استخدام الفحم في صورته الأولية القاتلة للمناخ.

أما الدول النامية فهي حذرة وغير قادرة على دفع مقابل قبود على الكربون، كما أنها بحاجة إلى أموال للتكيف مع التغير المناخي ولم تخلق بعد الأموال التي وعدت بها الدول الصناعية. في بريطانيا مؤخراً، فشل العلماء السبع في اتخاذ خطوات جديفة لاستنقاذ الكرة الأرضية من غضب الطبيعة الساطع، وهي على مشارف الساعة الحادية عشرة، وغالباً تعيش ربع الساعة الأخيرة، وتجاهلوا جميعهم 100 مليار دولار التي اتفق على تقديمها للدول الفقيرة.

ومن الواضح أن الكاظمي سيغير إلى واشنطن في وقت تصاعد حملة شعبية عراقية واسعة، تدعو إلى طرد السفير الإيراني إبراهيم جاسم، خلفية امتناع طهران عن الاستجابة للمطالب العراقية، بشأن إمدادات الغاز لتشغيل معامل الكهرباء في المناطق الجنوبية، أيضاً بعد قيام إيران بقطع المياه عن العراق، رغم مذكرات عراقية طالبتها بالالتزام بالاتفاقيات والبروتوكولات بين البلدين بشأن المياه المشتركة، وتأتي الحملة الشعبية العراقية ضد طهران امتداداً لانتقادات متزايدة منذ اندلاع ثورة 2019 ضد الهيمنة الإيرانية المتغولة في العراق.

العراق بين السندان والمطرقة!



راجح الثوري

الشعبي» وبين القوى العسكرية والدليل أن مجموعات مسلحة

من الميليشيات والفصائل التابعة للحشد حاولت قبل أسبوعين اقتحام المنطقة الخضراء في بغداد مستعرضة بالسلاح، ولكن حكومة الكاظمي دفعت بقواتها الأمنية وفرضت السيطرة على العاصمة بغداد ومدخلها، وعلق الكاظمي على هذا بالقول إنهم حاولوا جر الدولة إلى الجهول، ولكن الحكومة أمنت منقطة الدولة في مقابل اللادولة أو بالأحرى «الدولة» كما يقال عن «حزب الله» في لبنان.

ويبدو غشبية زيارة لوشنطن من الكاظمي متمسك بتبرسيم فعلي للحدود بين الدولة وجيشها والحشد الشعبي والمنظمات

وشركاؤهم الأوروبيون في فيينا، لتوسيع إطار الاتفاق النووي الجديد، بحيث يشمل وقف عمليات تطوير الصواريخ الباليستية الإيرانية، ووقف التدخلات الإيرانية المخربة لوستقرار من اليمن إلى غزة مروراً بالعراق وسوريا ولبنان، بدا واضحاً أن الفصائل العراقية المسلحة الموالية لطهران في «الحشد الشعبي»، أطلقت حرباً مفتوحة على المواقع الأميركية، وسط انباء عن الطائرات المسيّرة، وسط انباء عن زيارة سرية للبلاد قام بها حسين طالب، رئيس استخبارات «الحرس الثوري».

يعرف الكاظمي جيداً ما سبق أن قاله علي يونسي، مستشار الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني في 3/ 8 / 2015، من «أن إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حالياً، وهي مركز حضارتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي»، لكن ذلك لا يعكس الواقع المعارض المتنامي للهيمنة الإيرانية على العراق منذ ثورة عام 2019، وعندما يقول الكاظمي إنه قبيل تولي رئاسة الوزراء لمنع وقوع العراق في حرب أهلية، فإنه لا يبالغ قطعاً، والدليل على ذلك الانقسامات تتعمق أكثر بين بعض الفصائل الموالية لطهران في «الحشد

ببدا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بعد غد (الآن)، زيارة إلى الولايات المتحدة، حيث سيجري مع الرئيس جو بايدن محادثات مهمة جداً بالنسبة إلى مستقبل الأوضاع في العراق، تجري تحت عنوان: «تأكيد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين ودرس سبل التعاون والتنسيق بينهما».

مهمة الكاظمي في هذا السياق الدقيق، تبدو في غاية الحساسية، على خلفية تفرضا من جهة، الجغرافيا التي لا يمكن تغييرها، ومن جهة أخرى الصراعات الساخنة التي يصعب تغييرها في الوقت الراهن، فليس سرا أن العراق في واقعه السياسي الحالي يقع بين السندان الأميركي والمحطة الإيرانية، ما يجعله منذ أعوام ساحة الصراعات وتبادل اللكمات وتعضية الحسابات بين إيران والولايات المتحدة، التي تستعد لإنهاء سحب قواتها من العراق والإبقاء على 2500 جندي لحراسة سفارتها وبعض القواعد العسكرية مع التحالف الدولي، الذي الحق الهزيمة بـ«داعش» كما هو معروف.

وليس خافياً أيضاً أن العراق هو النسبة إلى واشنطن وطهران منذ بداية المفاوضات النووية في فيينا في مارس (آذار) الماضي، أشبه

سأزور طهران بعد تنصيب رئيسها الجديد، فلدنا ملفات كثيرة عالقة وهناك مواضيع مشتركة تحتاج إلى حوار وحلول».

الكاظمي الذي لظلماً تمسك بدور العراق العربي حرص هنا تحديداً على القول إن علاقة العراق مع المملكة العربية السعودية ممتازة جداً، وإن ولي الأمر محمد بن سلمان صديق شخصي وإنه يفرح لجهود الإصلاحية، ونوه بفتح منفذ «عمر» بين البلدين بعد 30 عاماً على إغلاقه، مؤكداً العمل بكل جهد على تطوير العلاقة الثنائية بين البلدين.

ومن الواضح أن الكاظمي سيغير إلى واشنطن في وقت تصاعد حملة شعبية عراقية واسعة، تدعو إلى طرد السفير الإيراني إبراهيم جاسم، خلفية امتناع طهران عن الاستجابة للمطالب العراقية، بشأن إمدادات الغاز لتشغيل معامل الكهرباء في المناطق الجنوبية، أيضاً بعد قيام إيران بقطع المياه عن العراق، رغم مذكرات عراقية طالبتها بالالتزام بالاتفاقيات والبروتوكولات بين البلدين بشأن المياه المشتركة، وتأتي الحملة الشعبية العراقية ضد طهران امتداداً لانتقادات متزايدة منذ اندلاع ثورة 2019 ضد الهيمنة الإيرانية المتغولة في العراق.

لخامنئي إذا تعارضت إرادته مع إرادة الحكومة العراقية:

عشية سفره إلى واشنطن قال الكاظمي إنه سيبحث مع بايدن سحب القوات القتالية الأميركية، لكن حكومته مصممة على مواجهة محاولات اللادولة اختراق الحصون الأمنية: «إن جماعات اللادولة لا يريدون الخير للعراق ويسعون إلى تحويله ساحة للصراع، ورسالتنا لهم أن عبثتكم خطر على العراق سنواجهه، فلا خيار أمامكم سوى الدولة وأن عبثتكم لا يخدم العراق ولا دول المنطقة ولا مستقبل أبنائنا».

واعترف الكاظمي بأنه تعرض للاغتيال ثلاث مرات «ولكنني لست قلقاً أو خائفاً»، وأوضح أنه يريد في محادثاته مع الرئيس الأميركي تنظيم العلاقة بين البلدين خصوصاً الوجود الأميركي في العراق وعملية انسحاب القوات القتالية، ونوه بأن أميركا دولة مهمة وقوة عظمى، ساعدت العراق في الحرب ضد «داعش»، مؤكداً أن محادثاته لن تقتصر على الجانب العسكري فقط، بل ستتناول الجوانب الاقتصادية والثقافية والتعليم وكل ما يخدم مصلحة الشعب العراقي ومستقبل العلاقات بين البلدين، وحرص على عنصر التوازن بالقول: «لنا في حاجة إلى الاستقرار ولهذا

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الخبرة العربية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الوكيل الرئيسي
ص.ب 62116 الرياض 11685
هاتف 96611212774 فاكس 966112128000
بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الأمانة
شركة الامارات للطباعة والنشر
ب.س 4 3918503
فاكس 3918354 9714
أبوظبي
هاتف 9712673355
فاكس 97126733894

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد كويبة للصناعة
طريق الصناعية - شارع الصفاة الكويت
هاتف 96522272734
فاكس 96522272736

الشبكة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
الوكيل الرئيسي
ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف 966112128000
فاكس 966114429555
بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com
موقع الكتروني www.arabmedia.co.com

هاتف 800-2440076

التوزيع العالمية
AL-KHALEEJIAH
للاعلان والعلاقات العامة
ترحب بالتعاون مع داخل المنطقة
هاتف 920 000 417
فاكس 4442 7404 6950
دبي، 9714 391 4440
البريد الإلكتروني info@alkhaleejiah.com

جريدة عرب الدولية تنشر اصحاب الفنون الصحفية الموهبة التي تدعمها جهات مسؤولة عن نقابة نقابة راحة عند تعذيبها ونهالها برساها ومعهروها. راحة منهم عدم تقديم أي دليل، لغير حرية في ترزيرة الفرقها الصحفية، المعلومات ثلثية منهم، عدم وضوح عهدها.

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300	Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800	Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440
المنطقة	دبي	جدة
Washington DC ① +1 202 6628825 ② +1 202 6628823	Dubai ① +9714 3918500 ② +9714 3918353	Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة للنورة
Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001	Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492859	Madina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618
عمان	القطر	الدمام
Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103	Khartoum ① +2491 83778301 ② +2491 83785987	Dammam ① +96613 8353838 ② +96613 8354918

التشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للإيمان والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعداً رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistant Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



سد النهضة... حرب الاستنزاف الدبلوماسية المصرية

جبريل العبيدي

إيران وتعطيش
الأحواز العربية

التخفيف للأنهار والتعطيش لتغيير الديموغرافيا في الأحواز العربية التي تعاني الفقر والتمييز والقمع، من قبل النظام الإيراني المحتل لهذا الإقليم، جزء من محاولات النظام الإيراني البائس والمأزوم الأخيرة، خاصة سياسات تجفيف الموارد المائية وقطع المياه بهدف تهجير العرب، وذلك في السياسة التي تتبعها السلطات الإيرانية، وذلك بتحويل مسارات أنهار الأحواز العربية، من خلال سدود تبنيها طهران منذ أعوام، تسببت مؤخراً بقي «قطع المياه» بشكل كامل على أنهر الأحواز، منها نهر قارون، ونهر الكرخة، مما تسبب في قطع الماء عن الزراعة، بل حتى مياه الشرب، بعد نقل النظام الإيراني تلك المياه إلى أصفهان. على أثر العطش جراء التعطيش الإيراني، اندلعت احتجاجات الأحواز العربية، على خلفية شخ المياه فيها بعد محاولات إيرانية لتخفيف الإقليم ودفع سكانه إلى الهجرة. الأحواز العربية التي ابتلعها إيران، وتطلق عليها خوزستان، في محاولة لطمس هويتها العربية، بعد أن كانت تسمى عرستان باللغة الفارسية، ثم قلبت الحاء هاء، فأصبحت الأهواز، بدلاً من الأحواز، ضمن سلسلة من محاولات طمس معالمها العربية، ومنع تداول اللغة العربية في شوارعها، ضمن سياسة التطهير العرقي في الأحواز، التي يعتبر العرب هم السكان الأصليين، ويشكلون الغالبية العظمى في إقليم الأحواز، حسب الإحصائيات الأمية في عام 2002، حيث كان العرب السنة في الأحواز (خوزستان) يشكلون 74 في المائة. لكن النظام الإيراني يتعامل معهم بتمييز وقمع، حتى في العبادات، كما اعترف وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو بقوله: «النظام الإيراني يتنقل مئات من الأحوازيين، من أبناء مجتمع الأقلية العربية في إيران، عندما يتحدثون للمطالبة باحترام لغتهم ومعتقداتهم الأساسية».

القمع والتمييز اللذان يمارسهما النظام الإيراني في الأحواز العربية، واجهه انتفاضات الأحوازيين بظاهرات واحتجاجات غاضبة وهتافات «بالروح بالدم نفديك يا أحواز»، «كلا كلاً للتهدج»، لكن القمع والرصاص كان مصير هؤلاء الغاضبين، فسقط عشرات القتلى والجرحى برصاص قوات النظام الإيراني.

الأحواز العربية الغنية بالماء والثروات، وخاصة النفط، إذ إن 85 في المائة من النفط الذي تبنيه إيران تستخرجه من الأحواز، التي ابتلعها إيران عام 1925، حين خسبت بريطانيا من قوة الدولة في عرستان، فاتفقت مع إيران على إقصاء أمير عرستان وضم الإقليم العتي بالنفط إلى إيران، بإقليم الأحواز عربي الجذور والتاريخ والجغرافيا، ويعود وجود العرب فيه إلى عام 311 قبل الميلاد، فالأحواز إقليم عربي خالص، تم تناسبه. النظام الإيراني يواجه علينا شعبياً محلياً، ليس فقط في الأحواز العربية، بل في طهران الفارسية، لأسباب معيشية بالدرجة الأولى، طالت لقمة العيش وسبله المختلفة بسبب غلاء الأسعار والتضخم المالي والسياسات الاقتصادية الفاشلة، والصرف على التسليح العسكري.

السلطات الإيرانية عبر السنين تعاملت مع الأحواز العربية المحتلة من الباب البوليسي القمعي، فاستخدمت الإعدامات اليومية، وتعليق الأحوازيين الأبرياء على أعمدة المشاقق بلا أدنى درجات التقاضي والمحكمة العادلة، مستخدمة شعامة «مهندس» و«مختبري شغب»... إلخ، من قاموس الباسيخ، لتبرير القمع والقتل، فقط لأنهم عرب سنة، وأغلبهم يرفضون الاحتلال الإيراني، ويطالبون الأمم المتحدة بحق تقرير المصير عبر الاستفتاء، فالمطالبات بالانفصال أو الحكم الذاتي قديمة متجددة منذ عشرينيات القرن الماضي، وبروز قيادات مثل «جبهة تحرير عرستان أو الأحواز» عام 1956، ومظاهرات وانتفاضات، لعل أشهرها انتفاضة الأحواز عام 1979 كواحدة من الانتفاضات التي طالبت بالوصول على حكم ذاتي، وفي يوم الغضب الأحوازي كان شعار احتجاجات عام 2011.

إن لسان حال الأحوازيين يقول: ستبقى الأحواز عربية، وحق تقرير المصير مطلب عادل لأهل هذا الإقليم المحتل، فالأحواز عربية رغم انف النظام الإيراني، تاريخاً وجغرافياً.

عبد الرحمن شلقم



سنة 1967، أعلن فيه إصراره على غلق مضائق تيران أمام السفن المتجهة إلى إسرائيل وترحيبه بالحرب، أبلغته أكثر من جهة دولية، وفي مقدمتها يوناتن الأمين العام للأمم المتحدة، أن الحرب قادمة لا محالة، وأبلغه الرئيسان اليوغوسلافي تيتو والرئيس الفرنسي شارل ديغول، أن إسرائيل ستشن الحرب يوم 5 يونيو، لكن الترتيبات العسكرية المصرية لم تكن في مستوى الإعداد العسكري الإسرائيلي للمواجهة.

هاجمت إسرائيل، مصر وسوريا والأردن، في اليوم ذلك، وكانت الهزيمة رهيبه. الرئيس السادات ناور سياسياً، وراوغ عسكرياً، وعقد عشرات الاجتماعات مع جنرالاته الكبار ووضع خطته بدقة وبكل التفاصيل. غلق مضائق تيران اعتبرته إسرائيل إعلان حرب، لكن مصر الآن لم تقل إن تعبئة سد النهضة الثاني أو الثالث هو إعلان حرب، لكنها تخوض عملية استنزاف للعداء

الإثيوبي بقوة السياسة على المستوى الدولي، ومخاطبة الرأي العام المصري بعقلانية وثقة من دون تعبئة عاطفية. يوم الخميس 15 يوليو (تموز) ألقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خطاباً في مهرجان «حياة كريمة»، وقال: لا يليق بنا أن نقلق. وأضاف أن المساس بأمن مصر خط أحمر لا يمكن تجاوزه شاء من شاء وأبى من أبى. اليوم هناك الملء بالماء والملء بالغاز، وخوض الصراعات استخلصت من صيرورة حروب ومواجهات سياسية وعسكرية. عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده يوم 22 مايو (أيار) ونسجم صوتها.

الكاتب المصري محمد حسنين هيكل، نشر مقالاً عرض فيه الصعوبات الجمة التي تواجه القوات المصرية، الروس قدروا خسارة الجيش المصري بعشرات الآلاف من الجنود عند عبور القنطرة، فالجيش الإسرائيلي بنى دشماً خرسانية على امتداد شرق القنطرة، وحشد مئات الدبابات، ومد مواشير إلى داخل القنطرة لتصب فيها أسلحة، وتعتبرها القوات المصرية. في ضربة فاجأت الجميع بمن فيهم الأميركيان، قرر السادات إخراج جميع الخبراء العسكريين السوفيات من مصر، وفهم الإسرائيليون من ذلك أن السادات لن يقاوم أبداً. نجح السادات في جولة طويلة من حرب استنزاف جند فيها الخداع والمراوغة والتضليل، وفي الوقت ذاته يهزل جيشه لحرب ضارية ضد العدو.

مصر اليوم تخوض حرب استنزاف واسعة مع إثيوبيا في قضية سد النهضة مستوعدة التصعيد الإثيوبي السياسي والإعلامي والتقني. الدروس المخراصة التي تعلمتها مصر على مدى إدارتها لصراعات مع أطراف أجنبية منذ حرب فلسطين إلى اليوم، أسست لمنهج في إدارة الأزمات وخوض الصراعات استخلصت من صيرورة حروب ومواجهات سياسية وعسكرية. عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده يوم 22 مايو (أيار) ونسجم صوتها.

المضادة للطيران. بعد تولي الرئيس أنور السادات الرئاسة، دخل حرب الاستنزاف السياسي وقدم مبادرة لفتح قناة السويس كخطوة أولى نحو بناء الثقة بين الطرفين والتحرك نحو الحل السلمي، ولكن إسرائيل رفضت المبادرة. لم يتوقف السادات عن الإعلان عن تصميمه على خوض حرب التحرير، وأعلن أن سنة 1971 ستكون عام الحسم، ثم عاد وتعلل بما سماه بالضباب بسبب الحرب الهندية الباكستانية في بنغلاديش، ولم يتوقف عن إرسال الوفود إلى

واقتصادياً واجتماعياً وحتى نفسياً. بعد هزيمة يونيو قال يونس ديبان وزير الدفاع الإسرائيلي، إن مصر لن تستطيع الدخول في حرب مع إسرائيل قبل عشرين سنة، فقد تم تدمير قدرتها العسكرية، وتعددت إمكاناتها الاقتصادية، واهتزت معنوياتها القتالية، لكن بعد ست سنوات شنت مصر هجوم العبور والحقت خسائر ضخمة بالجيش الإسرائيلي. رامت مصر خربة عسكرية وسياسية يمكن تسميتها منهج «الاستنزاف» الشامل للعدو عسكرياً وسياسياً. قبل الرئيس جمال عبد الناصر مبادرة روجرز المبنية على قرار مجلس الأمن رقم 242، ووافق على وقف إطلاق النار، ووظف ذلك في بناء حائط الصواريخ

ملء سد النهضة الإثيوبي، مملاً دنيا السياسة الإقليمية والدولية. تصادم ساخن بين الأطراف الثلاثة التي ينبع منها نهر النيل، التي يعبرها والتي يصب فيها، إثيوبيا والسودان ومصر. لقد طال خيط الحوار المباشر بين الدول الثلاث، وكذلك في أروقة المحافل الإقليمية والدولية. الحكومة الإثيوبية تصر على ملء بحيرة سد النهضة متجاهلة كل المبادرات المصرية تحديداً، والوساطات الإقليمية والدولية، بل إن رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد، جعل من القضية منصة يشعل من فوقها المشاعر الوطنية في بلاده، واستخدمها في معركته الانتحائية التي حقق فيها أغلبية كاسحة في البرلمان، وفي كل يوم يزداد الصوت الإثيوبي الذي يؤكد على أن لا تراجع عن البرنامج الزمني الذي يحدده للملء الثاني للسد متجاهلاً المقترحات المصرية التي تتشبهت بالحوار مساراً يوصل إلى حل يحفظ مصالح كل الأطراف.

الدخول في حرب مع إسرائيل قبل عشرين سنة، فقد تم تدمير قدرتها العسكرية، وتعددت إمكاناتها الاقتصادية، واهتزت معنوياتها القتالية، لكن بعد ست سنوات شنت مصر هجوم العبور والحقت خسائر ضخمة بالجيش الإسرائيلي. رامت مصر خربة عسكرية وسياسية يمكن تسميتها منهج «الاستنزاف» الشامل للعدو عسكرياً وسياسياً. قبل الرئيس جمال عبد الناصر مبادرة روجرز المبنية على قرار مجلس الأمن رقم 242، ووافق على وقف إطلاق النار، ووظف ذلك في بناء حائط الصواريخ

اليوم هناك الملء بالماء والملء بالغاز... قرار إثيوبيا
معلن ويجري تنفيذه وسياسة مصر مشحونة في شفرات
نتنظر أن تفككها الأيام لنرى ألوانها ونسجم صوتها

عواصم العالم تحمل أفكاره للسلاح. في الوقت ذاته كانت القوات المصرية تقوم بتدريبات ومناورات مكثفة غرب قناة السويس، وتتواصل دعات الأسلحة الضخمة إلى الجيش المصري من الاتحاد السوفياتي. أوقف الرئيس أنور السادات حرب الاستنزاف العسكري، لكنه أدار معركة سياسية لم تخل من المراوغة والمناورات التي تغطي استراتيجيته العسكرية التي يعد لها بدة، وعلى أسس علمية مع قياداته العسكرية. ارتفعت أصوات داخل مصر وخارجها تكرر استحالة قدرة مصر على عبور قناة السويس.

الدخول في حرب مع إسرائيل قبل عشرين سنة، فقد تم تدمير قدرتها العسكرية، وتعددت إمكاناتها الاقتصادية، واهتزت معنوياتها القتالية، لكن بعد ست سنوات شنت مصر هجوم العبور والحقت خسائر ضخمة بالجيش الإسرائيلي. رامت مصر خربة عسكرية وسياسية يمكن تسميتها منهج «الاستنزاف» الشامل للعدو عسكرياً وسياسياً. قبل الرئيس جمال عبد الناصر مبادرة روجرز المبنية على قرار مجلس الأمن رقم 242، ووافق على وقف إطلاق النار، ووظف ذلك في بناء حائط الصواريخ

القاتلة!

وسائل التواصل) لا تتقيد بأي قوانين لا مكتوبة ولا أخلاقية. فلا تستطيع من هنا تبرز الهوية، فلا تستطيع الأولى (المقننة) متابعة الثامنة (المنفلة) إن صح التعبير، بل وفي بعض الأوقات تنقل الأولى بالكثير من الغفلة ما تيسر من الأولى: الأمثلة كثيرة بل ومتراكمة التي يمكن من خلالها التليل على العجز وربما الإحباط الذي يجعل رئيس الولايات المتحدة صاحب الخبرة السياسية الطويلة يصف ما ينشر على أنه (قاتل). إن أردنا أن نضرب أمثلة على ذلك التشويه، فلنأخذ شخصاً أو مجموعة سياسية تعيش في بلد ما خارج بلدها ومعارضة لنظام بلدها، فهي تقوم ببث كم من الشائعات والمعلومات

وبعضها باحترافية شديدة من أجل تضليل المجتمع المحلي في بلدها في معادلة (تضخيم المنكر وتجاهل الحسن) لتأليب الداخل وخلق فوضى لا يعرف أحد إلى أين تنتهي غير خراب الأوطان. لعل المثال الثاني يمكن أن يكون أوضح فيما أريد الإشارة إليه وهو (خلاف منظمة الأوبك بلس) على الحصاص المنتجة، بمجرد ما ظهر

وبعضها باحترافية شديدة من أجل تضليل المجتمع المحلي في بلدها في معادلة (تضخيم المنكر وتجاهل الحسن) لتأليب الداخل وخلق فوضى لا يعرف أحد إلى أين تنتهي غير خراب الأوطان. لعل المثال الثاني يمكن أن يكون أوضح فيما أريد الإشارة إليه وهو (خلاف منظمة الأوبك بلس) على الحصاص المنتجة، بمجرد ما ظهر

ترويج الكثير من الأخبار المضللة يعني تفتيت النسيج الاجتماعي حتى يتهاك وزرع الشكوك بين الأوطان
ومن ثم نعم الفوضى ويدفع الجميع ثمناً باهظاً جراء ذلك

أو الأفراد يحصلون على متابعين كثير، لأن النفس البشرية جبلت على حب معرفة الاختلاف الحاد وتصديقه لأنه يحقق (هوي في نفسها) حتى لو كان كذباً صراحاً.

تصلك أحياناً معلومات أو أخبار أو أفكار من أناس تنق بقدرتهم على الحكم على الأشياء وتستغرب كيف يمكن مثل هؤلاء الاشتراك في توزيع مثل هذه (الخزعبلات)، إلا أنك تستدرك

محمد الربيعي



الأخبار المضللة يعني تفتيت النسيج الاجتماعي ببطء ولكن باستمرار حتى يتهاك، وزرع الشكوك بين الأوطان في مرحلة حرجية من طوح دول الجلف، السريع لتوظيف أي خلاف لمصالحها، ومن ثم نعم الفوضى ويدفع الجميع ثمناً باهظاً جراء ذلك. يطرب البعض من أهل السلطة في بعض المواقع قسراً إثيوبياً معن ويطرب البعض، وسياسة مصر مشحونة في شفرات نتنظر أن تفككها الأيام لنرى ألوانها ونسجم صوتها.

أن الأخبار السيئة والكاذبة تنتشر بسرعة أكبر من الأخبار الصحيحة والمعقولة، وتنتشر فقدان الحداية. تقف المؤسسات وحتى الحكومات عاجزة عن إيجاد مصداق لمثل ذلك الانفجار الهائل في المعلومات المغلوطة.. بعضها يتوجه إلى تغليب الغوايب، وتعتقد أنها راحة، قد تكون في وسائل الإعلام العلنية، ولكن في الخاصة كمثل الواتساب أو تك توك لا يمكن الوصول إليها بالقانون، وهي الأكثر ترويجاً على المستوى الوطني والشخصي، ربما شيء من التعويض يعتمد على مساريين؛ الأول الصناعة المجتمعية، وهي صناعة تشترك في إعدادها الأجهزة الحكومية والأهلية والمدارس، وتتعامل مع ما ينتج من أخبار كاذبة وشائعات مغرصة وتجميع وقتل الشخصية بالسرعة والكفاءة اللازمة، والمسار الثاني المناعة الشخصية من خلال تدريب يتم في المدارس والمنابر الاجتماعية لتطوير منهجية عقلانية تقوم على المنطق وليس على الانطباع والتخمين. نُقبت على قاعدة (وإن يقولوا لا نسمع قولهم ولا ياخذك الهوى). استمرار ما نحن فيه من ترويج الكثير من



تتسق مع حصر القطاعين العام والخاص على الإحصائين بدءاً من أغسطس المقبل تشديدات مصرفية لضبط دخول عمالتها للمنشآت السعودية



السعودية تشدد على الالتزام بالإجراءات الوقائية (الشرق الأوسط)

وجاء في الفقرة الثانية من القرار الوزاري إلزام منشآت القطاع الخاص باتباع التعليمات المذكورة في الدليل الإجرائي بالإضافة إلى تعليمات الجهات الرسمية لتجنب الإصابة بفيروس (كوفيد - 19) وتقديم ما يثبت ذلك لمفتشي الوزارة أثناء الجولات التفتيشية. وأوضحت الوزارة في بيانها أن المخالف لهذا القرار ستطبق بحقه العقوبات التي تقضي بها أنظمة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. إلى ذلك، تواصل السعودية التوسع في بحث سياسات العمل والموارد البشرية، إذ وقعت الوزارة، قبل أيام، مذكرة تفاهم مع وزارة العمل والحماية الاجتماعية للسكان في جمهورية أذربيجان، تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال تطوير سياسات سوق العمل، وتبادل الخبرات والمعلومات والوثائق البشرية والتنمية الاجتماعية» قبل شهرين قراراً وزارياً يقضي بالموافقة على اعتماد الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس «كورونا»، في مكان العمل ليكون دليلاً إجرائياً للوقاية من فيروس «كورونا» في مكان العمل وفقاً للصيغة المرافقة مع القرار.

وكانت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية (البرحي) إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير القطاعات (العام والخاص وغير البرحي) إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير المناسبة ثقافية أو علمية أو إجتماعية أو ترفيهية، أو أي منشأة حكومية أو خاصة، وكذلك منع استخدام وسائل النقل العامة.

مناسبة ثقافية أو علمية أو إجتماعية أو ترفيهية، أو أي منشأة حكومية أو خاصة، سواء أداء الأعمال أم المراجعة، أم دخول أي منشأة تعليمية حكومية أو خاصة، وكذلك منع استخدام وسائل النقل العامة.

الرياض، «الشرق الأوسط» وفي تقرير تلقاه وزير القوى العاملة المصري محمد سعفان من مكتب التمثيل العمالي التابع للوزارة بالقنصلية العامة المصرية بالرياض بالملكة، شدد أنه لن يسمح بدخول منشآت القطاع العام والخاص في السعودية إلا للمحصنين. وفي تقرير تلقاه وزير القوى العاملة المصري محمد سعفان من مكتب التمثيل العمالي التابع للوزارة بالقنصلية العامة المصرية بالرياض بالملكة، شدد أنه لن يسمح بدخول المنشآت الخاصة والعام في السعودية لغير المحصنين ممن تلقوا لقاح «كورونا» أو المتعافين منه مع الامتثال بالإجراءات الاحترازية للحفاظ على الصحة العامة. ووفق هيثم سعد الدين المتحدث الرسمي والمستشار الإعلامي لوزارة القوى العاملة، في بيان أمس الجمعة، فإن التقرير الذي تلقاه الوزير يأتي في إطار متابعة أحوال العمالة المصرية في دول العمل من خلال غرفة العمليات المشارة بمكاتب التمثيل العمالي بالخارج للرد على أي استفسارات من جانبه، أمان أحمد رجائي رئيس مكتب التمثيل العمالي بالرياض، أن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في المملكة لن تسمح ابتداءً من مطلع أغسطس (آب) المقبل، بدخول المنشآت الخاصة والعام لغير المحصنين ممن تلقوا لقاح «كورونا» أو المتعافين منه مع الامتثال بالإجراءات الاحترازية للحفاظ على الصحة العامة. وأضاف أن الوزارة أكدت أن شرط المحصنين سيكون إلزامياً لدخول المراكز التجارية والفنادق ومحال تجارة الجملة والتجزئة وأسواق السلع العام والمطاعم والمقاهي ومحال الحلاقة الرجالية وصالونات التجميل النسائية. وفي مايو (أيار) الماضي، كان مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية صرح ببناء على ما رفعته الجهات المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها المملكة في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19)، انشترطت المحصنين المعتمد من وزارة الصحة ابتداءً من أول أغسطس لدخول أي نشاط اقتصادي أو تجاري أو ثقافي أو ترفيهي، أو أي

استثمارات كندية لإنتاج الذهب بالسودان

الخرطوم: أحمد يونس

كشفت إحدى أكبر شركات إنتاج الذهب الكندية عن وجود إمكانيات كبيرة لإنتاج الذهب في السودان جعلت منه البلد الثالث أو الثالث في أفريقيا، وأعلنت عزمها على إنتاج 228 ألف أوقية ذهب (نحو 60 طناً) سنوياً في منطقة التفتيش الخاصة بها شمال شرقي السودان، واستثمار نحو 350 مليون دولار في التفتيش. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السودانية «سونا» عن الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أوكرا لإنتاج الذهب ريتشارد كلاك وصفه لإمكانيات إنتاج الذهب في السودان بأنها «مذهلة للغاية»، ما جعل من السودان ثاني - أو ثالث - دولة لإنتاج الذهب في قارة أفريقيا، وقوله إن شركته عازمة على العمل الجاد من أجل إنتاج أكثر من 228 ألف أوقية ذهب سنوياً، في منطقة امتيازها التي تقع في الشمال الشرقي الأقصى من السودان. وفي مقابلة تلفزيونية نقلتها «بلومبرغ»، قال كلاك إن الإمكانيات الجيولوجية في السودان ضخمة، وإن المشهد السياسي والاقتصادي في البلاد شهد تحسناً مضطرباً، إثر إبعاد الحكومة الانتقالية للجماعات المتطرفة، ما فتح الباب أمامه لاندماج في المجتمع الدولي مجدداً، وأزيل اسمه من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وإغفاء الجزء الأكبر من ديونه على المؤسسات المالية الدولية. وأوضح أن السودان يتوقع شطب ديونه البالغة 60 مليار دولار ضمن مبادرة الدول الأكثر فقراً والمتخلة بالديون «هيبك»، ما يعني أهليته للحصول على العون التنموي والمساعدات الاقتصادية.

وأوضح أن السودان يتوقع شطب ديونه البالغة 60 مليار دولار ضمن مبادرة الدول الأكثر فقراً والمتخلة بالديون «هيبك»، ما يعني أهليته للحصول على العون التنموي والمساعدات الاقتصادية. وقال الصندوق، في بيان مساء الخميس، إن مجلسه التنفيذي دعم الأسبوع الماضي إصلاحات تشمل رفع حدود الوصول إلى التمويل الميسر للبلدان منخفضة الدخل 45 في المائة، وإلغاء القيود المفروضة على وصول البلدان الأشد فقراً ذات البرامج المؤهلة، والإبقاء على أسعار فائدة صفرية على تلك القروض.

وقال الصندوق إن التغييرات كانت ضرورية بالنظر إلى زيادة ثمانية أمثال لإقراض صندوق النقد للبلدان منخفضة الدخل إلى 13,2 مليار دولار في 2020، ومؤشرات على أن الطلب على التمويل الميسر سيظل مرتفعاً لعدة سنوات. وقال كريستيان ممسن، نائب مدير الإدارة المالية بالصندوق، للصحافيين: «استراتيجية التمويل ذات مرحلتين التي وافق عليها مجلس الصندوق ستنبر الموارد التي نحتاج إليها بالفعل لتخطي هذه الجائحة وتداعياتها المباشرة». ولتعزيز قدرة الصندوق الائتماني على الحد من الفقر والنمو التابع له، قال صندوق النقد إنه سيطلب مبلغاً إضافياً قدره 18 مليار دولار في السنوات المقبلة من الدول الأعضاء،

صندوق النقد يثني على الإصلاحات والسياسات المتوازنة

خبراء: «الإجراءات السليمة» أنقذت الاقتصاد المصري خلال الجائحة

النمو الأقوى والأكثر استدامة في المستقبل. وفي شأن منفصل، قالت وزارة البترول المصرية، في بيان، إن لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية رفعت، الجمعة، أسعار الوقود، وذلك للمرة الثانية على التوالي منذ تأسيسها في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، عقب استعمال إصلاحات للدعم. وكانت آخر مرة رفعت فيها الأسعار في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك مع مضي مصر، وهي مستورد صاف للنقط، في إنهاء تدريجي للدعم على منتجات الوقود في إطار برنامج إصلاح مدعوم من صندوق النقد الدولي. وظلت الأسعار مستقرة على مدى السنة السابقة بعد أن خفضت في أبريل 2020 وأكتوبر 2019.



مصر رفعت أسعار الوقود للمرة الثانية (إ.ب.أ)

وأضافت الوزارة، في بيان صحفي، أن مصر رفعت سعر البنزين 95 أوكتان إلى تسعة جنيهات للتر من 8,75 جنيه، والبنزين 92 إلى ثمانية جنيهات من 7,75 جنيه، والبنزين 80 إلى 6,75 جنيه من 6,50 جنيه. وتقرر تثبيت سعر بيع السولار عند 6,75 جنيه للتر، وكذلك تثبيت سعر بيع المازوت للقطاع الصناعي عند 3900 جنيه للطن.

مبادرات البنك المركزي الأخيرة التي تشترط أن يشمل إقراض البنوك ما لا يقل عن 25 في المائة للشركات الصغيرة والمتوسطة ستسهم في تركيز سياسات القطاع المالي على التعزيز المالي والشمولي. ورحب الخبراء بجهود البنك المركزي المصري في استعمال التقنيات المالية الرقمية والتدابير التنظيمية لدعم المدفوعات الرقمية بخدمات مالية موجهة نحو الشركات الصغيرة والمستهلكين والقطاع غير الرسمي لتوسيع نطاق الوصول المالي إلى المصريين، إذ إن من شأن تحسين الوصول إلى التمويل للسكان أن يعزز

فحسب، بل شامل أيضاً لخلق فرص العمل وضمان مستويات معيشية لائقة للشباب في مصر وسكانها. كما أكد الخبراء أن تعميق وتوسيع أجندة الإصلاح الهيكلي سيساعد على إطلاق العنان لإمكانات النمو الهائلة لمصر، خاصة بعد أن أعلنت عن التزامها بالمضي قدماً في الإصلاحات الهيكلية لجذب الاستثمار وزيادة الإنتاجية وساعدت السياسات الاقتصادية السليمة على تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي والحفاظ على ثقة المستثمرين. وأشار الخبراء إلى أنه لا تزال التوقعات على المدى المتوسط مصر قوية، ولا يزال هدف مصر على المدى المتوسط لا يركز على تحقيق نمو مرتفع

المؤسسات العامة وبيئة تمكينية لقطاع خاص أكثر تنافسية وموجه نحو التصدير. وتوقع خبراء الصندوق أن التقدم المستمر في تنفيذ سياسات الإصلاح الهيكلي يدعم انتعاش النمو إلى ما يقرب من 6 في المائة على المدى المتوسط، في حين أنه من المتوقع أن تتعافى عائدات السياحة تدريجياً، لتصل إلى مستوى ما قبل الجائحة البالغ نحو 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في السنة المالية 2023/2024، وأن الإصلاحات تعمل على تحسين المرونة الخارجية من خلال تنويع مصادر الدخل الأجنبي. كما قال خبراء الصندوق إن

إصلاحات لإقراض البلدان منخفضة الدخل

صندوق النقد الدولي يدرس خيار بيع الذهب لتمويل الدول

وكذلك «التأثيرات المحتملة على قوة ميزانية الصندوق». وقال الصندوق إنه بحاجة إلى النظر في خيارات مختلفة للإقراض بالنظر إلى أن التزاماته تجاه البلدان منخفضة الدخل قد ارتفعت ثمانية أضعاف في عام 2020 إلى 13,2 مليار دولار، ولم تكن هناك علامات على حدوث تباطؤ خلال السنوات القليلة المقبلة. وجاء في البيان: «من المتوقع أن يتم توفير الجزء الأكبر من المساعدة المالية المستقبلية من خلال ترتيبات الإقراض متعددة السنوات - وهو تحول عن نهج عام 2020، عندما تم تقديم معظم المساعدة من خلال تسهيلات التمويل الطارئة للصندوق». ويحتفظ صندوق النقد الدولي بنحو 90,5

مليون أوقية أو 2814,1 طن متري من الذهب في مستودعات محددة. وكان النائب الأول لمدير عام صندوق النقد الدولي جيفري أوكاموتو توقع، قبل عدة أيام، أن يخسر الاقتصاد العالمي نحو 15 تريليون دولار خلال الفترة من 2020 إلى 2024 نتيجة جائحة (كوفيد 19). وقال إن 16 تريليون دولار لتقديم الدعم المالي أثناء الجائحة، وزادت البنوك المركزية على مستوى العالم ميزانياتها العمومية بقيمة مجمعة قدرها 7,5 تريليون دولار. وأوضح أن نسب العجز بلغت أعلى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية، وقدمت البنوك المركزية كمأ من السيولة في العام الماضي يتجاوز ما قدمته في السنوات العشر الماضية مجتمعة.

علاوة على نحو 24 مليار دولار جمعها بالفعل منذ بداية الأزمة، بالإضافة إلى دعم حجه أربعة مليارات دولار لمساندة أسعار الفائدة الصفرية. وذكر الصندوق أن الدول الأعضاء الأكثر ثراء قد توجه احتياجاتها الطارئة من حقوق السحب الخاصة القائمة والحديدية لجمع التمويل، مضيفاً أن الموافقة المتوقعة على زيادة بقيمة 650 مليار دولار في مخصص حقوق السحب الخاصة للصندوق في أغسطس (آب) من العام الجاري قد تساعد في تسهيل عملية جمع التمويل. والتعدلات جزء من خطة ذات مرحلتين للتعويض على «حل دائم» لنموذج التمويل الميسر لصندوق النقد الدولي للفترة بين 2024 و2025، بما في ذلك عبر «بيع محدود»

وقال الصندوق إن التغييرات كانت ضرورية بالنظر إلى زيادة ثمانية أمثال لإقراض صندوق النقد للبلدان منخفضة الدخل إلى 13,2 مليار دولار في 2020، ومؤشرات على أن الطلب على التمويل الميسر سيظل مرتفعاً لعدة سنوات. وقال كريستيان ممسن، نائب مدير الإدارة المالية بالصندوق، للصحافيين: «استراتيجية التمويل ذات مرحلتين التي وافق عليها مجلس الصندوق ستنبر الموارد التي نحتاج إليها بالفعل لتخطي هذه الجائحة وتداعياتها المباشرة». ولتعزيز قدرة الصندوق الائتماني على الحد من الفقر والنمو التابع له، قال صندوق النقد إنه سيطلب مبلغاً إضافياً قدره 18 مليار دولار في السنوات المقبلة من الدول الأعضاء،

وقال الصندوق، في بيان مساء الخميس، إن مجلسه التنفيذي دعم الأسبوع الماضي إصلاحات تشمل رفع حدود الوصول إلى التمويل الميسر للبلدان منخفضة الدخل 45 في المائة، وإلغاء القيود المفروضة على وصول البلدان الأشد فقراً ذات البرامج المؤهلة، والإبقاء على أسعار فائدة صفرية على تلك القروض.

وقال الصندوق، في بيان مساء الخميس، إن مجلسه التنفيذي دعم الأسبوع الماضي إصلاحات تشمل رفع حدود الوصول إلى التمويل الميسر للبلدان منخفضة الدخل 45 في المائة، وإلغاء القيود المفروضة على وصول البلدان الأشد فقراً ذات البرامج المؤهلة، والإبقاء على أسعار فائدة صفرية على تلك القروض.

وقال الصندوق، في بيان مساء الخميس، إن مجلسه التنفيذي دعم الأسبوع الماضي إصلاحات تشمل رفع حدود الوصول إلى التمويل الميسر للبلدان منخفضة الدخل 45 في المائة، وإلغاء القيود المفروضة على وصول البلدان الأشد فقراً ذات البرامج المؤهلة، والإبقاء على أسعار فائدة صفرية على تلك القروض.

وقال الصندوق، في بيان مساء الخميس، إن مجلسه التنفيذي دعم الأسبوع الماضي إصلاحات تشمل رفع حدود الوصول إلى التمويل الميسر للبلدان منخفضة الدخل 45 في المائة، وإلغاء القيود المفروضة على وصول البلدان الأشد فقراً ذات البرامج المؤهلة، والإبقاء على أسعار فائدة صفرية على تلك القروض.



قال صندوق النقد الدولي إنه سيدخل إصلاحات على برامجه كما يبحث احتمال بيع محدود للذهب الذي يحوزة لتعزيز قدرته على الإقراض (رويترز)

البلد	العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	ر. قطري	3,75	5,16	4,41
الإمارات	د. عماني	0,38	0,53	0,45
البحرين	د. بحريني	0,38	0,52	0,44
الكويت	د. اردني	0,71	0,98	0,83
مصر	ج. مصري	15,67	21,55	18,43
المغرب	د. مغربي	8,97	12,35	10,56
لبنان	ل. لبنانية	1508	2074	1774
تونس	د. تونسي	2,78	3,82	3,27

البلد	العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
ألمانيا	د. ألماني	0,73	0,53	0,50
فرنسا	د. فرنسي	0,73	0,53	0,50
اليابان	د. ياباني	109,00	78,00	110,00

شح المعروض يرمم أسبوعاً عصيباً للنفط



إحدى حاملات النفط الخام تنتظر في ميناء للتكرير (رويترز)

من ارتفاع الأسعار. ومن بين المؤشرات على مستقبل الأسواق، أعلنت شركة شلمبرجر الجمعة ارتفاع صافي الدخل في الربع الثاني من العام، إذ أدى انتعاش أسعار النفط الخام إلى إحياء الطلب على خدمات الشركة لحقول النفط والمعدات ذات الصلة. وقال أكبر مزود لخدمات حقول النفط في العالم إن صافي الدخل بلغ 431 مليون دولار أو 30 سنتاً للسهم للأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو (حزيران)، مقارنة مع 299 مليون دولار أو 21 سنتاً للسهم في الربع الأول.

بدأت تشعر بان الزيادة البالغة 400 ألف برميل في اليوم لن تكون كافية للحفاظ على توازن السوق، وأن المخزونات في الولايات المتحدة وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أخذت في الانخفاض. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى عودة استهلاك البنزين في عدد من أكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم إلى معدلاته الطبيعية خلال الفترة الأخيرة. كما تجاوز تعافي الطلب على النفط في السوق تأثيرات ضخ الصين لكميات من مخزونها الاستراتيجي للنفط بهدف الحد

من المخزون المتناقص. وقال محللون من إيه. إن. آر. إس. في تقرير إن السوق في اليابان وأماكن أخرى، ونزل خام برنت 35 سنتاً بما يعادل 0,47 في المائة إلى 73,44 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:10 بتوقيت غرينتش بعد أن قفز 2,2 في المائة يوم الخميس. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 40 سنتاً أو 0,56 بالمائة إلى 71,51 دولار للبرميل بعد ارتفاعه 2 في المائة أول من أمس. وعلى أساس أسبوعي، يتجه خام برنت لإنهاء الأسبوع مستقرًا بعد أن انخفض في الأسابيع الثلاثة السابقة. ومن المتوقع أيضاً أن يظل الخام الأمريكي مستقرًا خلال الأسبوع، وانخفض

ازداد النفط نزولاً عن مستوى 74 دولاراً للبرميل الجمعة، لكنه كان في طريقه لإنهاء الأسبوع دون تغيير يذكر بعد انتعاشه من انخفاض حاد يوم الإثنين، مدعوماً بتوقعات بأن المعروض سيظل شحيحاً مع تعافي الطلب. وتراجعت أسعار النفط والأصول مرتفعة المخاطر الأخرى في بداية الأسبوع بسبب القلق حيال الأثر على الاقتصاد والطلب من تزايد حالات الإصابة بسلالة دلتا المحورة من كوفيد - 19 في الولايات المتحدة وبريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»، وازداد النفط نزولاً عن مستوى 74 دولاراً للبرميل الجمعة، لكنه كان في طريقه لإنهاء الأسبوع دون تغيير يذكر بعد انتعاشه من انخفاض حاد يوم الإثنين، مدعوماً بتوقعات بأن المعروض سيظل شحيحاً مع تعافي الطلب. وتراجعت أسعار النفط والأصول مرتفعة المخاطر الأخرى في بداية الأسبوع بسبب القلق حيال الأثر على الاقتصاد والطلب من تزايد حالات الإصابة بسلالة دلتا المحورة من كوفيد - 19 في الولايات المتحدة وبريطانيا

اقتصاد بريطانيا بين تحسن الثقة وفوضى الصناعة

لندن، «الشرق الأوسط»، أعلنت مؤسسة «جي إف كيه» لاستطلاعات الرأي أن ثقة المستهلك البريطاني تحسنت بنسبة تفوق التوقعات في يوليو (تموز) الحالي، لتصل إلى معدل يفوق مستويات ما قبل الإغلاق بسبب جائحة «كورونا» في مارس (آذار) 2020. وارتفع مؤشر ثقة المستهلك إلى سالب 7 في يوليو مقابل سالب تسعة في الشهر السابق عليه. وكانت القراءة المتوقعة هي سالب 8 نقاط. وصرح جوي ستانوتون مدير إدارة استراتيجيات العملاء بمؤسسة «جي إف كيه»، بأن هذه القراءة تكشف أن ثقة المستهلك ظلت ثابتة أو استمرت في التحسن للشهر السادس على التوالي، وأضاف أن «ما سوف يحدث خلال الشهور الباقية من الصيف سوف يحدد إطار ثقة المستهلك خلال الفترة الباقية من 2021 وما بعدها».

وفي سياق مواز، قال اتحاد شركات صناعة المائل الدوائية في بريطانيا إن أكثر من 2000 دواء من إنتاج شركات الأدوية في بريطانيا يمكن أن يتم سحبها من الأسواق البريطانية الشمالية كنتيجة للقيود المقررة في اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو ما قد يحرم المرضى من أدوية مهمة.

ويذكر أن الأدوية المخيلة هي أدوية وعقاقير مثيلة لأدوية معروفة ولها علامة تجارية، وتتمتع بحماية حقوق الملكية الفكرية. وغالباً ما يتم تسويق الأدوية المثيلة باسم المادة الفعالة فيها بدلاً من الأسماء التجارية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن اتحاد شركات صناعة المائل القول إن القواعد والنظم الجديدة في إيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستجعل استمرار توريد هذه الأدوية إليها مسألة مكلفة للغاية وبالغة الصعوبة.

ويذكر أن 4 من كل 5 أدوية مستخدمة في إيرلندا الشمالية من الأدوية المثيلة. كما أن إقليم إيرلندا الشمالية التابع سياسياً لبريطانيا يحظى بمعاملة خاصة في إطار اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بهدف الحفاظ على السوق الموحدة لجزيرة إيرلندا، التي تضم إقليم إيرلندا الشمالية الخاضع لسيادة بريطانيا وجمهورية إيرلندا عضو الاتحاد الأوروبي. وينظم ما يعرف باسم بروتوكول إيرلندا العلاقات التجارية الجديدة التي تربط بين إيرلندا الشمالية والاتحاد الأوروبي من ناحية، وإيرلندا الشمالية وبقية مناطق بريطانيا من ناحية أخرى.

سلسلة «دلتا» تقلص الثقة وتهدد بالاضطراب أقوى نشاط اقتصادي لمنطقة اليورو منذ بداية الألفية

بروكسل، «الشرق الأوسط»، سجل النشاط الاقتصادي لمنطقة اليورو أسرع معدل له منذ 21 عاماً في يوليو (تموز) الحالي، وفق ما أفاد إحصاء مهم الجمعة، في وقت انطلق الاقتصاد بالكامل مع تخفيف قيود احتواء «كوفيد»، لكن الإحصاء أظهر أن نفثي متحورة «دلتا» بدأ يقلص ثقة الأعمال التجارية، وسط قلق من احتمال تسبب الإجراءات الجديدة بغوضى اقتصادية. وكشف مؤشر «بي إم آي» المركب الصادر عن مجموعة «إي إتش إس ماركيت» للبيانات الاقتصادية، عن أن النشاط ارتفع من 59,5 نقطة في يونيو (حزيران) الماضي، إلى 60,6 نقطة في يوليو، وهو أعلى مستوى له منذ 252 شهراً، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى 60 نقطة فقط.

وأشار كبير خبراء الاقتصاد لدى «إي إتش إس ماركيت» كريستيان وليامسون إلى أن قطاعي السياحة والضيافة مسؤولان على وجه الخصوص عن دفع الاقتصاد إلى مستويات تاريخية للنمو، وذلك بفضل موسم الصيف. وسجل مؤشر قطاع الخدمات أعلى مستوى له منذ 15 عاماً، في حين استمر الأداء الضعيف لقطاع التصنيع، حيث تراجع المؤشر إلى أقل مستوى له منذ 4 أشهر في ظل استمرار المخاوف من اضطراب سلاسل توريد مستلزمات الإنتاج. وارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات خلال يوليو الحالي إلى 60,4 نقطة مقابل 58,3 نقطة خلال الشهر الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى 59,5 نقطة. وفي المقابل، تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع إلى 62,6 نقطة مقابل 63,4 نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون 62,5 نقطة خلال الفترة نفسها. وبالنسبة إلى المصنعين، لا تزال التأخيرات التي تطرأ على سلاسل الإمداد تشكل مصدر تزلزالت التأخيرات التي تطرأ على عدم زيادة سعر الفائدة الحالية قبل وصول معدل التضخم إلى المستوى المستهدف وهو 2 في المائة يعني أن هذه الفائدة لن تزيد قبل ما بين 12 و18 شهراً من الآن. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن تصريحات دي غال أكثر دقة من تصريحات رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد التي قالت الخميس، إن مجلس محافظي البنك المعين بإدارة السياسة النقدية لمنطقة اليورو يريدون وصول معدل التضخم إلى «نقطة متوسطة» في أفاق توقعاتهم. وهذه الأفاق تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام. ويتوقع مسؤولو البنك المركزي الأوروبي ارتفاع أسعار المستهلك حتى نهاية 2023. وقال فلور في تصريحات لإذاعة «بي إف إم بيزنس»، «لكني أفكر في زيادة الفائدة يجب أن يكون معدل التضخم المستهدف 2 في المائة في الأفق القريب. ويعني هذا أنه يجب إمكانية رؤية هذا المعدل بالعين المجردة وليس عن بعد... وسأكون أكثر تحديداً. أفق التوقعات يتراوح بين عامين وثلاثة أعوام وهذا يعني في الواقع ما بين 12 و18 شهراً». وكان البنك المركزي الأوروبي قال الخميس، إنه يخطط للإبقاء على سعر الفائدة «عند مستوياته الحالية أو أقل، حتى يتحقق ويستقر هدف التضخم في النهاية على الهدف السنوي الجديد للبنك وهو 2 في المائة.

تراجعت 11,5% في عام الجائحة المغرب: 50 مليار دولار معاملات تجارية مع أوروبا في 2020

تحل المرتبة الأولى بين البلدان الأسبوعية الشركة بحصة تبلغ 46 في المائة من المبادلات التجارية مع آسيا، حققت نمواً بنسبة 2,7 في المائة. وفي الوقت نفسه، تراجعت المبادلات مع بلدان أميركا بنسبة 10,3 في المائة، ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى تراجع المعاملات التجارية مع الولايات المتحدة والمكسيك والأرجنتين. وأدت الزيادة بنسبة 27,8 في المائة في التجارة مع البرازيل جزئياً إلى تعويض الانخفاض في المبادلات التجارية مع البلدان الأخرى في أميركا.



ظلت أوروبا الشريك التجاري الأول للمغرب بحصة 66% من المعاملات التجارية السنة الماضية (رويترز)

وأشار المكتب إلى أن المبادلات مع أفريقيا استمرت في التراجع منذ 2019 لتصل إلى 35,6 مليار درهم بانخفاض 10 في المائة. وسجل هذا الانخفاض في التبادل التجاري بشكل رئيسي مع كل من الجزائر وتوغو ومصر. أما بالنسبة للمبادلات مع أوقيانوسيا، فإنها تظل محدودة وتمثل 0,2 في المائة بمعدل نمو 25,4 في المائة، وذلك ناتج بشكل كبير من نمو التجارة مع أستراليا بنسبة 38,9 في المائة.

بنسبة 10,9 في المائة. وعزا المكتب هذا الانخفاض في جزء كبير منه (94 في المائة) إلى تراجع المبادلات التجارية مع الإمارات (3,9 مليار درهم)، والمملكة العربية السعودية (3,3 مليار درهم)، والهند (1,6 مليار درهم)، وكوريا (1,5 مليار درهم)، واليابان (1,5 مليار درهم). وعلى العكس من ذلك، فإن المبادلات مع الصين، التي

الاقتصاد يظل مدعوماً بالطلب القوي فتور «متوقع» لأنشطة الأعمال الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط»، نمت أنشطة الأعمال في الولايات المتحدة بوتيرة معتدلة للشهر الثاني على التوالي في يوليو (تموز)، في ظل قيود على الإمدادات، ما يشير إلى فتور في النشاط الاقتصادي في أعقاب ما كان يُعتقد أنه ربع ثانٍ قوي. وقالت شركة البيانات «إي. إتش. إس ماركيت»، الجمعة، إن القراءة الأولية لمؤشرها المجمع للمشتريات للإنتاج في الولايات المتحدة، الذي يتتبع قطاعي التصنيع والخدمات، انخفضت لادنى مستوى في أربعة أشهر عند 59,7 نقطة من 63,7 في يونيو (حزيران). وتشير أي قراءة فوق مستوى الخمسين إلى النمو في القطاع الخاص. وتكافح الشركات نقصاً في المواد الخام والمالية، ما يهدد التضخم، في أعقاب إعادة فتح الاقتصاد بعد اضطرابات شديدة ناجمة عن جائحة «كوفيد - 19»، وتتماشى نتائج المسح مع وجهات نظر خبراء اقتصاد يقولون إن النمو سيتباطأ بعد أن تسارع في الربع الثاني، بفضل

خضراوي والمطيري يدشنان المشوار اليوم في كرة الطاولة والرمية... وآل سليم ينافس في رفع الأثقال غداً «رضا ياسمين» يحملان العلم السعودي معاً في افتتاح «طوكيو 2020»

سباق 100 متر يوم الجمعة المقبل، فيما سيشهد ذات اليوم مشاركة تهاني الحطواني في لعبة الجودو لوزن 78 كم «جولات تصفية».

وفي الأول من أغسطس المقبل، يفتتح مازن آل ياسين مشاركته في ألعاب القوى وذلك عن طريق سباق 400 متر، على أن تختتم المشاركات السعودية في الأولمبياد بمشاركة طارق حامدي في لعبة الكاراتيه «كومته+ 75» في السابع من أغسطس المقبل. وشهدت الرياضات السعودية في الأولمبياد ارتفاعاً ملحوظاً في السجلات الأخيرة الماضية، من 5 إلى 6 رياضات، بينما باتت أكبر حصيلة مشاركة تتمثل في دورة طوكيو الأولمبية بـ9 رياضات.

وتاريخياً، شاركت السعودية في أولمبياد ميونخ 72 ومونترال 76 برياضة وحيدة، تمثلت بألعاب القوى، فيما لم تشارك في أولمبياد موسكو 80 باي لاعب، في الوقت الذي عادت فيه إلى أولمبياد لوس أنجلوس 84 للمشاركة بـ5 رياضات، تمثلت في السهام والمبارزة والرمية والدراجات وكرة القدم.

وفي أولمبياد سيول 88 شاركت المملكة في ألعاب القوى والسهم والتايكوندو والرمية. وفي أولمبياد برشلونة 92 شاركت المملكة في رياضات ألعاب القوى والدراجات والمبارزة والسباحة وكرة الطاولة. وفي أولمبياد أتلانتا 96، شاركت في ألعاب القوى والفروسية والرمية ورفع الأثقال. وفي سيدني 2000، شاركت في ألعاب القوى والسباحة والفروسية والتايكوندو والرمية.

وشهد أولمبياد أثينا 2004 المشاركة في ألعاب القوى والسباحة والفروسية وكرة الطاولة والرمية ورفع الأثقال. وفي أولمبياد بكين 2008، تمت المشاركة في رياضة ألعاب القوى والسباحة والفروسية والرمية ورفع الأثقال. وفي أولمبياد لندن 2012، تمت المشاركة في ألعاب القوى والجودو والفروسية ورفع الأثقال والرمية. وأخيراً وفي أولمبياد ريو 2016، شاركت المملكة في ألعاب القوى والجودو والمبارزة ورفع الأثقال والرمية.



الأمير عبد العزيز الفيصل والأمير فهد بن جلوي يلوحان للوفد السعودي خلال الحفل (الشرق الأوسط)

مشاركة الرامي سعيد المطيري في يوم التماثل الثاني «رجال الدورة الأولمبية، على أن تمتد المشاركات حتى يوم السابع من أغسطس المقبل أي قبل حفل الختام بيوم واحد. وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».

وستكون مشاركة طارق حامدي لاعب الكاراتيه السعودي هي آخر مشاركة سعودية في أولمبياد طوكيو، فيما بدثن علي خضراوي لاعب كرة الطاولة وسعيد المطيري لاعب الرماية مشاركتهم اليوم «السبت».



الأميرة ريماء بنت بندر لدى حضورها حفل الافتتاح أمس (الشرق الأوسط)



علي رضا ياسمين الدباغ يحملان العلم السعودي معاً في مقدمة الوفد السعودي (الشرق الأوسط)

سجلت الأميرة ريماء بنت بندر طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل. وشهد حفل الافتتاح حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس الوفد السعودي الدكتور حسين علي رضا أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد، فيما سيكون طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل.

سجلت الأميرة ريماء بنت بندر طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل. وشهد حفل الافتتاح حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس الوفد السعودي الدكتور حسين علي رضا أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد، فيما سيكون طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل.

سجلت الأميرة ريماء بنت بندر طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل. وشهد حفل الافتتاح حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس الوفد السعودي الدكتور حسين علي رضا أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد، فيما سيكون طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل.

سجلت الأميرة ريماء بنت بندر طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل. وشهد حفل الافتتاح حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس الوفد السعودي الدكتور حسين علي رضا أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد، فيما سيكون طارق حامدي أول لاعب كاراتيه سعودي يشارك في الأولمبياد حاضراً لرفع العلم السعودي خلال حفل الختام المقرر إقامته في 8 أغسطس (آب) المقبل.

أكد أنهم يخططون لتجهيز أبطال لـ«باريس 24» الربعان: آمالنا كبيرة بتسجيل رقم سعودي جديد في ألعاب القوى

أقوى في الأولمبياد القادم والمنافسات الأخرى في هذا المجال حيث إن الهدف هو تجاوز الرقم السعودي في هذه المنافسة.

وحول الإعداد، قال الربعان: «تم الإعداد من خلال المعسكرات الداخلية وكذلك المشاركة في البطولة العربية في تونس مؤخراً وهناك أمل أن تحقق مشاركة العداء الدباغ أهداف مشاركته». ومن المقرر أن تخوض العداء الدباغ منافسات 100م في الثلاثين من يوليو (تموز) الحالي، فيما سيخوض العداء مازن الياسين المنافسات في الأول من أغسطس (آب) القادم. وبالعودة إلى حديث الدكتور الربعان فقد بين أن هناك إعداداً لجلب من اللاعبين الشباب ومن بينهم من سيشاركون في بطولة العالم وهذه الأسماء تتأهل منها الشيء الكثير وستتكلل كل ما هو ممكن من برامج إعدادية للوجود المميز والتأهل المباشر إلى باريس.

وعلى صعيد متصل يبدأ لاعب تنس الطاولة السعودي علي خضراوي اليوم السبت مشواره بمواجهة اللاعب التشيكي لوبيمار صباحاً، وأنهى اللاعب خضراوي استعداداته لخسارة اليوم من خلال خوض تدريبات مشتركة مع الروسي كيريل سكارشوف والمصري أحمد صالح في مقر مسكركه. كما سيشارك الرامي السعودي سعيد المطيري في التدريب الرسمي لرمية «السكيت» على أن يبدأ الأحد مشواره الرسمي في المنافسة التي يسعى لتكون الأفضل بكونها تعتبر الخامسة له في الأولمبياد. فيما سيستأنف اللاعب حسين علي رضا مشواره في مسابقة التجديف بعد أن حل خامساً في منافسات أمس.



حبيب الربعان والعداء ياسمين الدباغ (الشرق الأوسط)

عدداً من الأسماء السعودية في ألعاب القوى من المنافسين في بطولات آسيا وسيجري عمل البرامج اللازمة لهم من أجل أن يرفعوا راية الوطن ويحققوا منجزات جديدة في الأولمبياد الذي تتبقي عليه ثلاث سنوات من الآن. وعن مشاركة العداء ياسمين الدباغ بين الربعان أن العداءة نجحت في إثبات أنه أفضل من يمثل المملكة من السيدات في منافسات (100م) بعد أن تم تلقي دعوة للمشاركة وحققت الدباغ الأفضلية في المشاركة من خلال التصفيات بين اللاعبات وستكون مشاركتها الأولى بهدف اكتساب الخبرة والاحتكاك من أجل أن تكون موجودة وعدد من زميلاتها بشكل

تأخر في التصنيف بحدود ثلاثة مراكز فقط ومع ذلك سيكون الأصل كبيراً في وصول عدد من اللاعبين لأولمبياد باريس في عدد من منافسات ألعاب القوى حيث يتم الإعداد من أجل تحقيق هذا الهدف». وبين أن آل حزام يعد من الأسماء الصاعدة بقوة في منافسات القفز بالزانة ونال ذهبية دورة ألعاب التضامن الإسلامي (2017) وله شأن كبير وحقق الميدالية الذهبية في البطولة العربية مؤخراً كما أنه حطم الرقم السعودي والعربي ووصل إلى الرقم (5,70)، إلا أن التوفيق لم يحالفه في الوجود في الأولمبياد الحالي. وشدد الربعان على أن هناك

إلا أن وصوله لدوار متقدمة في هذه المنافسات هو الطموح في المشاركة الحالية حيث إن الهدف هو الوصول لنصف النهائي. وأكد الربعان وهو نجم سابق في ألعاب القوى السعودية أن إعداد بطل أولمبي يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والعمل المتواصل ولذا التفكير والتخطيط للقادم وخصوصاً في أولمبياد باريس 2024. وحول وجود عداء سعودي واحد يمثل ألعاب القوى السعودية عدا السيدة ياسمين الدباغ التي تأهلت بدعوة أولمبية، قال الربعان: «هناك اللاعب حسين عاصم آل حزام كان قريباً من الوصول لطوكيو إلا أنه

الدما، علي القطان

أكد الدكتور حبيب الربعان رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى أنهم يعدون آمالاً كبيرة على العداء مازن الياسين والعداء ياسمين الدباغ لتحقيق أرقام جديدة للمشاركات السعودية من خلال أولمبياد طوكيو الحالي.

وقال الربعان في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن إعداد الياسين كان وفق البرنامج المعد له من قبل اتحاد اللعبة السابق حيث لم يكن هناك المزيد من الوقت لاعتماد برنامج آخر من قبل الاتحاد الجديد الذي انتخب قبل أشهر معدودة في انتخابات الاتحادات التي تعمل تحت مظلة اللجنة الأولمبية العربية السعودية.

وأضاف الربعان أنه كان من المهم أن يستمر البرنامج الإعدادي وعدم إدخال برنامج جديد للإعداد خصوصاً أن يتم ضبط وليس من المنطق أن يتم استبدال برنامج باخر جديد في ظل ضيق الوقت، وكان البرنامج قد استمر وسيستمر عن نتائج إيجابية بمشاركة العداء السعودي الذي سيكون وحيداً في مسابقات الرجال في منافسات 400م. وبين الربعان أن العداء الياسين شارك في البطولات المحلية كما أقيم معسكر في إسبانيا وتشارك في الإعداد التأهيلي قبل أن يتوجه إلى طوكيو للمشاركة الجديد لمنافسات ألعاب القوى للرجال وبعد حصوله على التصنيف العالمي تم تكثيف الإعداد.

وكشف أن الياسين تأهل إلى الأولمبياد بعد أن سجل الحصاد التقني المثل له وهذا يعني أنه في تطور دائم ونأمل من أن يكون في المنجزين في الأولمبياد المقبل وإن كانت منافسات 400 م من الصعب المنافسات الأولمبية في ألعاب القوى لوجود أبطال كثر على مستوى العالم

الدما، علي القطان

أكد الدكتور حبيب الربعان رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى أنهم يعدون آمالاً كبيرة على العداء مازن الياسين والعداء ياسمين الدباغ لتحقيق أرقام جديدة للمشاركات السعودية من خلال أولمبياد طوكيو الحالي.

وقال الربعان في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن إعداد الياسين كان وفق البرنامج المعد له من قبل اتحاد اللعبة السابق حيث لم يكن هناك المزيد من الوقت لاعتماد برنامج آخر من قبل الاتحاد الجديد الذي انتخب قبل أشهر معدودة في انتخابات الاتحادات التي تعمل تحت مظلة اللجنة الأولمبية العربية السعودية.

وأضاف الربعان أنه كان من المهم أن يستمر البرنامج الإعدادي وعدم إدخال برنامج جديد للإعداد خصوصاً أن يتم ضبط وليس من المنطق أن يتم استبدال برنامج باخر جديد في ظل ضيق الوقت، وكان البرنامج قد استمر وسيستمر عن نتائج إيجابية بمشاركة العداء السعودي الذي سيكون وحيداً في مسابقات الرجال في منافسات 400م. وبين الربعان أن العداء الياسين شارك في البطولات المحلية كما أقيم معسكر في إسبانيا وتشارك في الإعداد التأهيلي قبل أن يتوجه إلى طوكيو للمشاركة الجديد لمنافسات ألعاب القوى للرجال وبعد حصوله على التصنيف العالمي تم تكثيف الإعداد.

وكشف أن الياسين تأهل إلى الأولمبياد بعد أن سجل الحصاد التقني المثل له وهذا يعني أنه في تطور دائم ونأمل من أن يكون في المنجزين في الأولمبياد المقبل وإن كانت منافسات 400 م من الصعب المنافسات الأولمبية في ألعاب القوى لوجود أبطال كثر على مستوى العالم

رينارد يختار «مرسول بارك» لاستضافة مباريات الأخضر



أطفال يساندون المنتخب السعودي في مواجهة آسيوية سابقة على ملعب مرسول بارك (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، فارس الفزي

وقال مرسول بارك لـ«الشرق الأوسط» إن اتحاد الكرة التابع لجامعة الملك سعود في العاصمة الرياض لاستضافة مباريات المنتخب السعودي في تصفيات الدور الآسيوي الحاسم المؤهل لكأس العالم 2022 والذي ستطلق منافساته مطلع شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

بينما اختارت الإمارات ملعب زعبيل في مدينة دبي لمباراة للأبيض في ذات التصفيات. وبحسب المصادر فإن المدير الفني الفرنسي هيرفي رينارد أبدى رغبته لمسؤولي اتحاد الكرة السعودي بأن يلعب الأخضر في هذا الملعب كون أرضيته مناسبة للاعبين فضلاً عن موقع الملعب المميز في العاصمة. وكانت قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 التي سبحت في العاصمة المالديبية كوالالمبور قد أسفرت عن حضور المنتخب السعودي الأول في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وأستراليا والصين وعمان وقيتنام. فيما شهدت المجموعة الأولى

وقال مرسول بارك لـ«الشرق الأوسط» إن اتحاد الكرة التابع لجامعة الملك سعود في العاصمة الرياض لاستضافة مباريات المنتخب السعودي في تصفيات الدور الآسيوي الحاسم المؤهل لكأس العالم 2022 والذي ستطلق منافساته مطلع شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

بينما اختارت الإمارات ملعب زعبيل في مدينة دبي لمباراة للأبيض في ذات التصفيات. وبحسب المصادر فإن المدير الفني الفرنسي هيرفي رينارد أبدى رغبته لمسؤولي اتحاد الكرة السعودي بأن يلعب الأخضر في هذا الملعب كون أرضيته مناسبة للاعبين فضلاً عن موقع الملعب المميز في العاصمة. وكانت قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 التي سبحت في العاصمة المالديبية كوالالمبور قد أسفرت عن حضور المنتخب السعودي الأول في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وأستراليا والصين وعمان وقيتنام. فيما شهدت المجموعة الأولى



طوكيو، الشرق الأوسط

انطلق أولمبياد طوكيو بحفل افتتاح استثنائي، أمس الجمعة، إذ أضاءت الألعاب النارية الاستاد الخالي من الجماهير مع الوقوف دقيقة صمت حاداً على ضحايا «كوفيد - 19»، مع إشارة إلى التقاليد اليابانية ممثلة في حلقات أولمبية خشبية تتعلق بالألعاب 1964 في طوكيو. واتسم الحفل بالنسابة ودخلت مسيرة الرياضيين الاستاد بابتسامات خلف الكمامات، وسمح لرجل وسيدة يحمل الاعلام سويا لأول مرة. وبعد تأجيلها لمدة عام، اضطر المنظمون إلى اتخاذ خطوة لا سابق لها بإقامة الألعاب بدون جماهير، حيث يستمر الوباء في حصد الأرواح في جميع أنحاء العالم. وحضر أقل من 1000 شخص حفل الافتتاح الذي عادة ما يكون عرضاً مليئاً بنجوم الرياضة، ويحج بالمشاهير، وفرضت إجراءات صارمة للتعامل الاجتماعي، ورفعت لافتات تطالب الجماهير «بالتحلي بالهدوء حول الاستاد».

لكن جاء الحفل ليمثل تجمع العالم لأول مرة منذ بداية الجائحة، وانطلاقاً أكبر حدث رياضي عالمي مع توقيع جمهور يصل إلى مئات الملايين عبر شاشات التلفزيون، وسارت أعداد صغيرة، تقريباً 20 من كل دولة، في مسيرة الفرق



الألعاب النارية تضيء استاد طوكيو الأولمبي (أ.ب)



وفد الرياضيين المصريين خلال مشاركة في حفل افتتاح أولمبياد طوكيو (أ.ب)

غياب الشخصيات رفيعة المستوى... ولافتات احتجاجية تحمل شعار «الأرواح فوق الأولمبياد» في الخارج

حفل افتتاح بسيط لأولمبياد طوكيو... ومسيرة للرياضيين في استاد فارغ

وتعرضت الألعاب الأولمبية لسلسلة من الفضائح في وقت سابق من هذا العام، بما في ذلك استقالة الرئيس السابق للجنة المنظمة وكذلك رئيسها الإبداعي، بسبب تعليقات مهينة بشأن السيدات. والخميس أقيم مخرج حفل الافتتاح بسبب النكات التي أطلقها سابقاً حول المحارق النازية (الهولوكوست)، بينما أجبر مؤلف موسيقى حفل الافتتاح على الاستقالة بعد ظهور تقارير إعلامية قديمة عن تنمره على زملائه المعاقين. وتستمر الألعاب حتى الثامن من أغسطس (أب) المقبل. ومن المتوقع أن يتنافس نحو 11 ألف رياضي من 204 لجان أولمبية وطنية، إلى جانب فريق اللاجئين الذي يشارك تحت العلم الأولمبي.

وشارك فريق قرغيزستان في مسيرة الرياضيين بدون ارتداء كمامات في حفل الافتتاح على عكس كل الفرق التي التزمت بارتداء أقنعة الوجه وفقاً لبروتوكولات المحتجين لافتات تحمل شعار «الأرواح فوق الأولمبياد» حول الاستاد، وصاح البعض «أوقفوا الأولمبياد». وحصل ثلاث يابانيين فقط على جرعة واحدة من لقاح فيروس كورونا، مما أثار مخاوف من أن تساهم الألعاب في تفشي الفيروس. وتم الإعلان عن إصابة أكثر من 100 شخص بالفعل من المشاركين في الأولمبياد بـفيروس كورونا.

القوية للحدث في اليابان المنهكة من فيروس كورونا. ورفع مئات المحتجين لافتات تحمل شعار «الأرواح فوق الأولمبياد» حول الاستاد، وصاح البعض «أوقفوا الأولمبياد». وحصل ثلاث يابانيين فقط على جرعة واحدة من لقاح فيروس كورونا، مما أثار مخاوف من أن تساهم الألعاب في تفشي الفيروس. وتم الإعلان عن إصابة أكثر من 100 شخص بالفعل من المشاركين في الأولمبياد بـفيروس كورونا.

وقاطعت اليابان إمبراطور اليابان ناروهيتو، الذي افتتح الألعاب رسمياً كما فعل جده هيروهيتو ناروهيتو، وتوماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الاستاد، وانحنى كل منهما للأرض، مع ارتداء قناع الوجه قبل الجلوس مع الحفاظ على مسافة التباعد. وأقيم الحفل بدون تصميم للرقصات الجماعية المعتادة والدعائم الضخمة ووفرة الراقيين والممثلين والأضواء المرتبطة بالاحتفالات الماسية. وحضر 15 من قادة العالم

وموجات مد عاتبة (تسونامي) وازمة نووية تعرضت لها في 2011. ودخل إمبراطور اليابان ناروهيتو، وتوماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الاستاد، وانحنى كل منهما للأرض، مع ارتداء قناع الوجه قبل الجلوس مع الحفاظ على مسافة التباعد. وأقيم الحفل بدون تصميم للرقصات الجماعية المعتادة والدعائم الضخمة ووفرة الراقيين والممثلين والأضواء المرتبطة بالاحتفالات الماسية. وحضر 15 من قادة العالم

«كوفيد - 19»، وعلى الرياضيين الإسرائيليين الأولمبيين الذين قتلوا في العا 1972 في ميونيخ الألمانية، وهي المرة الأولى التي يتم فيها الإشارة للحدث في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية. وكانت اليابان تأمل أن تسير الألعاب الحالية على نهج أولمبياد طوكيو 1964، التي كانت بمثابة عودة للبلاد إلى المسرح العالمي بعد هزيمتها المدمرة في الحرب العالمية الثانية، لكنها كانت تحاول هذه المرة إظهار تعافيتها من زلزال

وقادرت سريعاً لتجنب العدوى. وسارت معظم المجموعات بهدوء مع التلويح بالاعلام، لكن الوفد الأرجنتيني كان صاخباً، وقفز أفراده بحماس أثناء العرض. ولخص الفيديو الافتتاحي في الحفل مسار طوكيو إلى الألعاب والتحديات التي واجهها العالم منذ اختيار العاصمة اليابانية المنظمة للوائح للسماح بانئين من الرياضيين بحمل العلم. وخصصت دقيقة صمت حاداً على «العائلات والأصدقاء» من ضحايا

وإبدااتها والرمزية العالية لفنونها. ثلاث ساعات من العروض الأنيقة والمرهفة التي لم تغب عنها المعاناة البشرية والقدرة على تذليل الصعاب وتجاوز المحن، وانتهت بشو ط آخر مؤتمر لحملة الشعلة الأولمبية إلى الموقد الذي سترقد فيه حتى نهاية الدورة الشهر المقبل. وكان تعاقب على حمل الشعلة في الملعب الوطني رياضيين ورياضيات من كل الأعمار، وممرضة وطبيب، وستة أطفال من مدارس المقاطعات الثلاث التي ضربها الزلزال في عام 2012 وعقبه تسونامي ثم أسوأ حادث نووي منذ ثلاثة عقود،

بجمهور أو من دونه... الألعاب الأولمبية تثير الدهشة

بين قائل بأنها ستكون ضئيلة بالأرقام القياسية بسبب من عدم حضور الجمهور في الملاعب، ومن يرجح العكس استناداً إلى أن غياب الجمهور يساعد الرياضيين على المزيد من التركيز في المنافسات. لكن بعد نشوة افتتاح هذه الألعاب التي اعترف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، يوم الخميس الماضي، بأن الشكوك كانت تساوره كل يوم طوال الأشهر الثلاثة الماضية حول صيرها، بنكب اهتمام اليابان الآن على منع تحولها إلى بؤرة وبائية، كما حذرت أوساط علمية عديدة. وإذ يقدر الخبراء تكاليف هذه

سبعة وخمسون عاماً انقضت على الموعد الأول لطوكيو من الألعاب الأولمبية عندما لم تكن المنافسات الرياضية تتجاوز العشرين وعدد الدول المشاركة دون المائة وحضور المرأة يكاد يكون رمزياً. أما اليوم فقد زاد عدد الدول المشاركة عن المائتين، وأصبح حضور المرأة منافسة مع الرجال في أكثر من ثلاثين منافسة يشاركون فيها ما يزيد عن 11 ألف رياضي.

كل الأرقام القياسية التي سجلت في دورة عام 1964 لم يصمد أي منها إلى هذه الألعاب التي تتضارب آراء الخبراء الرياضيين حولها

الاولمبية التي كرس خروج اليابان من عزلتها الطويلة بعد هزيمة الحرب العالمية الثانية، وأمس افتتح حفيده ناروهيتو الدورة المؤجلة من العام الفائت على أمل أن تكون بداية الانتعاش على الوباء الذي بسط سلطانه فوق المشهد العالمي، والذي جعل من هذه الألعاب الأخرى في تاريخ الحركة الأولمبية فارقاً عليها قيوداً صارمة تحول دون حضور الجمهور في الملاعب والتعاشيش بين الرياضيين في القرية الأولمبية، والتواصل بين البعثات التي تتوافد مرة واحدة كل أربع سنوات إلى عرس الرياضة الأكبر من كل أنحاء العالم.

إلى أن تسلمتها لاعبة التنس ناومي أوساكا المولودة في الولايات المتحدة من أب هايتي، التي صعدت درجات السلم الأخير لتتصمم بها زهرة المركز المعدنية التي تفتحت لدى وصولها قبيل منتصف الليل الذي كانت خصمته الألعاب النارية في مساء العاصمة اليابانية. ويذكر أنه في عام 1964 حمل الشعلة في الشوط الأخير «طفل هيروشيما» يوشينوري ساكاي، الذي ولد يوم 6 أغسطس في القنبلة الذرية الأولى في عام 1945. افتتح الإمبراطور هيروهيتو في طوكيو دورة الألعاب

بجائحة أو من غير جائحة، بحضور الجمهور أو من غير حضوره، لا شيء يضاها افتتاح الألعاب الأولمبية من حيث إثارة المشاعر القومية الجميلة والحلم بأن العالم يمكن، ويجب، أن يكون أجمل مما هو. وأكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة نسي العالم أن دورة طوكيو 2020 ستجري وراء الأبواب الموصدة من غير حضور الجمهور، وتسلم أمام شاشات التلفزيون يتابع حفل الافتتاح الذي نهلت فيه اليابان من كل قدراتها التكنولوجية

طوكيو، شوقي الرئيس

بجائحة أو من غير جائحة، بحضور الجمهور أو من غير حضوره، لا شيء يضاها افتتاح الألعاب الأولمبية من حيث إثارة المشاعر القومية الجميلة والحلم بأن العالم يمكن، ويجب، أن يكون أجمل مما هو. وأكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة نسي العالم أن دورة طوكيو 2020 ستجري وراء الأبواب الموصدة من غير حضور الجمهور، وتسلم أمام شاشات التلفزيون يتابع حفل الافتتاح الذي نهلت فيه اليابان من كل قدراتها التكنولوجية

السباحة المصرية فريدة تخوض تصفيات 100م فراشة في أبرز مشاركات الرياضيين العرب اليوم

هند السورية أصغر رياضية في الألعاب الأولمبية تستهل مشوارها في تنس الطاولة

الأحمر ومحمد سند. في المقابل، فإن مشاركة البحرين هي الأولى، ليكون أول منتخب من الألعاب الجماعية يتأهل إلى الأولمبياد. وتأهلت البحرين بعد فوزها في المباراة النهائية من التصفيات الآسيوية على كوريا الجنوبية 34 - 29 بعدما أقصت قطر القوية من نصف النهائي، لتخطف المقعد الآسيوي الوحيد في طوكيو إلى جانب منتخب اليابان مستضيفة الألعاب.

ويخوض عدد من الملاكمين العرب نزالات اليوم السبت، في دور ال32 من وزن 52 - 57 كغ، يلعب الأردني محمد الوادي ضد الكولومبي ديفيد سيبر أقبلا سيغورا، وفي وزن 52 - 57 كغ يلعب المغربي محمد حموت ضد الإيراني دانيال شاهبخش.

وفي وزن 81 - 91 كغ يواجه الجزائري المخضرم عبد الحفيظ بن شبللة الأوزبكستاني سنجر تورسونوف، وفي وزن 91+ كغ الجزائري ديفيد سيبر أيضاً منتخبات الدنمارك بطله العالم واليابان المضيفة. ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى من المجموعتين إلى الدور النهائي. وبلغ منتخب مصر الذي يشرف عليه المدرب الإسباني روبرتو غارسيا بارونو النهائي بعد تتويجه بلقب بطولة أفريقيا. وتعد كرة اليد من أكثر الرياضات شعبية في مصر بعد كرة القدم، وقد حل لاعبو «الفراعة» في المركز الرابع ضمن بطولة العالم 2001، فيما خسرو بصعوبة بالغة على أرضهم أمام الدنمارك التي أحرزت اللقب لاحقاً. ويعول بارونو على أمثال علي زين المنقلب إلى برشلونة الإسباني قبل أيام، ويحيى الدرع، وأحمد



السباحة المصرية فريدة عثمان (الشرق الأوسط)

إلى أن تسلمتها لاعبة التنس ناومي أوساكا المولودة في الولايات المتحدة من أب هايتي، التي صعدت درجات السلم الأخير لتتصمم بها زهرة المركز المعدنية التي تفتحت لدى وصولها قبيل منتصف الليل الذي كانت خصمته الألعاب النارية في مساء العاصمة اليابانية. ويذكر أنه في عام 1964 حمل الشعلة في الشوط الأخير «طفل هيروشيما» يوشينوري ساكاي، الذي ولد يوم 6 أغسطس في القنبلة الذرية الأولى في عام 1945. افتتح الإمبراطور هيروهيتو في طوكيو دورة الألعاب

السباحة المصرية فريدة عثمان (الشرق الأوسط)

إلى أن تسلمتها لاعبة التنس ناومي أوساكا المولودة في الولايات المتحدة من أب هايتي، التي صعدت درجات السلم الأخير لتتصمم بها زهرة المركز المعدنية التي تفتحت لدى وصولها قبيل منتصف الليل الذي كانت خصمته الألعاب النارية في مساء العاصمة اليابانية. ويذكر أنه في عام 1964 حمل الشعلة في الشوط الأخير «طفل هيروشيما» يوشينوري ساكاي، الذي ولد يوم 6 أغسطس في القنبلة الذرية الأولى في عام 1945. افتتح الإمبراطور هيروهيتو في طوكيو دورة الألعاب



هند ظاظا تشارك بمر 12 عاماً (أ.ب)

فقد كانت هند تحب أن تقضي الوقت مع عائلتها، وخصوصاً مع شقيقها وزميلها الأول عبيدة الذي سبق وأحرز بطولة سوريا للشاشتن. ذلك الإلهام، أثار انتباه أدم، بحسب ما يقول لوكاعة الصحافة الفرنسية. ويوضح «كان ذلك عام 2014 وكانت بين الخامسة والسادسة من العمر عندما شاهدتها تتدرب في صالة حماة (وسط سوريا) مع شقيقها عبيدة ولغنت انتباهي ببينيتها الجسدية المناسبة، ورد فعلها وسرعة بديعتها. كانت موهوبة بالفطرة».

وأضاف جعمان أن «هند تتمتع بالذكاء وإحساس البطلة والإصرار والجدية وطموح الفوز. وبدأت عملية إعدادها بتأسيس صحيح ويتدريب يومي في صالة حماة». تلك الموهبة أثمرت بعد سبعة أشهر فقط، عندما احتلت المركز الثاني في بطولة

لكرة الطاولة بتاريخ الألعاب الأولمبية وأصغر المشاركات في أولمبياد طوكيو بمر الثانية عشرة، فهو حلم تحقق في ليلة أسبوعية. بين ليلة وضحاها، تحولت الطفلة السورية الغمורה، المولودة في 1 يناير (كانون الثاني) 2009، إلى أشهر رياضية في البلاد التي مزقتها حرب قائمة منذ عشر سنوات، عندما فازت ببطولة غرب آسيا لكرة الطاولة أمام المصنفة الأولى اللبنانية مريانا سهاكيان (42 عاماً) بنتيجة 4 - 3، خاطفة بذلك بطاقة التأهل إلى أولمبياد طوكيو لتكون أصغر المشاركات فيه. وتخوض ظاظا مواجهة صعبة في الدور التمهيدي من مسابقة فردي السيدات السبت أمام النساوية المخضمة ليو جيا البالغة 39 عاماً. يعود الفضل باكتشافها إلى مدربها السابق أدم جعمان في العام 2014.



الغربية أميمة البوشي (يمين) تخوض منافسات التايكواندو (الشرق الأوسط)

في العام 2018 بطولة سوريا للسيدات. لم تكن هند بمنأى عن الحرب، يقول جعمان «أثرت الحرب علينا جميعاً، وكان التدريب في ظروف صعبة من انقطاع الكهرباء في الصالة وكنا نحاصر أحياناً في الصالة

في العام 2018 بطولة سوريا للسيدات. لم تكن هند بمنأى عن الحرب، يقول جعمان «أثرت الحرب علينا جميعاً، وكان التدريب في ظروف صعبة من انقطاع الكهرباء في الصالة وكنا نحاصر أحياناً في الصالة

في العام 2018 بطولة سوريا للسيدات. لم تكن هند بمنأى عن الحرب، يقول جعمان «أثرت الحرب علينا جميعاً، وكان التدريب في ظروف صعبة من انقطاع الكهرباء في الصالة وكنا نحاصر أحياناً في الصالة

اللاعب يتحدث عن وقوعه في حب رينجرز بعد الحديث مع جيرارد وتعلم عقوبة الفوز في اسكتلندا

يانيس هاجي: لم أعتد في مسيرتي الكروية على شهرة والدي

إلى بلدان مختلفة بسبب طبيعة عمل والدي؛ لذلك تعلمت التكيف مع البيئات الجديدة والأشخاص الجدد والثقافات الجديدة. إن المجيء إلى رينجرز وتقديم أداء جيد على الفور يوضح مدى سرعة تأقلمي هنا».

ويضيف «أختي أكبر مني؛ لذلك كانت تقيم دائماً في المنزل، وكنت أنا الرجل الذي يسافر دائماً مع العائلة. كنت الولد الصغير؛ لذلك كان والدي يحماني أينما ذهبنا. أنا محظوظ لأنني أحمل اسم هاجي، ومحظوظ لأن لدي أباً مثله. من الواضح أن هناك الكثير من المزايا لذلك، لكن كان يتعين علي أن أركز على ما أقوم به أنا ولا أعتد على اسم والدي. ممارسة الرياضة نفسها التي كان جيداً فيها تعني أنه يمكنني أن أسأله عن أي شيء لدي شكوك بشأنه؛ فهو موسوعة في هذا الأمر. إنه يعرف كل شيء وقد مشى في هذه الطريق من قبل؛ لذلك من الرائع أن يكون بجانبني لكي يوجهني».

كان فشل رومانيا في التأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 يعني أن هاجي كان قادراً على مشاهدة البطولة دون تشجيع فريق معين، لكنه كان يمتحن أن يمثل بلاده بعد هذا العرس الكروي الكبير بعد أن ساعد في إقصاء إنجلترا من نهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً في عام 2019 عندما أحرز هدفاً في المباراة التي فازت بها رومانيا بأربعة أهداف مقابل هدفين، كجزء من فريق يضم العديد من اللاعبين الذين بدأوا مسيرتهم في أكاديمية والده. يقول يانيس «لقد كان فخراً للغاية برؤية لاعبيهم وهم يحققون النجاح. إنه حلم له ولنا». ويضيف «الدي إيمان كبير بالجيل القادم من رومانيا. ونحن بصد بناء فريق وطني جديد، ونأمل أن نبني فريقاً قادراً على المنافسة على أعلى المستويات. لقد أظهرنا مع منتخب رومانيا تحت 21 عاماً أننا نمتلك الجودة الكافية؛ لذا نتعين علينا محاولة تحقيق نتائج على مستوى الكبار، وأنا متأكد من أننا سنشارك في كأس العالم أو كأس الأمم الأوروبية قريباً».



يانيس هاجي (الثاني من اليسار) بعد التتويج بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز (رويترز)

لعبوا جميعاً لفترات طويلة على أعلى مستوى ممكن؛ لذلك تعلمت الكثير من التواجد معهم». ويضيف «وعندما عدت إلى رومانيا لمدة عام ونصف العام، حصلت على لقب أفضل لاعب في الأدوار الفاصلة لعامين متتاليين؛ لذلك أظهرت للجميع كيف تطور مستواي. وبحلول ذلك الوقت، شعرت بالنضج بسبب كل ما مرت به. إذا كنت تعرف كيف تحصل على الأشياء الإيجابية من أي شيء سلبي، فهذا هو الأمر الأكثر أهمية». ولد يانيس في إسطنبول عام 1998 عندما كان والده يلعب مع نادي غلطة سراي، وعاش بالفعل في بلدان عدة على الرغم من عمره الصغير، ويتحدث الإنجليزية بطلاقة. ويعتقد أن نضجه ينبع من التجارب التي قوارقتها الأجيال. ويقول «كنت دائماً أسافر مع عائلتي

في أول مباراة رسمية له وهو في السادسة عشرة من عمره. لكن بعد انتقاله إلى فيورنتينا بعد عام وترشيحه للحصول على جائزة أفضل لاعب صاعد في أوروبا، لم يحقق يانيس نجاحاً كبيراً وأعاد إلى رومانيا لمدة 18 شهراً أخرى قبل أن ينضم إلى جينك البلجيكي. يقول يانيس عن الفترة التي قضاها في فيورنتينا «إن أقول إنها كانت نكسة؛ لأنني تعلمت الكثير من الأشياء خلال العام ونصف العام التي قضيتها هناك. كانت تلك الخطوة إلى إبطائها في هذه السن الصغيرة، خطوة هائلة بالنسبة لي، وكان من الجيد أن أكون في نفس غرفة خلع ملابس مع 15 لاعباً دولياً، وأن أتدرب معهم كل يوم. ففهمته كصانع ألعاب هم مساوون زاراتي، وفيدريكو برنارديشي، وجوسيب ييتشيتش، الذين

هذا الفريق لديه رغبة هائلة في تحقيق المزيد، ولا يمكننا الانتظار حتى يبدأ الموسم الجديد». بدأ يانيس مسيرته الكروية في أكاديمية جورج هاجي لكرة القدم ومقرها في أوفيديو في لكل فريق. ويعترف يانيس بأن رينجرز يتطلع إلى البناء على النجاح الذي حققه الموسم الماضي. ويقول «إنه لأمر مدهش لأنك تبني روابط مع الناس، ويمكنك أن ترى مدى قربنا جميعاً من بعضنا بعضاً والتطور». وواجه رينجرز نادي أرسنال في الأسبوع الثاني من الشهر الحالي على ملعب إمبروكس أمام 2000 مشجع في مباراة

الماضية. إنها بيئة جيدة حقاً لكي ينمو ويتطور أي لاعب؛ لأنني أعلم هنا عقوبة الفوز. كل شخص في هذا النادي يدفعك لاكتشاف نفسك كلاعب، وهو الأمر الذي ساعدني في مواصلة التحسن والتطور». وواجه رينجرز نادي أرسنال في الأسبوع الثاني من الشهر الحالي على ملعب إمبروكس أمام 2000 مشجع في مباراة

عندما احتفلنا بالفوز باللقب. لقد كان أمراً رائعاً، ولكنه أصبح جزءاً من الماضي الآن، ويصعب كامل تركيزنا في الوقت الحالي على ما يتعين علينا تحقيقه في الموسم المقبل. محاولة ريال مدريد وبرشلونة، وكان يتولى قيادة نادي فينوتورول كوستانتا عندما شارك نجله

إنه محط للغاية، لكن الحياة التي نعيشها هنا وخوض مباراة كل ثلاثة أيام لا تجعل لدينا الوقت الكافي للتفكير في الطقوس». ويضيف «أنا أستمتع بكل ثانية من وجودي هنا؛ لأن الجهاز الفني رائع بشكل لا يصدق، وقد تطور أدائي كثيراً خلال الأشهر الـ18».

سنتين جيرارد. لقد حاولت فقط أن أبقى هادئاً وأن أطرح الأسئلة الصحيحة لمعرفة ما إذا كنت مناسباً لخطه أم لا. لقد تحدثنا عن تفاصيل تكتيكية صغيرة، وكيف كان يريد إعادة النادي إلى أعلى مستوى. وعلى الفور وقعت في حب نادي رينجرز». وقبل ذلك بسنة أشهر، كان يانيس قد انتقل إلى جينك البلجيكي قادماً من فينوتورول كوستانتا، لكنه كان يبحث بالفعل عن تحد جديد. ويقول عن ذلك «شعرت أنني في حاجة إلى المضي قدماً، وكان رينجرز يبطر الباب بالفعل من أجل التعاقد معي». وقد أثبت يانيس، أنه كان محققاً تماماً في الانتقال إلى رينجرز، حيث تمكن النادي الاسكتلندي بقيادة المدير الفني الإنجليزي الشاب ستيفن جيرارد، أخيراً من التتويج بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز بعد غياب طويل دام عقد من الزمان. وأنهى يانيس الموسم في المركز الأول في قائمة أفضل صانع اللعب، حيث صنع 11 هدفاً، وسجل سبعة أهداف في الدوري. وعلى الرغم من أن اللاعب الروماني البالغ من العمر 22 عاماً ما زال يشكو من الطقوس في اسكتلندا، لكنه سعيد للغاية بالتطور الكبير الذي يحدث في مستواه تحت قيادة لاعب خط وسط

لغيره السابق. يقول يانيس «كانت لهجة غلاسكو صعبة في البداية، لكنني بدأت أفهم كل شيء تقريباً. لقد استرعت الأمر مني بعض الوقت، لكنني ما زلت لا أستخدام أي عبارات اسكتلندية. الطقوس مختلف تماماً عما كنت معتاداً عليه -

يانيس كان يسعى للسير على خطى والده الأسطوري جورج هاجي الذي لعب لكل من ريال مدريد وبرشلونة

أقصى الجزء الجنوبي الشرقي لرومانيا، ودايماً ما كان يسعى للسير على خطى والده الأسطوري جورج هاجي، الذي لعب 124 مباراة دولية مع منتخب بلاده، ولعب لكل من ريال مدريد وبرشلونة، وكان يتولى قيادة نادي فينوتورول كوستانتا عندما شارك نجله



فشل رومانيا في التأهل لنهائيات يورو 2020. أمال هاجي (غيتي)

كيف تغيرت حياة كشاف كرة القدم خلال وباء «كورونا»؟

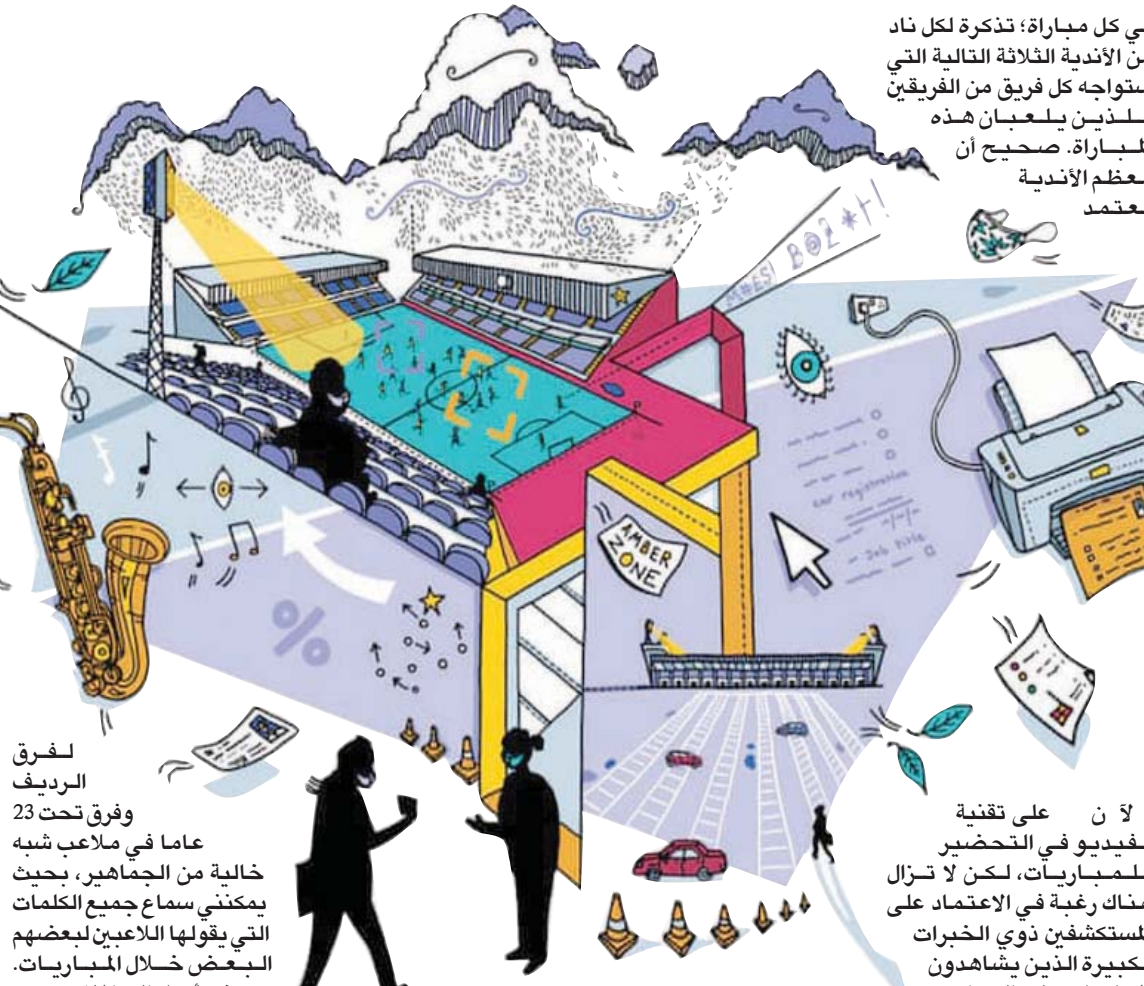
بالشراسة المعتادة على لاعبي الفرق المنافسة. واعتقد أن غياب الجماهير كان عاملاً أساسياً في ذلك الأمر، وهو الشيء الذي كان يتعين علينا الاعتراف به أثناء إعدادنا للمباريات وتغيير فلسفتنا واستراتيجياتنا في اللعب وفقاً لذلك، خاصة كلاً من طالت فترة غياب الجماهير عن الملاعب.

لقد شاهدت 39 هدفاً في أول ثماني مباريات حضرتها في بداية الموسم، وكلها في مباريات لأندية تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز أو دوري الدرجة الأولى. لم يكن هذا طبيعياً، وقد استمر هذا الاتجاه مع تسجيل المزيد من الأهداف، لكن من خلال تسديدات أقل على المرمى، ولم تكن آخر مباراة شاهدتها في تلك الأيام الجماهيري استثناءً لذلك، حيث شهدت تسجيل خمسة أهداف. وعندما أطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، أدخلت القلم الذي كنت أدون به الملاحظات في جيبي وخرجت مسرعة من الملعب. ففي ظل عدم وجود أعداد كبيرة من الجماهير، لم يعد من الضروري مغادرة الملعب مبكراً لتجنب الازدحام المروري.

وحصلت مرة أخرى على بطاقات الاعتمادات التي دخلت بها الملعب وضمت قدماً، موجهاً الشكر إلى الرجلين الموجودين في سيارة عند مدخل موقف السيارات الوحيد المستخدم. وعدت إلى الطريق السريع لأقوى سيارتي لضخ ساعات قبل أن أقضي ساعات أخرى في المنزل أمام جهاز الكمبيوتر، لتدوين أفضل الطرق لمنع نجم مانشستر سيتي كيفين دي بروين من التسديد بقدمه اليمنى القوية؛

لأتمكن من عبور أول نقطة تفتيش في محيط ملعب المباراة، وقد أظهر الشرطي المشبه بين الصورة الموجودة على بطاقة الهوية والتي التقطت لي وأنا في سن صغيرة وبين شكلي وأنا أردني قناعاً واقفاً أمامه، وبعد ذلك، كان هناك فحص درجة الحرارة الذي يجب أن يخضع له أي شخص قبل دخوله إلى استاد نفسه والخضوع للمزيد من عمليات التحقق قبل الحصول على تصريح للدخول إلى المنطقة المخصصة للمباريات.

كان كل شيء قائماً جداً. وقد اتخذ أحد الأندية خطوة غير معتادة بتشغيل الموسيقى قبل بداية المباراة بمستوى الصوت نفسه الذي كان يستخدم في ظل حضور 40 ألف مشجع في المدرجات. وبالتالي، اضطرت للاختباء في الردهة حتى تتوقف أني عن الطنين بسبب هذا الصوت المرتفع للغاية قبل انطلاق المباراة. وكانت هناك أيضاً تجربة سريرية أخرى في إحدى مباريات الدوري تتمثل في العزف بالساكسفون في الشارع خارج ملعب المباراة، وكانت أصوات تلك النغمات تردت من واجهات المنازل المقابلة للمدرجات ليتردد صهاها داخل الملعب. وبينما كنت أشاهد المباريات، لاحظت أن اللاعبين ينهون الهجمات أمام المرمى بدرجة أكبر من التركيز بعيداً عن التوتور المعتاد في ظل الحضور الجماهيري، كما لم يكن المدافعون ينقضون



رسم توضيحي (الغارديان)

بي سي) في إحدى الليالي شديدة البرودة. وبينما تبدو المباريات التي تقام دون جماهير غربية بالنسبة لمعظم المشجعين واللاعبين، فإنها لم تكن غريبة تماماً بالنسبة لي، نظراً لأنني أعمل في مجال استكشاف المباريات منذ أكثر من 25 عاماً وحضرت العديد من المباريات

التلفزيونية والإذاعية نتيجة الأصوات الصاخبة من جانب الجماهير المحمسة، لكن في بعض الأحيان يكون ذلك تسجيل للدخول باستخدام القلم نفسه؛ ويتتبع جميع الفريق التي من المقرر أن تواجهها من أجل تحليل أدائها ومعرفة نقاط قوتها ونقاط ضعفها. وحينما كان ذلك ممكناً، فإنني أشاهد مباراة الفريق المنافس في المباراة الأخيرة له قبل مواجهة فريقتي، على الرغم من وجود بعض الاختلافات وفقاً لظروف المباريات، والتي تقام الآن في أوقات مختلفة مراعاة لأوقات البث التلفزيوني. ويجب أن أراقب وأقيم التشكيل الذي اعتمد عليه الفريق الذي سنتعب أمامه المباراة القادمة، والطريقة التي لعب بها، سواء عندما تكون الكرة في حوزته أو عندما يفقد الكرة.

الآن على تقنية الفيديو في التحضير للمباريات، لكن لا تزال هناك رغبة في الاعتماد على المستكشفين ذوي الخبرات الكبيرة الذين يشاهدون المباريات على الهواء مباشرة من الملعب لتحليل المنافسين. وفسي ظل الغياب الجماهيري عن الملاعب بسبب تفشي فيروس كورونا، يُسمح بحضور 300 شخص كحد أقصى في كل مباراة، وتكون وسائل الإعلام. لكن في أيام المباريات العادية، حيث يكون هناك ما يصل إلى 20 ألف متفرج في المدرجات، لا يمكن سماع أصوات الملعبين للفتنات

مرة أخرى قد أصاب زوجتي، التي تعمل كمسعفة، بغضب شديد. لقد كانوا يجربوننا على ارتداء أقنعة للوجه واستعمال معقمات للأيدي، ثم يطلبون من الجميع بعد ذلك تسجيل الدخول باستخدام القلم نفسه؛ ومتابعة جميع الفريق التي من المقرر أن تواجهها من أجل تحليل أدائها ومعرفة نقاط قوتها ونقاط ضعفها. وحينما كان ذلك ممكناً، فإنني أشاهد مباراة الفريق المنافس في المباراة الأخيرة له قبل مواجهة فريقتي، على الرغم من وجود بعض الاختلافات وفقاً لظروف المباريات، والتي تقام الآن في أوقات مختلفة مراعاة لأوقات البث التلفزيوني. ويجب أن أراقب وأقيم التشكيل الذي اعتمد عليه الفريق الذي سنتعب أمامه المباراة القادمة، والطريقة التي لعب بها، سواء عندما تكون الكرة في حوزته أو عندما يفقد الكرة.

ويجب أن أشير إلى أن ما يمكن معرفته عن كل فريق مناسف يعتمد إلى حد كبير على الفريق الذي يواجهه هذا الخصم، وكيف تنتهي المباراة نفسها. فمن الممكن أن تقود سيارتك لمدة أربع ساعات لتقديم إحدى المباريات لكن يتم طرد أحد اللاعبين بعد مرور 20 دقيقة فقط، وهو الأمر الذي يؤثر كثيراً على تقييمك للمباراة ولنقاط القوة والضعف، لأن هذا الطرد يقلب كل الأمور رأساً على عقب. ولضمان الحفاظ على نزاهة المنافسة، يجب على كل نادٍ تقام المباراة على ملعبه أن يوفر ستاً تذاكر للمستكشفين من أمثالي

تبدأ رحلة حضور المباريات في ظل الإجراءات المتبعة لمواجهة تفشي فيروس كورونا بتلقي رسالة بالبريد الإلكتروني، مرفق بها عدد من الوثائق، بعضها مكتوب من قبل أشخاص لم يدركوا الارتباط العكسي بين طول المستند واحتمال وجود شخص ما على استعداد لقراءته، لدرجة أنني اضطرت لقراءة 110 صفحات؛ واضطرت أيضاً لملء بعض المعلومات الأساسية، مثل تسجيل البيانات الخاصة بالسيارة، وإرسال صورة لوجهي، والمسمى الوظيفي، وفصيلة الدم.

وتحتوي رسالة التأكيد الإلكترونية على خرائط لمواقع السيارات، وتشير إلى أجزاء الاستاد التي تم تخصيصها للمنطقة الخضراء المفتوحة لجميع طاقم العمل ما في يوم المباراة والمنطقة الحمراء الحصرية المخصصة للاعبين والجهاز الفني للفرق المشاركة، والمنطقة المخصصة لوسائل الإعلام والأشخاص مثلي من العاملين في مجال متابعة مباريات الفرق المنافسة وتحليلها. وسيكون هناك أيضاً تصريح صحي يجب إكماله في يوم المباراة. وعندما ظهر فيروس كورونا لأول مرة، لم تكن بعض الأندية على دراية بكيفية عمل الفيروس، لذلك قدمت كميات وفيرة من المستندات عبر الإنترنت، وكان يتعين على المرء طباعة التصريح الصحي وتسليمه بإيد مجرّد الوصول إلى النادي، لكن التعامل مع نفس الورقة وإعدادها للمسؤولين

لندن؛ «الغارديان»

أكدت للتنريف الأوسط توحيدها مع شخصياتها الدرامية رحاب الجمل: لا أخشى أدوار الشر

اعتادوا مني تقديم أدوار الشر. وأكدت الفنانة المصرية عدم تخوفها من تقديم أدوار الشر، قائلة «لا أخشى أدوار الشر، بالعكس فهي مسيطرة أكثر، وأنا ممثلة ولا بد أن أقدم جميع الأدوار والأنماط المختلفة؛ فالحياة بها خير وشر، والجمهور هو الحكم بالنهاية؛ لذلك سعدت للغاية بنجاح شخصية (نجمة) في مسلسل (وكل ما نفتقر) وقبلها شخصية (عبيير) في مسلسل (البرنس)، ويتصدر الترتيب الذي انتشر وتعليقات الناس عبر السوشيال ميديا، وذكرت الجمل، أنه سبق لها تقديم دور راقصة في مسلسل «التنين في الصندوق» مع أس وحمدي المبرغني ويومي فؤاد، ورغم جمشع شخصية الراقصة وميولها الانتهازية، فإنها كانت مصدرا للبهجة وضحك المشاهدين، لدرجة أن البعض صنف الدور على أنه كوميدى، اعتبر ذلك نجاحا يضاف لكل نجاحاتي ويشعري برغبة في التفرغ أكثر.

وبشأن الخلافات التي أثبتت حول فيلم «ديك العياط» مع الفنان باسم سمرة بطل الفيلم، واستكمال تصويره خلال الفترة المقبلة، قالت «أنا لا أتصيد الأخطاء لأحد ولكنني حال تعرضي لإساءة أرد بكل قوة سواء على السوشيال ميديا أو في الواقع، ولكن مع مرور الوقت أتجنب ما يؤديني بكل الأشكال، فأنا خريجة إعلام وأعي جيدا كيف أكتب، وحكمي على الأمور له جوانب عدة بعيداً عن العاطفة، أما عن استكمال تصوير العمل، فإنه لا يوجد جديد عن هذا الأمر».



الفنانة المصرية رحاب الجمل

وقالت الفنانة المصرية رحاب الجمل، إنها لا تخشى تجسيد المزيد من أدوار الشر، موضحة أن شخصية «عبيير» التي قدمتها في مسلسل «البرنس» كانت من أبرز أدوارها الفنية التي انتماها لدوارها الشر، وكشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط»، عن انتهاها من تصوير أحدث أعمالها الدرامية... مسلسل «شقة 6» تمهيداً لعرضه قريباً على إحدى المنصات الرقمية. واعتبرت مشاركتها في ثلاثة أعمال من البطولات النسائية «أمراً جيداً» في البداية، وقالت الجمل إنها تلعب دور «صحافية» في مسلسل «شقة 6» وتعاونت صديقتها الفنانة روبي في المشاركة في أكثر من عمل مختلف وجديد لم تقدمه من قبل، وتطلب المزيد من التحديات لتقديم التفاصيل كافة المتعلقة بالشخصية والتي تحمل الكثير من المشاعر على غرار القلق والخوف والترقب.

وتؤكد الجمل، أنها تصبغ أدوارها بنوع مختلف من الأداء ليظل عالقاً في أذهان المشاهدين، مشيرة إلى أنها لم تتوقع مشاركتها في مسلسل (لحم غزال) مع غادة عبد الرزاق، لإختلاف دورها به عن الشخصيات التي قدمتها أكثر من مرة أخيراً، وكانت تتسم بالشعر.

ووصفت مشاركاتها في أعمال تنتمي للبطولات النسائية بـ «الأمر الجيد»، ورغم ذلك تؤمن بان «السيناريو هو الأهم في اختياراتها»، كل وتقول: رغم تصوير «لحم غزال» بدوري لأنه كان دور خير، بعدما

بدأت التصوير، وفي النهاية كل فنانة لها طريقها وشخصيتها وما يربط بينهما هو حرصهم على خروج العمل بشكل لائق لأن لكل منهما جمهوراً. وأوضحت الجمل، أن انتشارها في الدراما التلفزيونية منحها فرصة للتفرغ بشكل أكبر «في موسم رمضان الماضي تعاطف الجمهور معي في عمل، وسخط مني في آخر، وهنا تكمن حرفة الممثل في التعاطي مع الشخصيات الفنية، فعندما قدمت دور (غاف) في مسلسل (لحم غزال) فاجتاج الجمهور بدوري لأنه كان دور خير، بعدما

تبدأ التصوير، وفي النهاية كل فنانة لها طريقها وشخصيتها وما يربط بينهما هو حرصهم على خروج العمل بشكل لائق لأن لكل منهما جمهوراً. وأوضحت الجمل، أن انتشارها في الدراما التلفزيونية منحها فرصة للتفرغ بشكل أكبر «في موسم رمضان الماضي تعاطف الجمهور معي في عمل، وسخط مني في آخر، وهنا تكمن حرفة الممثل في التعاطي مع الشخصيات الفنية، فعندما قدمت دور (غاف) في مسلسل (لحم غزال) فاجتاج الجمهور بدوري لأنه كان دور خير، بعدما

تبدأ التصوير، وفي النهاية كل فنانة لها طريقها وشخصيتها وما يربط بينهما هو حرصهم على خروج العمل بشكل لائق لأن لكل منهما جمهوراً. وأوضحت الجمل، أن انتشارها في الدراما التلفزيونية منحها فرصة للتفرغ بشكل أكبر «في موسم رمضان الماضي تعاطف الجمهور معي في عمل، وسخط مني في آخر، وهنا تكمن حرفة الممثل في التعاطي مع الشخصيات الفنية، فعندما قدمت دور (غاف) في مسلسل (لحم غزال) فاجتاج الجمهور بدوري لأنه كان دور خير، بعدما

تبدأ التصوير، وفي النهاية كل فنانة لها طريقها وشخصيتها وما يربط بينهما هو حرصهم على خروج العمل بشكل لائق لأن لكل منهما جمهوراً. وأوضحت الجمل، أن انتشارها في الدراما التلفزيونية منحها فرصة للتفرغ بشكل أكبر «في موسم رمضان الماضي تعاطف الجمهور معي في عمل، وسخط مني في آخر، وهنا تكمن حرفة الممثل في التعاطي مع الشخصيات الفنية، فعندما قدمت دور (غاف) في مسلسل (لحم غزال) فاجتاج الجمهور بدوري لأنه كان دور خير، بعدما



رحاب الجمل في لقطة من روبي وهيا فياض

قال للتنريف الأوسط إنه لا يشغل باله بـ«حرب الإيرادات» مع بقية النجوم

أحمد عز: أدوارى المتنوعة تمنحني وجوداً دائماً في السينما

القاهرة، داليا ماهر

قال الفنان المصري أحمد عز إن تنوع وتجدد أدواره يمنحه وجوداً دائماً في السينما، وأوضح، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن كواليس تصوير فيلم «العارف... عودة بونس» الذي بدأ عرضه أخيراً في دور السينما المصرية كانت مرهقة جداً، بسبب تصويره في أكثر من دولة عربية وأجنبية، مشيراً إلى أنه لا يشغل باله بـ«حرب الإيرادات» مع بقية النجوم المصريين الآخرين، على غرار تامر حسني، وكريم عبد العزيز في موسم عيد الأضحى السينمائي الجاري.

● في البداية... كيف ترى المنافسة الجارية بين بعض الأفلام على «شباك التذاكر»؟

- أنا لا أشغل بالي بالأرقام والإيرادات لأنها غير متوقعة على الإطلاق، فقبل طرح فيلمي «الاولاد رزق»، و«المصر» لم أتوقع أن يحقق كل منهما أكثر من مائة مليون جنيه (الدولار الأمريكي يعادل 15,6 جنيه مصري)، كما أن توقيت عرض الفيلم من عدمه يرجع إلى الشركة المنتجة، خصوصاً في ظل جائحة كورونا التي أثرت سلباً على نسبة رواد دور العرض.

● تتعاون مجدداً مع المخرج شريف عرفة في فيلم «الجرية»... كيف ترى ذلك؟

- التعاون مع المخرج الكبير شريف عرفة شرف كبير لي، خصوصاً بعد نجاحنا المشترك في فيلم «المصر»، لذلك أتمنى أن يتكرر هذا التعاون لأنه تجمع بيننا حالة من الانسجام والتفاهم. وهذا الفيلم يدور في حقبة السبعينات ويتناول بعض التجارب والأحداث التي طرأت على البلاد خلال تلك الحقبة بشكل مشوق ومميز، كما هي عادة أفلام شريف عرفة، وأتوقع أن يحقق الفيلم نجاحاً كبيراً، لكن لا أستطيع الإصحاح عن طبيعة دوري بالفيلم حالياً.

● وما أسباب وجوده الدائم بالسينما خلال الأونة الأخيرة؟

- نشاطي السينمائي المكثف خلال الفترة الأخيرة يعود إلى اختلاف سيناريوهات تلك الأعمال، وهذا النوع يمنحني الوجود المكثف، لا سيما



عز في لقطة أخرى من الفيلم

● موسم عيد الأضحى يشهد عودة قوية لنجوم السينما بعد فترة من الركود بسبب جائحة كورونا... كيف ترى هذه العودة؟

- الفن يهدف لإسعاد الناس برسائل بسيطة، فلا داعي لتكريس فكرة المنافسة بين أبطال الأعمال السينمائية، لا سيما الشخصيات التي قدمتها أكثر من مرة أخيراً، وكانت تتسم بالشعر.

ووصفت مشاركاتها في أعمال تنتمي للبطولات النسائية بـ «الأمر الجيد»، ورغم ذلك تؤمن بان «السيناريو هو الأهم في اختياراتها»، كل وتقول: رغم تصوير «لحم غزال» بدوري لأنه كان دور خير، بعدما

على قدر المسؤولية، كما أشكر شركة الإنتاج التي وفرت كامل الدعم لخروج الفيلم بهذا الشكل المميز رغم ميزانيته المرتفعة وتصويره في أكثر من دولة عربية وأوروبية.

● البعض انتقد الترويج للفيلم عبر الإعلان عن اختراق حسابات بعض الفنانين... ما تعليقك؟

- أرى أن الفكرة جيدة جداً وذكاة لأنها استطاعت اجتذاب الجمهور وأثارت إعجابيه.

● يشاركك بفيلم «العارف» عدد من النجوم كيف تقيم هذه المشاركة؟

- سعيد جداً بمشاركة هذه الكوكبة من النجوم في العمل على غرار محمود حميدة واحمد فهمي ومصطفى خاطر وغيرهم، فنحن بذلنا جهداً كبيراً خلال التصوير، ومررتنا بظروف صعبة، خصوصاً في ظل انتشار جائحة كورونا وتصوير الفيلم بالخارج.



مشهد من فيلم «العارف»



أحمد عز

يضع لمسأته الأخيرة على شارة مسلسل «صالون زهرة»

مايك ماسي: الموسيقى التصويرية عنصر تمثيلي من نوع آخر

حلقة درامية ستبناها سرائح اجتماعية مختلفة وتدخل البيوت، فهي تتسم بصورة غير مباشرة بالشعبوية أكثر من الأفلام الروائية. كما أن هذه الأخيرة تخبر القصة وتنتهي عقب عرض الفيلم، فيما مشاهد المسلسل تكمل بعضها على عدة حلقات، وأحياناً تذكرنا بمشاهد سابقة. فليطب الترابط بينها دوراً موسيقياً مهماً وصعباً. وعندما اتصل بي المخرج جو بو عيد يطلب مني تأليف الموسيقى للعمل، رحبت بالفكرة مع أنني أخاف من الدراما. ولكن بعدما شاهدت مقاطع من المسلسل، أدركت الدقة التي اعتمدت في تنفيذها، وهو ما حمسني بشكل كبير».

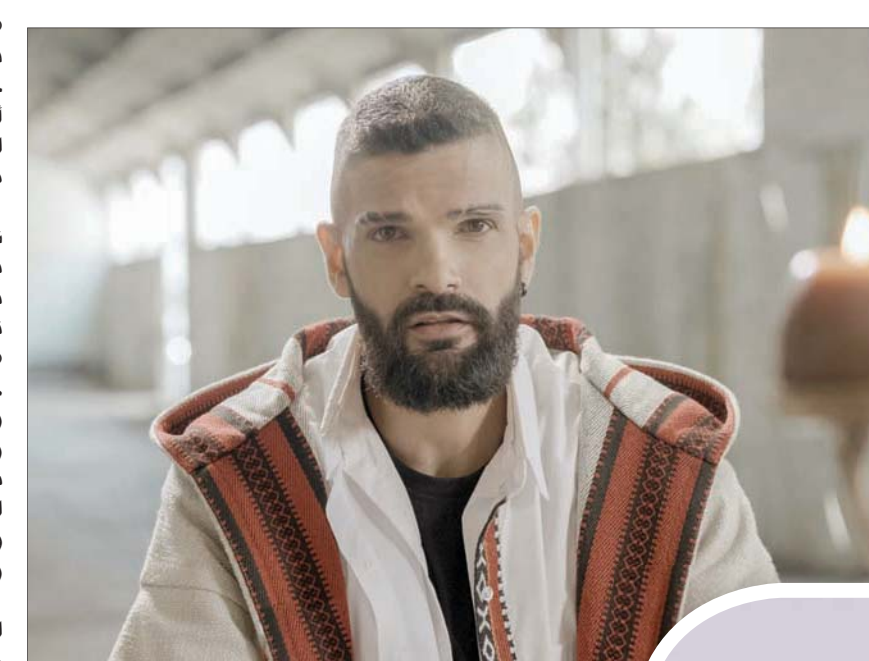
ويصف مايك ماسي الأعمال المصورة في لبنان تنقلت من مرحلة إلى أخرى، وهو ما طورها. في السنوات الأخيرة لاحظنا أعمالاً متأثرة بدراسة الرحابنة. ومن ثم انتقلنا إلى اليوب. نحن عدنا إلى ما يسمى بال«أكوستيك» في الموسيقى وهي قريبة من الناس. تتميز ببعد أكاديمي كلاسيكي تستخدم فيها آلات الناي والقانون والإيقاعات العربية».

وعن أعماله الفنية المستقبلية يقول: «لدي عدة مشاريع أقوم بتسجيلها وبعضها جرى تنفيذها. فموسيقى صالون زهرة» تطلبت مني تفرغاً أكثر من شهرين. كما عندي أغاني جاهزة وجموعة كليبات أنتظر إطلاقها مع بداية الخريف. فالعمل سيستمر ولن نستسلم أمام عواصف وحروب باردة مفروضة علينا».

«بالنسبة لي فإن الموسيقى تلعب دوراً أساسياً في العمل، أتسلل من خلالها إلى الأذن كمثل. فهي أيضاً تمثل وينعكس أدؤها على المشاهد، وأحياناً تبنيها بأحداث مستقبلية للعمل».

ولأن الموسيقى التصويرية شريك أول بالنص والصورة كما يقول، يشير ماسي إلى أنه خص نادين نسب نجيم بموسيقى تشبه الشخصية التي تلعبها «ستكون موسيقى تشبهها، ذكية لماعة وجميلة، حتى الحوارات والمشهد بين نادين نسب نجيم ومعصم النهار تعاطت معها بأسلوب موسيقى التانغو، الذي ينطوي إيقاعه على الترقب والحزن، وبخطوات بطيئة وسريعة في آن».

ويصف مايك ماسي الأعمال المصورة في لبنان تنقلت من مرحلة إلى أخرى، وهو ما طورها. في السنوات الأخيرة لاحظنا أعمالاً متأثرة بدراسة الرحابنة. ومن ثم انتقلنا إلى اليوب. نحن عدنا إلى ما يسمى بال«أكوستيك» في الموسيقى وهي قريبة من الناس. تتميز ببعد أكاديمي كلاسيكي تستخدم فيها آلات الناي والقانون والإيقاعات العربية».



يصف ماسي الموسيقى التصويرية بأنها جزء لا يتجزأ من العمل

ويكتفي بالقول: «سأعنيها بنفسى ولكن سينشركني فيها شخص آخر أتراك اسمه مفاجأة إلى عرض العمل على منصة (شاهد) قريباً. وللمخرج جو بو عيد خبرته السينمائية التي يشهد له فيها، وهو يعرف تماماً كيف وأين يستخدم موسيقى الشارة في العمل بما يتلاءم مع أحداثه وسياقه. وفي صالون زهرة» سنتابع 15 حلقة درامية كل منها هي فيلم سينمائي بحد ذاته. هكذا عودنا المخرج جو بو عيد في أسلوبه المبدع، ولن أعلن عن أسامه الشارة، وهو يخرج عن المألوف».

والمعروف أن مايك ماسي لديه تجارب غنائية ناجحة بينها

التصويرية لهذا المسلسل. أردتها أن تتناسب مع الجو العام للعمل وترجم مشاهد. أنا شخصياً أنتقد الموسيقى التصويرية التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى العمل وسياقه بحيث لا تشبهه. والموسيقى التي نستمعونها هي نتيجة جهود متكررة قمت بها. تصويري بعدما أنجزنا الموسيقى والشارة أول مرة مع فريق، عدنا والغينا كل شيء وبدأنا من جديد. اتخذت الشارة والموسيقى كلاماً ولحناً وتوزيعاً مختلفاً لتتماشى مع موضوع العمل».

برأي مايك ماسي أن أغنية المسلسل هي جزء لا يتجزأ من العمل ككل. ويضيف: «يجب

على موسيقى العمل أن تتسم بهوية صوتية. فلا تكون مجرد موسيقى مرافقة للمشاهد، ولذلك تعلق في أنهاننا موسيقى أفلام ومسللات كثيرة، نستمتع بسماها في كل مرة صادفناها. فهي محطة ينظرها المشاهد

بيروت، فيفيان حداد

الجميع يترقب عرض مسلسل «صالون زهرة» لنادين نسب نجيم ومعصم النهار من كتابة نادين جابر وإخراج جو بو عيد وإنتاج شركة «الصبح إخوان».

قصته التي تدور بين الكوميديا اللايت والدراما والتشويق، كان يلزمها نواتات موسيقية تترجم مشاهدنا وتجذب بايقاعها المشاهد. مخرج العمل جو بو عيد اختار الموسيقى مايك ماسي للقيام بهذه المهمة. وهي ليست المرة الأولى التي يتعاون فيها معه، إذ سبق ووضع له موسيقى فيلمه السينمائي «تنورة ماسي». أما مايك ماسي فبعد من الفنانين اللبنانيين العالميين بعد أن شارك في تمثيل وغناء مسرحيات أجنبية. كما تتصف موسيقاه بالسهل المتع، بحيث تنساب إلى قلب مستمعيها من دون استئذان. وعرف ماسي كيف يقدم الجديد بموسيقاه المتفانية بتركيبتها، عندما مزج بين الآلات الغربية والشرقية من دون مبالغة. ويعلق في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «كان من هويتي اعتماد هذا المرح بين الثقافتين والحفاظ فيها على هويتنا اللبنانية. في هذا العمل ستطالعنا أنواع موسيقية مختلفة تتراوح بين الكلاسيكي الغربي والنغمة الشرقية».

وضع مايك ماسي موسيقى «صالون زهرة» (إضافة إلى شارته الغنائية. ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «صبرت أن أكتب بنفسى نواتات الموسيقى



يضع مايك ماسي لمسأته الأخيرة على موسيقى مسلسل «صالون زهرة»

باب وفتح نافذة، وما إلى هنالك من أصوات أخرى نسمعها ضمن المسلسل، تأليف جميعها ذاكرة سعية».

ولكن من سيغني الشارة الغنائية وما سيكون اسمها؟ يحتفظ مايك ماسي على الإجابة

فيلم «مش أنا» يُخرج تامر حسني من إطار «الكوميديا اللايت»



لقطة تجمع تامر حسني مع حلا شيخة

وأنه حاول الاتصال بها من دون جدوى خلال مونتاج الفيلم. الجدل الذي رافق الفيلم لم يتوقف عند هذا الحد، بل اكتسب طابعاً طبياً أخلاقياً، إذ اعتبره البعض يمثل شكلاً من أشكال «التنمر» بالمصابين بهذا المرض من خلال تحويلهم إلى مادة للسخرية والضحك، كما اتهم آخرون صناع الفيلم باقتباس المصق الدعائي للعمل من مصق فيلم Me, Myself & Irene للنجم العالمي جيم كاري، وهو ما جعل صناع العمل يقدمون ملصقاً آخر ليصبح المصق محل الجدل مجرد مقترح بديل. ويرى نقاد من بينهم محمد البرعي أن الفيلم يمثل نقلة مختلفة في مسيرة النجم تامر حسني الذي

القاهرة، رشا أحمد

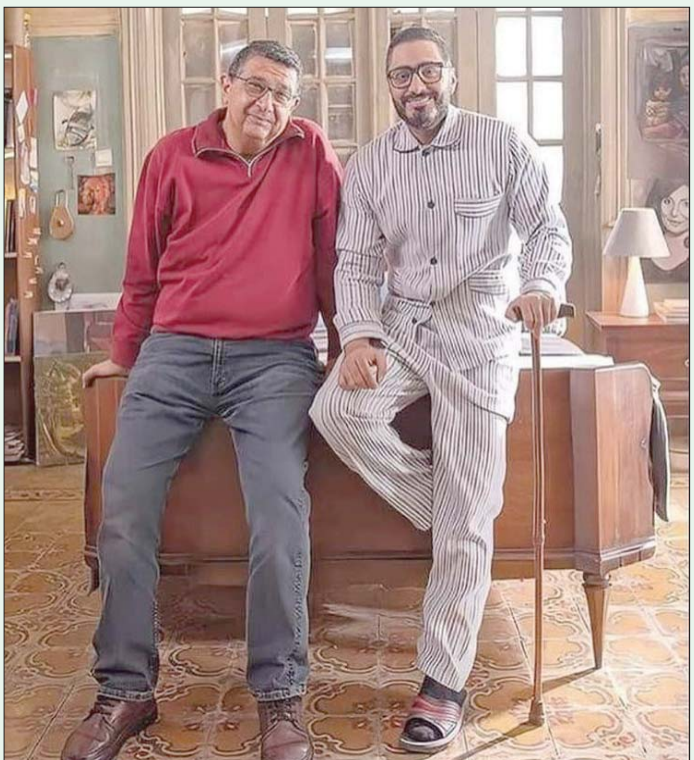
يعود الفنان المصري تامر حسني إلى السينما مرة أخرى عبر فيلمه الجديد «مش أنا» الذي يحقق من خلاله حالياً إيرادات مرتفعة، متفوقاً على بعض النجوم البارزين. حبكة «مش أنا» الأساسية تعتمد على الظروف المأساوية التي يعاني منها «حسن» جسّد دوره تامر حسني، كشاب فقير للغاية، يحظى بمواهب شتى لكنه لا يجد فرصة عمل مناسبة، يسعى لتوظيف طاقاته بشكل إيجابي، لكنه محاط بعوامل عدة تدعو للإحباط. ثمة حزن دفين محفور في عينيه، ونبرة مهزومة تسكن صوته، لكنه يحاول أن يتماسك لأنه مسؤول عن أمه التي ليس لها غيره وتعاني من أوجاع الشيخوخة وحنينها لذكريات قديمة لا تعود. تتفاقم أزمة «حسن» عندما يصاب بمرض نادر هو «متلازمة اليد الغربية» التي تلتخص ببساطة في عدم قدرته على التحكم في يده اليسرى التي تتحول إلى كائن منفصل عنه لها إرادتها الخاصة وقراراتها المستقلة. ومن هنا جاء اسم الفيلم، فكلمة أوقعته يده في تصرف غير ملائم أو وضعته في مأزق، سارع ليصرخ مدافعاً عن نفسه قائلاً «مش أنا»، ويبدأ فاصل من السخرية حين يحاول أن يشرح للطرف الآخر أن يده خارج السيطرة. فبعد ما يقرب من 15 دقيقة من التراجيديا الخالصة، تنفتح نوافذ الضحك اعتماداً على كوميديا الموقف النابغة



أقيش فيلم «مش أنا»

جاء أداؤه متمسكاً بالنضح، حيث لم يقتصر على «الكوميديا اللايت» كما هو معتاد في أعماله السينمائية السابقة، بل أجاد توظيف الشق التراجيدي، ويقول البرعي، «الشرق الأوسط»: «في هذا الفيلم لا يظهر تامر باعتباره الوسيم الأنيق القادر على إيقاع الحسناوات في شبكته بنظرة واحدة، بل هو شخص حزين، مهزوم اجتماعياً، مسؤول عن رعاية أم مريضة، وظهر ذلك جلياً حتى على مستوى ملابسه التي جاءت في معظمها عبارة عن بجمامة بسيطة أو جاكيت من الجلد المهترئ». وعن الأغنيات التي طرحها تامر في الفيلم، يشير البرعي إلى أنها جاءت متغاظمة مع السياق الدرامي العام، وهي وسيلة مهمة لاستثمار شعبية تامر كمطرب له ملايين من الجماهير التي تتابع بشغف كل جديد له على المستوى الغنائي.

من البناء الدرامي للعمل نفسه وليس كوميديا النكات والإهيمات، وتفرغ الخيوط الدرامية مثل الخط الرومانسي مع فتاة يجد معها البطل الحب - جسّد دورها حلا شيخة، وخط الصداقة مع شخص محل ثقته ومستودع أسرار - جسّد دوره النجم ماجد الكدواني. وأحدث الفيلم ضجة واسعة خلال الأونة الأخيرة بعد تبرؤ الفنانة حلا شيخة من بعض مشاهديها بالفيلم، خصوصاً التي جمعتها مع تامر حسني، وتسبب ذلك في حدوث سجال حاد بين البطل والبطلة، على خلفية اختيار حسني لمشاهد معينة في كليب الفيلم، وصفتها شيخة بأنها غير لائقة، مؤكدة أنها تغيرت بعد زواجها من المنتج معز مسعود، وأن الفيلم صور قبل الجائحة وقبل الزواج. لكن حسني أكد أنه لم يعدها بأي شيء فيما يخص حذف المشاهد،



تامر حسني مع ماجد الكدواني في لقطة من الفيلم

4 أغنيات من ألبوم «إنسان آلي» آخرها «مون شيري» سميرة سعيد... لن تسمح للزمن بتجاوزها

وستان أخضر منقط، «خد قلبي أهو، إنت وأي حد غيرك إنت أنت»، دلح ذكسي، بقميس بدقة حرارة الجو، لا يتبع الصيف من فن الـ (Hit) الموجود على رأس أولويات الفنانين، وعلينا الاعتراف به، تُسوع سميرة سعيد حتى لا تُتهم بـ «الخفة». فـ «مون شيري» لمن يهوى هذا الصنف، و«متاهة» مثلاً لهواة المزاج الآخر. تحمي نفسها من وصمة انحدار تلاحق مُجددين لا يجيدون تجنب الفارق بين الإبداع والابتذال. تُجدد بلغة العصر وصورته، مع انتباه إلى الألبام بين خطواتها. تحسن القفز فوقها والبقاء في الأماكن الآمنة. فإن خطر على بال منتقد تصويب السهم في اتجاه «هتاتها»،



سميرة سعيد في أغنية «متاهة»



سميرة سعيد في كليب «مون شيري»

آخرها «مون شيري»، لصدت وردت: الألبوم لكل الأذواق. هناك «بحب معاك»، و«الساعة اتنين بالليل» و«متاهة»، والآتي على الطريق. اختر ما شئت. الغناء مزاج.

تجمع الأغنيات صيحة الموضة. تطل في «بحب معاك»، بالأبيض والكاراميل الفاخر، حيث الصقّع خارجي لا يجزؤ على خربطة دفتها. أصدرتها في الشتاء، مع بدايات السنة الجديدة، لعلها تكون ناصعة، في المرء مرابا، بإمكانه وحده تلميحها لتخزج الصورة الفضلى منها. يطل من خلفها الغمر ويحاول تصدر المشهد. تصده بجوارح ممثلة بالحياة، ونظرة مستقبلية ناقية. تروض وقّع أضراسه على لحمها وتضبط شرايته. الغمر نزهة على أرفقتها. حبة السبعينات في كليب «مون شيري» البسيط. فنانة من المغرب بأغنية عربية مُكعبة بالفرنسية والإنجليزية، على إيقاعات تُحسس على الرقص. كل ما في الأمر أن أنثى جميلة تقود بحسنها ودلعها سيارة الأيام الفائقة، وتغني لـ «شيري» مع امتنان: «الدنيا إبتني كادو»، و«هأسلاً» و«welcome hello»، وأمال الحب ماله، ما هو حلو أهو». ثم ثبورد بالعصائر؛ وتذقي تسريحة الشعر طاغية، بتوجهها وخصوصيتها، كشكل النظارتين باللون الأحمر مع كفين أبيضين

«قوتها» في «تنفيذ أوامر» صاحبها، فهي تستجيب تماماً لرغبتها في كسر المألوف وإختار الأصابع الدالة على فرادتها و«جنونها». «رأس المجنون لا يعتريه شيب»، يقول المثل الألماني.

لا تكبر سميرة سعيد إلا بالسنوات. يزورها الغمر، فتستضيفه على فجان قهوة، ثم تدوعه على الباب، «لا مين شاف ولا مين دري». الشباب هو الداخل، هو الأعماق الخلاقة. في المرء مرابا، بإمكانه وحده تلميحها لتخزج الصورة الفضلى منها. يطل من خلفها الغمر ويحاول تصدر المشهد. تصده بجوارح ممثلة بالحياة، ونظرة مستقبلية ناقية. تروض وقّع أضراسه على لحمها وتضبط شرايته. الغمر نزهة على أرفقتها. حبة السبعينات في كليب «مون شيري» البسيط. فنانة من المغرب بأغنية عربية مُكعبة بالفرنسية والإنجليزية، على إيقاعات تُحسس على الرقص. كل ما في الأمر أن أنثى جميلة تقود بحسنها ودلعها سيارة الأيام الفائقة، وتغني لـ «شيري» مع امتنان: «الدنيا إبتني كادو»، و«هأسلاً» و«welcome hello»، وأمال الحب ماله، ما هو حلو أهو». ثم ثبورد بالعصائر؛ وتذقي تسريحة الشعر طاغية، بتوجهها وخصوصيتها، كشكل النظارتين باللون الأحمر مع كفين أبيضين



سميرة سعيد في أغنية «بحب معاك»

الانتشار والنجاح الساحق. إلى أن اطلت في يناير (كانون الثاني) هذا العام، بملاقط على ثيابها وشباب منقاد! تأكدنا أن سميرة سعيد انتقلت من التقليدي إلى المودرن. ومن «مش حتنازل عنك أبداً» إلى الـ (Boom). يودع ألبومها الجديد، بأغنياته الأربع الصادرة، مغنيتها بنسختها القديمة ويرحب بها في عالم الـ (Hit) حيث «اللوك» أيضاً سيد الموقف.

«مون شيري» ذروة التجديد بالمضمون والشكل. تخزجها كبطاقة تعريف تؤكّد انتماءها مفتوحون أمام سميرة سعيد الصافية جديدة: الكاتب محمد القياتي، والممثل بلال سرور، والموزع هاني يعقوب، والمخرج نضال هاني، وهي نفسها. للتوضيح، فإن الأغنية ليست «قوية» بمعنى الغناء البديع اللامع، العميق بالبعد و«الثقل»،

«مون شيري» ذروة التجديد بالمضمون والشكل. تخزجها كبطاقة تعريف تؤكّد انتماءها مفتوحون أمام سميرة سعيد الصافية جديدة: الكاتب محمد القياتي، والممثل بلال سرور، والموزع هاني يعقوب، والمخرج نضال هاني، وهي نفسها. للتوضيح، فإن الأغنية ليست «قوية» بمعنى الغناء البديع اللامع، العميق بالبعد و«الثقل»،

سميرة سعيد في أغنية «الساعة اتنين بالليل»

المغنية الأمريكية جون بايز تدعو الفرنسيين للمرور بشارعها

باريس، «الشرق الأوسط»



شارع جون بايز في جنوب فرنسا

27 عاماً. تخصصت جون بايز ببدء أغنيات من نوع الـ «فولك ميوزيك». وعلى طريقة مطربي الأغنية السياسية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كانت تؤدي أغنياتها بمصاحبة الغيتار الخاص بها الذي لم يفارقها حتى الآن. وهي كانت من أقوى الأصوات الفنية التي ارتفعت ضد حرب فيتنام. واعتاد الجمهور أن يطلب منها أغنية «سننصر» الماخوذة من نشيد للافارقة الأميركيين ظهر للمرة الأولى عام 1900 بعنوان «ساتي في يوم ما» ثم تحول إلى هتاف للمتظاهرين في مسيرة حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

أمضت جون بايز فترة من صياها في بغداد، حيث عملت والدها في السفارة الأمريكية. وكتبت في مذكراتها صفحات عن تلك الفترة التي تفتح فيها وعيها على ما يجري في العالم خارج حدود بلدها.

إنشاء حي سكني جديد يضم 170 مبنى. وقد حمل معظم تلك المباني أسماء موسيقيين من أمثال الملحن موريس رافيل وعازف البيانو باسكال كوملاد والمغنيين الكاتالونيين لويس لاش وجوردو بار. كما كان

مانو، باعتبار أنها أقامت حفلا الأوروبي الأخير في مدينة برينيان القريبة. تقع قرية «باسا» بمحاذاة الحدود مع إسبانيا. ولا يزيد عدد سكانها على 1200 شخص. وقد شهدت في الفترة الأخيرة

بين المغنين الأمريكيين جون بايز، 80 عاماً، وبين فرنسا حكاية حب قديمة تمتد لعدة عقود. وامتدادات الفنانة التي اشتهرت بمواقفها الملتزمة أن تقدم كل عام حفلاً مجانياً في باريس، من ساحة كاتدرائية نوتردام. وتقدير ألبومها الصداقة، والولاء لها بالغاناء لقضايا السلام وتعزيز الحقوق المدنية، تم إطلاق اسمها على شارع تمتلك فيه منزلًا في منطقة برينيان، جنوب فرنسا. ونشرت بايز، على حسابها في «فيسبوك»، صورة للشارع الواقع في قرية «باسا» شرق جبال «البيرينيه»، كما دعت العائرين والمصطافين في المنطقة إلى المرور في الشارع الذي تمتلك فيه منزلًا وبات يحمل اسمها. وشكرت المغنية الأمريكية عمدة القرية باتريك بيلغراد على هذه المبادرة، وأوضح العمدة أن الفكرة جاءت من الناقد الموسيقي بريد



يانيس هاجي: لم أعتد في مسيرتي الكروية على شهرة والدي



مستقل السديري مقتطفات السب

كثيراً ما أودى الجهل بالمصاب، ويحقر لي أن أقول فعلاً: من الجهل ما قتل، واليك هذه المحاكمات أو المساءلات الموثقة:
سأل القاضي قاتل الرئيس المصري السابق (أنور السادات): قتل السادات له؟ قال له: (لأنه علماني)، فإني القاضي: ويعني إيه علماني؟ فقال القاتل: (ما عرفش). وفي حادثة محاولة اغتيال (نجيب محفوظ) سأل القاضي الرجل الذي طعن نجيب محفوظ: لماذا طعنته؟ فقال الإرهابي: بسبب روايته أولاد حارتنا، فسأله القاضي: هل قرأت رواية أولاد حارتنا؟ فقال المجرم: لا، وسأل القاضي قاتل (فرج فودة): لماذا اغتلت فرج فودة؟ أجاب القاتل: لأنه كافر، فسأله القاضي: كيف عرفت أنه كافر؟ أجاب من كتبه، قال القاضي: ومن أي كتاب من كتبه عرفت أنه كافر؟ قال القاتل: أنا لم أقرأ كتبه، فسأله القاضي: كيف؟ أجاب القاتل: لأنني لا أقرأ ولا أكتب - انتهى.

لم يكذب الشاعر عندما قال:
العلم يبني بيتاً لا عماد له/ والجهل يهدم بيت العز والشرف

توفي مخترع جهاز المشي عن عمر يناهز 54 عاماً، وتوفي بطل العالم في كمال الأجسام عن عمر يناهز 41 عاماً، وتوفي أفضل لاعب كرة قدم في العالم مارادونا عن عمر يناهز 60 عاماً، والرجل الذي بدأ ثورة اللياقة البدنية في أميركا من خلال الترويج للركض (James fuller fix) يعود الفضل إليه ولكنه توفي بنوبة قلبية وهو يجري عن عمر يناهز 52 عاماً، بالمقابل توفي مخترع (شوكولا نوتيل) عن عمر يناهز 88 عاماً، وتوفي صانع السجائر ونستون عن عمر يناهز 102 عام.

هل تعلم يا رعاك الله، أن الأرنب يقفز دائماً لأعلى ولأسفل لكنه يفطس - أي يموت - بعد عامين فقط، بينما السلحفاة التي هي أطول الكائنات في الحركة على الإطلاق تعيش مئات الأعوام، لذا استرخ، استرخ، ابق هادئاً، تناول الطعام والشرب، كل ما لذ وطاب، واستمتع بحياتك كأي سلحفاة وقورة (خليك ربي)، والأعمار عموماً بيد الله.

بعد الضجة التي أثارها الصحف العالمية الحاقدة على الإسلام بسبب الأضاحي.. الملباردير الأميركي بيل غيتس بركنها في الزاوية ويُسكت الجميع بعد ما كتبه على صفحته قائلاً: لا أريد أن أرى تغريدة كراهية للمسلمين بسبب ذبحهم الأضاحي، فهناك مليون حيوان يقتل يومياً في مطاع كنتاكي ومكدونالدز وبييرغرينغ وذلك من أجل إطعام الأغنياء ولكسب المال الكثير، بينما المسلمون في العيد يضخون لإطعام الفقراء بدون مقابل، هل فقدنا عقولنا؟! - انتهى.



المثلة البريطانية اليزابيث دورمر فيليبس تحضر العرض الأول لفيلم «خارج المسار» في ساحة ليستر بوسط لندن (إ.ب.أ)



سمير عطالله صراف مكة: مصرفي البلاد

أمتع ما يروى من القصص في العالم، حكايات النجاح، أو العصاميين. أو «صانعي الذات»، كما يقول الغربيون. وإن الرئيس رفيق الحريري يعترض على تسميته بالعصامي، بعدما أصبح أغنى رجل في تاريخ لبنان، عادداً من الرياض، حيث بدأ العمل باستمارة ريال في الشهر. سبب اعتراضه «الموتور» أحياناً، أن «العصامية» تلغي دور الوالدين وأفضالهما والبر بهما. وهو كان يفاخر بأن والده كان يعمل في صيدا، قطاف يرتقال في بساطتها الكثيرة. وكان رفيق، مساعده في المواسم. وشاري البساتين فيما بعد، لا يريد أن ينكر على والده قدسية الأبوة الشقية.

تجد أيضاً من حكايات النجاح في الجزيرة العربية، التي كانت في مرحلة سابقة، رمز المحل وأصبحت، فيما بعد، موطن الإزدهار، وأرض الذهب، وملاذ الملايين من قاصدي وطالبي الكفاية. وكما يحدث في النفوس الصغيرة في أي مكان، قامت فئة من المتخلفين تقول «إن النفط نعمة لا نعمة».

كنا نتناقش مرة في إحدى الحلقات الصغيرة، عندما اختلف الدكتور عثمان الرواف مع أحد الحاضرين اختلافاً حاداً. وبما أنه خالص الأدب والتهديب، ولا يسلط لساناً على أحد، فقد التفت نحوي بكل جدية وقال: «أعزني هويتك اللبنانية بضع دقائق لكي ألقن هذا الرجل درساً لا ينساه». وقد نيهني بذلك إلى السلاح السري الذي أحمله. ومن يومها، كلما قال صديق عربي أو لبناني، سقى الله أيام العدس والبصل مع الزيتون، وهو يتربع على ورتة ووكفر، أسحب من جيبي هويتي اللبنانية وأطلق منها رشقاً من النوع الذي يطلبه عثمان الرواف.

«رحلة الفقر والغنى» للراحل محمد إبراهيم السبيعي تكاد تكون مختلفة عن جميع القصص في هذا الحقل شبه الخيالي: رغم التشابه في العناصر الأساسية، «اليتيم والفقر والأم» المتعبة. ثم الرحلة من بريدة إلى مكة لعل الفرص أفضل. وتستغرق الرحلة على ظهر البعير 27 يوماً في أكثر البقع حراً وأكثر الأشهر حرارة، وأكثر الأماكن نفراً. ولكن الفتى محمد إبراهيم السبيعي يبدأ حياة جديدة في أي حال. يعمل في دكان عمه في النهار وسقياً في الليل في بلاد تندر فيها المياه، وإذا ظهرت، فهي لا تشرب. ويروي الدكتور أنور الجبرتي أنه كان يافعا في المدينة المنورة ولم يكن يستطيع أن يشرب المياه إلا من خلال قطعة قماش. والأذن، مع الأمير فيصل بن سلمان، تتمتع المدينة بأحدث أجهزة مياه الشرب والري كأنما الماضي الشحيح لم يكن يوماً هاجس الليل والنهار.

دخل محمد السبيعي في شراكة مع سليمان بن غنيم، أحد تجار مكة، لسنوات عدة. ثم تنبه الرجل الذي بالكاد تخرج من الكتاب إلى أمر لافق للنظر: الحجاج القادمون من أنحاء الأرض يأتون ومع كل واحد منهم عملة بلاده. ولم يكن الدولار معروفاً في المنطقة بعد. هكذا خطرت له أن يفتح أول محل صرافة في أم القرى. ولم تعد خطى النجاح تتوقف. وذات يوم أسس الصراف الصغير مع رفاق له «بنك البلاد» الإسلامي، الذي أصبح أحد البنوك الرئيسية في المملكة قبل وفاة محمد بن إبراهيم السبيعي عن 104 أعوام قبل سنتين.

النجاح فكرة يراها الجميع، ولا ينتبه إليها إلا الناجحون. وقد لا تكون العصامية دقيقة في وصف ثروة من 15 مليار دولار تركها رفيق الحريري، ومعها لقب دولة الرئيس. لكن «الرواد» أكثر دقة في وصف «رحلة الفقر والغنى» التي قطعها محمد السبيعي. أجمل ما في تلك الرحلة ما تركه في حياته المديدة من أعمال الخير. ليس في عسر، ولا في كفة، بل في أنحاء «البلاد».

الذكاء الصناعي يؤدي إلى ثورة طبية في فهم البروتينات



بنية بروتين بشري صُمم بواسطة برنامج الكمبيوتر (أ.ف.ب)

لا تشمل على الـ 20 ألفاً الموجودة في البروتينات البشرية فحسب، بل أيضاً تلك الموجودة فيما يسمى الكائنات الحية النموذجية المستخدمة في البحث العلمي، مثل العصيات القولونية، والخميرة، وذبابة الفاكهة، والفئران. ووصف الباحثون في شركة «ديب مايند» رفقة فريق من «مختبر البيولوجيا الجزيئية الأوروبي» هذه الفقرة العملاقة في القدرات العلمية في مجلة «نيتشر» العلمية المرموقة.

متحمسون جداً لرؤية ما الذي سوف يفعله المجتمع بهذا التقدم». وتتكون البروتينات من سلاسل من كتل البناء الصغرى أصغر المسماة بالأحماض الأمينية. وتطوى هذه السلاسل بطرق مختلفة لا تعد ولا تحصى، وتُشكل صورة ثلاثية الأبعاد فريدة للغاية. ويحدد شكل البروتين وظيفته في جسم الإنسان. وإن بنيت البروتين الـ 350 ألفاً التي تتبأ بها برنامج «ألفا فولد» والشريك المؤسس لشركة «ديب مايند» للذكاء الصناعي: «نعتمد أنها الصورة الأكثر اكتمالاً ودقة للبروتين البشري حتى الآن». وأضاف قائلاً: «نعتمد أن هذا العمل يمثل أهم مساهمة قدمها الذكاء الصناعي في النهوض بحالة المعرفة العلمية حتى الآن». أنه مجهود عظيم ومثال على نوع الفوائد التي يمكن أن يجلبها الذكاء الصناعي للمجتمع. ونحن

خلابا الجسم معابة بالبروتينات. وأن فهم أنواع البروتينات يشكل أهمية بالغة في تطوير الطب، ولكن حتى الآن لم يتم التوصل إلا إلى جزء ضئيل من ذلك. استعان الباحثون ببرنامج يسمى «ألفا فولد» في التنبؤ بهياكل 350 ألف نوع من البروتينات التي تنتمي إلى البشر وكائنات حية أخرى. تكمن التعليمات الخاصة بصناعة البروتينات البشرية في

لندن: «الشرق الأوسط»

يستخدم الذكاء الصناعي في التنبؤ بهياكل كل أنواع البروتينات التي يصنعها جسم الإنسان تقريباً. وقد يساعد هذا التطور في الإسراع من اكتشاف عقاقير جديدة لعلاج الأمراض، إلى جانب تطبيقات أخرى، حسب «بي بي سي». وتعد البروتينات هي اللبنات الأساسية في بناء الكائنات الحية، فكل خلية من

اكتشاف بيض متحجر لطيور ما قبل التاريخ

الأمطار من متحف العلوم الطبيعية في الجامعة. أما طالب الجيولوجيا داريو جوليان لوبيز فقال: «نحن بصراحة متحمسون جداً، إذ لا يتوافر في الأرجنتين حرم جامعي يحوي مثل هذا الكم الكبير من المواد الأحفورية». وأضاف: «وضعنا متميز لأن المتحف يقع أيضاً في الحرم الجامعي ومن الرائع أن تكون قادرين على جمع المتحجرات ونقلها إلى متحف الجامعة».

وتشرح عالم الإحاثة في المتحف خوان بورفيريو بالاستناد إلى دراسات سابقة أن البيوض «عائدة إلى مجموعة من الطيور تسمى إنانتوريثيس كانت شائعة جداً في العصر الطباشيري» الممتد ما بين 145 و66 مليون سنة قبل العصر الحالي. وتعتبر الأرجنتين غنية بالمتحجرات من العصور الثلاثة المهيمنة (التراسي والجوراسي والطباشيري) الواقعة ضمن حقبة الدهر الوسيط، واكتشف فيها أشخاص مختلفون عن أولئك الموجودين في نصف الكرة الشمالي. وتقع أهم مواقع متحجرات الديناصورات في باتاغونيا (جنوب الأرجنتين) وفي مقاطعتي لاريوخا وسان خوان الغربيين ومقاطعة سالتا في الشمال.

ثيوكون - لندن: «الشرق الأوسط»
اكتشف علماء أرجنتينيون أكثر من 160 بيضة متحجرة لطيور من حقبة ما قبل التاريخ بنتيجة أشغال في حرم جامعي بمقاطعة ثيوكون في منطقة باتاغونيا (جنوب الأرجنتين). وقالت عالمة المتحجرات دومينيكيا سانتوس لوكالة الصحافة الفرنسية: «وجدنا حقلاً كاملاً يحوي بيوضاً متحجرة لطيور تتميز ببيوض يراوح حجمها بين خمسة وسبعة سنتيمترات». وأوضح أن هذه البيوض «تعود إلى 85 مليون سنة».

واكتشفت هذه المتحجرات خلال أعمال تجديد في جامعة لا كوماهيو الواقعة في منطقة يعود تاريخها إلى حقبة الدهر الوسيط، على بعد 1100 كيلومتر إلى الجنوب من بوينس آيرس. ويعمل فريق علماء من الجامعة منذ أسابيع في موازاة أشغال التجديد الجارية على الاعتناء بأي متحجرات يحتمل اكتشافها في الموقع. وتابعت عالمة قائلة: «علمنا بوجود آثار بيوض وعندما بدأ العمل جفنا لمراقبة الموقع ووجدنا أكثر من 160 بيضة». وحصل الاكتشاف على بُعد عشرات

الموسيقي أندرو لويد ويبر يفتتح مسرح «دروري لين»

لندن: «الشرق الأوسط»
بعد أعمال ترميم استمرت عامين وتكلفت 80 مليون دولار، أعاد الموسيقار البريطاني أندرو لويد ويبر، افتتاح مسرحه «دروري لين». بهدف إبقاء الموقع الثقافي التاريخي مفتوحاً طوال اليوم وليس فقط للعروض، حسب «رويترز».

ويضم المسرح، المعروف باسم «ذا لين»، قاعة تم تجديدها وسالام فاخرة ومكاناً مخصصاً لتقديم الشمبانجا مستوحى من البانتيون في روما، ومنطقة لتناول الطعام طوال اليوم، بالإضافة إلى حانة لتقديم مشروبات الكوكتيل سميت على اسم المصور الشهير سيسيل بيوتون.

واشترى لويد ويبر، وهو من أهم العاملين في مجال المسرح «بوست إند»، وهي منطقة في وسط لندن تشتهر بمسارحها ومواقعها الترفيهية والتجارية، المسرح في عام 2019، وشرع مع زوجته مادلين في مشروع ترميم



الأمير تشارلز وكاميليا مع اللورد أندرو لويد ويبر خلال افتتاح المسرح (أ.ف.ب)

زلازل المريخ تساعد على فهم باطن الكوكب الأحمر



مركبة «إنسايت» المخصصة لاستكشاف أعماق المريخ (رويترز)

نحو 2275 ميلاً (3660 كم)، وهو أكبر مما كان يعتقد في السابق. وقالت بريجيت كنبامير إندرون عالمة الزلازل بجامعة كولونيا في ألمانيا التي أشرفت على إحدى ثلاث دراسات عن باطن المريخ نشرت في مجلة «ساينس»: «نظراً لعدم وجود صفايح تكتونية نشطة على المريخ، لا يحدث شيء مماثل هناك. وهذا يعني أيضاً أن قشرة المريخ قديمة جداً». ويمتد

هذه الزلازل من حيث السرعة والشكل عند الانطلاق عبر مواد مختلفة داخل كوكب. واتاحت البيانات المأخوذة من أداة قياس الزلازل في مسبار «إنسايت»، التي تشمل نحو ثلاثين زلزالاً، التركيز على معالم باطن الكوكب. وقال بروس بانيرت العالم المتخصص في جيوفيزياء الكواكب بمختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا»، وهو رئيس مهمة «إنسايت»: «الأهمية

النتائج التي تم الكشف عنها، الضوء على ما كان يُعد بنية داخلية غير مفهومة جداً لهذا الكوكب، وهو الجار الأصغر للأرض وقدمت بعض المفاجآت، بالإضافة إلى تأكيد أن مركز الكوكب الأحمر منصهر. وكشف المسبار «إنسايت» الذي هبط في عام 2018 لبدء أول مهمة لدراسة أعماق المريخ، عن أكثر من 700 زلزال معظمها متواضع الشدة. وتختلف الموجات الناتجة عن

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»